

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية — אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٢ نيسان ٢٠٠٢ ■ ٢٠ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٠٠ ٢ شيكل ■ 2.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 286/58

٢٤ صفحة

جريمة ارهابية مميزة

صعوبة في احصاء عدد الشهداء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ليس صدفة ان جيش الاحتلال الارهابي وبأمر من قيادته السياسية يحاربون الصحفيين وطواقم الصحافة الذين يحاولون تغطية جرائم الاحتلال اعلامياً.

وقد حاولنا في «الاتحاد» أمس، اجراء اتصالات مع عدة جهات للوصول إلى رقم أقرب للحقيقة، لعدد الشهداء الذين قتلهم جنود الارهاب، لكن الجواب كان مشابهاً عند غالبية الجهات، وهو صعوبة الوصول إلى رقم، وعلى أي حال فان الرقم كان يتروواح في الأمس ما بين أربعة إلى ستة شهداء، وعلى الأغلب ان الرقم أكبر.

بعد ان استكملت احتلال قلقيلية

قوات الاحتلال الارهابي تجتاح طولكرم وتستعد لجنين ونابلس



ملف كامل من (ص٢-١٠)

بن اليعيزر يقرر بعجرفة ارهابية فرض عزل كامل على الرئيس عرفات

٢٥ شهيداً ما زالوا في ثلاجات مستشفى رام الله والاحتلال يمنع تشييعهم

في اجتماع طارئ لها، أمس:

«المتابعة» تقرر التظاهر غداً في القدس ومحاولة التقاء الرئيس عرفات

الوزير حسن عصفور، لـ «الاتحاد»

حرب شارون لا حدود لهمجيتها وارادتنا فلسطينية لا حدود لها

احتجاب الاتحاد غداً

يصادف يوم غد الاربعاء آخر أيام عيد الفصح العبري وبسبب اغلاق المطابع فان «الاتحاد» ستضطر الى الاحتجاب لتعود الى الصدور صباح يوم الخميس.

وان اسرة «الاتحاد» تتقدم بتهانيها الى المحتفلين متمنية ان تعود المناسبة وقد تحررت البلاد من وزر حكومة الكوارث الشارونية وجرائمها لتلوح في الافق بوادر السلام العادل والحقيقي لتعيش شعوب المنطقة بالطمأنينة والسلام.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

يدعوان الجماهير – العربية واليهودية للمشاركة في:

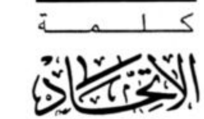
المظاهرة القطرية اليهودية - العربية

في مدينة حيفا

ضد العدوان وتضامناً مع كفاح الشعب الفلسطيني العادل وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٤/٣ الساعة السابعة مساء.

• التجمهر قبالة بناية السوليل بونيه

* لوقف الحرب الهمجية الشارونية - البيرسية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته ورئيسه
* ايها المحتلون ارفعوا الحصار عن الشعب الفلسطيني والرئيس عرفات وانسحبوا من الاحتلال الى السلام
* احتلالكم وجرائمه كارثة للشعبين

كلمة


مظاهرة الغد في حيفا تنادي جميعكم!

* حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية تواصل التصعيد الجنوني للحرب الهمجية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته ورئيسه ياسر عرفات. فخطاب جنرال المجازر، ارئيل شارون، مسا، أمس الأول المتلفز وبغياب الصحفيين تضمّن رسالة واضحة المعالم يتمحور مدلولها حول مواصلة تصعيد الجرائم بحق الانسانية والشعب الفلسطيني والرئيس ياسر عرفات وانه لا خيار لدى حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية سوى الحرب والمجازر والدمار. وتأكيداً على مواصلة سياسة الجرائم والعدوان جا، تصريح وزير أمن سياسة الكوارث اليمينية، بنيامين بن اليعيزر، أمس الاثنين، بأنه أعطى الأوامر العسكرية إلى قوات الاحتلال الاسرائيلي بتشديد حصار العزلة على الرئيس ياسر عرفات المحاصر بالدبابات وجند الاحتلال في مقره في رام الله وعلى بعد أشبار من رصاص الموت. فبن اليعيزر يثبت أنه كرئيس لحزب «العمل» لا يستطيع شارون الليكودي المزايدة عليه في نهج العدوان والجريمة الممارسين ضد الشعب الفلسطيني.

ان ما يجري على ساحة العدوان من جرائم ومجازر ضد شعب أعزل من السلاح تقشعر له الأبدان وتعيد إلى الأذهان الجرائم الهمجية التي ارتكبها اعدا، الانسانية ضد الشعوب المحتلة والمقهورة ابان الحرب العالمية الثانية.

ولا تقود جرائم حرب حكومة الاحتلال والاستيطان والعدوان الشارونية الأ إلى مواصلة تدفق نزيف الدم من شرايين الصراع وإلى عواقب تنذر بانتشار لهيب حرب مأساوية تحرق الأخضر واليابس في كل المنطقة. سياسة عميا، لا تقود الا إلى الكوارث وسقوط قوافل من الضحايا، ومن كلا الطرفين. فالعنف لا يولد سوى العنف، ولكن لن يؤدي ابداً إلى ارسا، قواعد الأمن والاستقرار ودفن ارادة شعب يناضل من أجل حريته واستقلاله الوطني.

ان مصلحة الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي في ضمان أمنهما واستقرارهما وحقوقهما الشرعية تستدعي وقف حرب الجرائم الشارونية وزوال الاحتلال والعمل على التخلص سريعاً من حكومة المجرمين اعدا، السلام والحرية والدمقراطية. والمسؤولية السياسية والانسانية والأخلاقية تستدعي تصعيد الكفاح الجماهيري - السياسي لوقف الجريمة الشارونية. وفي اطار نشاط قوى السلام والحرية ومناصرة الحق الفلسطيني المشروع ينظم الحزب الشيوعي والجبهة غداً، الاربعا،، مظاهرة يهودية - عربية، عربية - يهودية جماهيرية وقطرية في مدينة حيفا تنطلق الساعة السابعة من مكان التجمهر قبالة بناية سوليل بونيه.

انه من الأهمية بمكان تحشيد أوسع الجماهير العربية واليهودية للمشاركة في هذه المظاهرة الاحتجاجية لاطلاق صرخة جماهيرية قوية ضد جرائم الحرب الشارونية ومن أجل ايقافها والانسحاب من مختلف المدن الفلسطينية المحتلة من جديد، ولتخليص الشعب الفلسطيني والرئيس عرفات من براثن المحتلين.

(«الاتحاد»)

في اجتماع طارئ لها، أمس:

«المتابعة» تقرر التظاهر غداً في القدس ومحاولة التقاء الرئيس عرفات

• اقرار تنظيم مسيرات احتجاجية في كافة مواقعنا • مظاهرة احتجاجية كبرى بعد غد أمام سفارة امريكا في تل أبيب • تقديم احتجاج لسفارتي مصر والاردن والاحتجاج على صمت حكومتيهما ازاء ما يحدث • الدعوة لمقاطعة كافة المنتوجات الأمريكية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اجتماع طارئ لها، أمس الاثنين، قررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية عدداً من الخطوات الاحتجاجية، في مركزها المظاهرة غداً الاربعا،، من مفترق الرام وحتى مفترق قلنديا، ومحاولة الوصول إلى رام الله المحاصرة والالتقا، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وأكدت المتابعة انه في ضو، تصاعد العدوان الدموي الخطير الذي تنفذه وتمارسه الحكومة الاسرائيلية وجيش الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وقيادته في المناطق الفلسطينية المحتلة، وازا، المجازر الارهابية التي تنفّذ بأيد اسرائيلية وبتخطيط وسلاح امريكيين، وفي ظل صمت وتخاذل عربي، بحق شعبنا ومحاولات المساس بالرئيس الفلسطيني القائد الرمز ياسر عرفات، اتخذت اللجنة عدداً من القرارات والاجرا،ات الاحتجاجية اللازمة والمؤثرة، برؤية شاملة ومسؤولية قيادية وفي اطار موقف واضح وجريئ وعلى أكثر من مستوى ونحو أكثر من عنوان.. وأكدت ان الجماهير العربية لن تصمت ازا، الحرب الأمريكية - الاسرائيلية ضد شعبنا الفلسطيني وقيادته. وفيما يلي القرارات:

* الاسراع في اقامة لجان شعبية محلية وحدوية، بالتعاون والتنسيق بين الأحزاب والحركات السياسية وبين السلطات المحلية العربية، لتفعيل وتنظيم المسيرات والتظاهرات والخطوات الاحتجاجية المحلية، وغير المحلية، ولتكثيف حملات الاغاثة والتبرعات لنجدة ونصرة ابنا، شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

* عقد لقا، مع ممثلي السفارتين المصرية والاردنية في تل أبيب اليوم الثلاثا،، لنوصل لهما ولحكومتيهما مباشرة موقفنا الاحتجاجي على صمتهم ازا، ما يحدث للشعب الفلسطيني.

* تنظيم مظاهرة كبرى، غداً الاربعا، الساعة الثانية عشرة ظهراً عند حاجز الرام ثم التوجه بمسيرة نحو حاجز قلنديا العسكري ومحاولة اقتحامه واختراقه لدخول مدينة رام الله المحاصرة والالتقا، بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

* تنظيم مظاهرة احتجاجية كبرى بعد غد الخميس القادم (٤/٤) في تمام الساعة الثانية بعد الظهر أمام السفارة الأمريكية في تل أبيب، وتوجيه مذكرة احتجاج واضحة لسفير الارهاب الأمريكي في اسرائيل، مؤكدين ان امريكا هي المسؤول الأول والأساسي للمجازر التي ترتكب حالياً ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، وهي التي تتحمل تبعات وعواقب ما يحدث..!؟ وفي هذا السياق فاننا ندعو الجماهير العربية في البلاد، والأمة العربية قاطبة وجميع أحرار العالم، إلى مقاطعة المنتوجات الأمريكية بكل أشكالها وأطيافها..

* المشاركة الفعالة للجماهير العربية وقيادتها، مسا، يوم السبت القادم (٤/٦) في تل أبيب، تحت شعاراتنا ومواقفنا، إلى المظاهرة الاحتجاجية التي تنظمها حركات السلام الاسرائيلية المعادية للحرب..

* عقد اجتماع غير عادي لسكرتارية لجنة المتابعة العليا، في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر من يوم الجمعة القادم (٤/٥) في مجلس محلي يافة الناصرة، لتحديد موعد اعلان الاضراب العام والشامل للجماهير العربية، خلال الأسبوع القادم، كاضراب سياسي وطني احتجاجي، في جميع مرافق الحياة..

* توجيه رسالة عاجلة إلى الهيئات الدولية والسفارات المختلفة مطالبين المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته، وليتحرر من سطوة الارهاب الأمريكي على الموقف الدولي..!؟

* هذا وتؤكد اللجنة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، هو القائد الوطني الرمز للشعب الفلسطيني، وقضيته ليست شخصية، انما يمثل قضية عادلة لشعب حي لن يركع أو يخضع منه حتى طفل يرضع، مهما بلغت ردا،ة الظروف والعصر وضآلة الامكانيات، فياسر عرفات قائد صلب لشعب لن يستسلم لانه يملك قوة الارادة والايمان بعدالة قضيته.. ولذلك نؤكد: كلنا ياسر عرفات..

وناشدت سكرتارية اللجنة في نهاية جلستها، على ضرورة ان تأخذ الأحزاب والحركات السياسية والسلطات المحلية العربية والجمعيات والهيئات المختلفة، دورها الفاعل والمنظم والوحدوي، لترجمة هذه القرارات والخطوات على أرض الواقع، بالتعاون والتنسيق مع مكتب لجنة المتابعة العليا، لايصال رسالتنا بأفضل شكل ومضمون ممكن إلى العناوين اللازمة!

بوليس النظام يعتدي بوحشية على الشباب المصري المتظاهر غضباً!

* القاهرة - عمان - وكالات الابنا، - يتصاعد الغضب الشعبي العربي يومياً مع التصعيد الاحتلالي الاسرائيلي والجرائم البشعة التي يرتكبها جنود الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني وقيادته، وقد شهدت عواصم عربية، أمس، اشتباكات بين الشباب المتظاهر الغاضب وبين بوليس الانظمة التي لا تزال تعيش حالة من الصمت المعيب.

ففي القاهرة خرج عشرات آلاف الطلبة الجامعيين يرافقهم فنانون وكتاب وقيادات احزاب اليسار، في مظاهرة حاشدة حاولوا خلالها الاقتراب من سفارة اسرائيل.. الا ان بوليس النظام المصري صدهم مستعملاً شتى انواع العنف والقمع وقنابل الغاز المسيل للدموع، وصرخ المتظاهرون في وجه آلة القمع البوليسية «يا للعار، مصري يضرب مصري من أجل سفارة الكلاب» و«أيها الخونة تشاطروا على اسرائيل»..

وتبعد السفارة الاسرائيلية حوالي (٢٠٠٠) متر عن جامعة القاهرة حيث انطلقت المظاهرة الحاشدة بدعوة من أحزاب اليسار، وقد خرج الطلبة من الحرم الجامعي ليجدوا عناصر البوليس تحاصره، ووصف مراسلون ان المكان تحول الى ساحة معركة، حيث لم يتورع أمن النظام المصري عن الاعتدا، على المتظاهرين، من طالبات وطلاب.

وتعد هذه المظاهرة امتدادوا لحملة الاحتجاج الشعبي في أغلب الجامعات المصرية، والتي شارك فيها عشرات الالوف من الطلبة والشخصيات السياسية والنقابية، ويطالب المتظاهرون بقطع العلاقات مع اسرائيل وبطرد سفير اسرائيل والسماح بالقتال الى جانب الفلسطينيين، وقد شملت المظاهرات جامعتي عين شمس وحلوان في القاهرة، وجامعات السادس من اكتوبر واسيوط والمنوفية.

وكانت احزاب المعارضة اعربت في بيان عممته تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني والرئيس ياسر عرفات وناشدوا العالم وقف المجازر الرهيبة التي يرتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي بحق الشعب الأعزل، واستنكروا الانحياز الامريكي الى جانب اسرائيل، ومساندتها في حرب الابادة التي ترتكبها ضد المدنيين الفلسطينيين.

وطالب حزب التجمع (الشيوعي وحلفاؤه) بطرد السفير الاسرائيلي ووقف كافة أشكال التعامل مع اسرائيل معتبراً اياها عدواً ويجب اعادة النظر في الاتفاقيات معها.

على صعيد آخر شهدت العاصمة الاردنية مظاهرات حاشدة ابرزها مظاهرة طلابية ردد فيها المشاركون الشعارات المؤيدة للفلسطينيين واحرقوا العلم الاسرائيلي مطالبين بقطع العلاقات مع اسرائيل، ولكن بوليس النظام هاجمهم وفرقهم مستخدماً الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه، وصادر افراد من المخابرات اشرطة وتسجيلات كانت بحوزة صحفيين ومصورين محليين واجانب وابعدوهم عن المكان.. وعلم ان قوات الامن الاردنية وضعت في حالة «تأهب قصوى حول المخيمات الفلسطينية وعند نقاط الحدود مع اسرائيل!

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

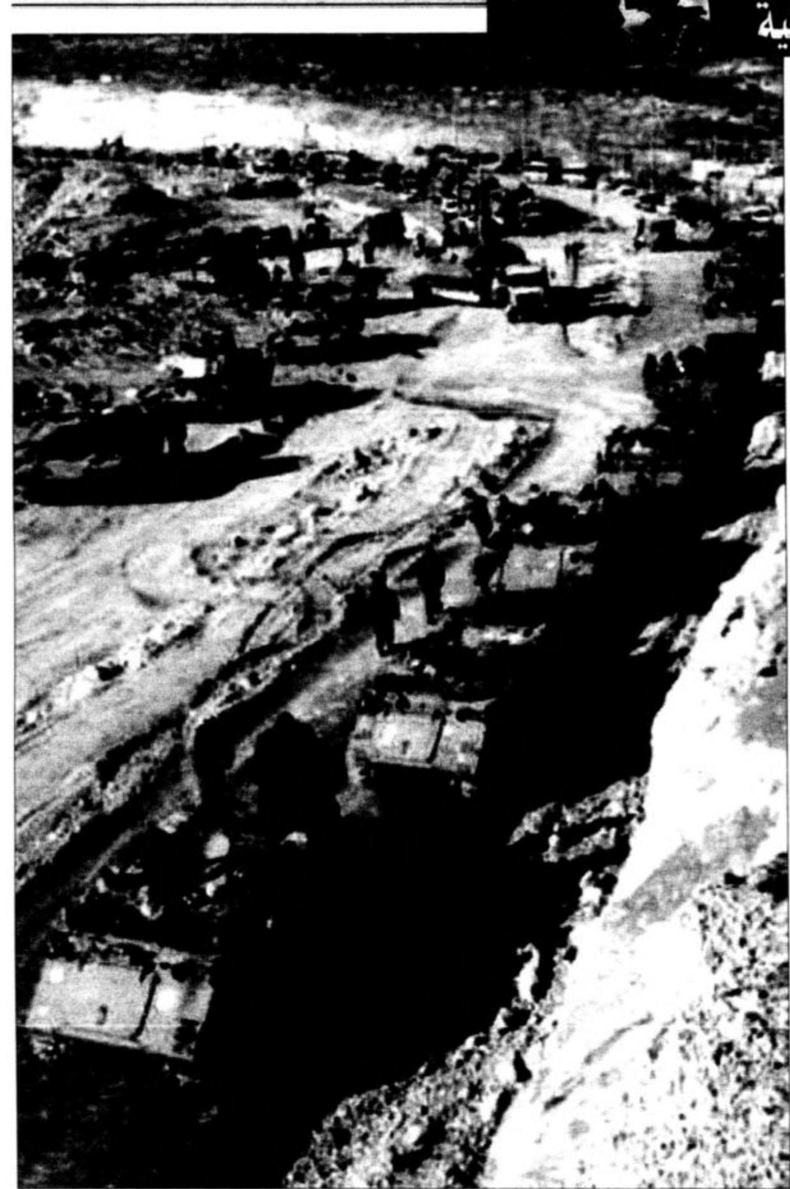
■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابس تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حرب الارهاب الشارونية



عصابات الجيش الاسرائيلي توسع من رقعة العدوان وتواصل جرائم الحرب الجبانة!

• اقتحام كامل لطولكرم وقلقيلية وبداية اجتياح لمدينة بيت لحم واستعدادات لجنين ونابلس • عسكريون اسرائيليون يلمحون الى النية بالاسراع في تطبيق الخطة الاجرامية، خوفًا من تصاعد الضغط على الحكومة • المقاومة الباسلة أصابت (١٦) محتلاً بجراح، بعضهم في حالة الخطر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - وسط صمود فلسطيني شعبًا وقيادة، رغم كافة زشكال جرائم الحرب التي ترتكبها عصابات الجيش الاسرائيلي بأوامر مباشرة من الارهابي اريئيل شارون تتواثل خطة العدوان الاسرائيلية المنهجية، بدعم ارميكي كامل.

فقد قامت قوات عسكرية وهي تتمترس في الدبابات، باحتلال مدنية قليقلية وبدأت عمليات اقتحام همجية لمدينتي طولكرم وبيت لحم، وذكرت مصادر امنية ان نحو مئة دبابة تحاصر بيت لحم من كل الجهات حيث يقوم جيش الاحتلال باستقدام تعزيزات تمهيداً لاكمال الاقتحام، وقال رئيس البلية د. حنا ناصر ان المنطقة محاصرة وعلى شفا خطر حقيقي. واجتاحت الدبابات بلدة الخضر جنوبي بيت لحم وتوغلت داخلها ثم تراجعت، وتقدمت دبابات على بعد ٥٠٠٠) متر من كنيسة المهد جنوبي بيت لحم هذا وبدأت الاستعدادات لاحتلال جنين ونابلس.

وقد شوهدت أمس حوالي مئة دبابة تنقلها شاحنات ضخمة على شارع تل أبيب حيفا، وهي متجهة شمالاً ويقدر انها جزء من التعزيزات التي تأتي لمواصلة العدوان وتوسيع رقعته فقد وقع اجتياح شامل لمدينة طولكرم من عدة محاور، وقامت القوات الاسرائيلية المنفلته بقصف عدد من المباني.

وفي اجتياح قلقيلية نجحت المقاومة في اصابة ثمانية من جنود الاحتلال، عبر عبوة ناسفة، وعلم ان معظم الجنود اصاباتهم خطيرة، واستولى همج الجيش الاسرائيلي على عدد من المباني السكنية حولها الى ثكنات عسكرية، وقال رئيس البلدية معروف زهران ان البلدة تعاني من انقطاع الكهرباء والماء. وأضاف ان قوات الاحتلال تقوم بتفتيش واسع للمنازل وان صوت الرصاص يسمع بين الحين والآخر، وكل هذا تحت فرض خطر تجول شامل!

وتتواصل جرائم الاحتلال في مدينة رام الله وقد دخلت شوارعها من املارة، وعلم ان المياه تنفذ في الخزانات.. وقد نجحت المقاومة باصابة ثمانية جنود غربي المدينة، بعضهم في حالة الخطر، وهناك انباء عن مقتل جندي واحد على الاقل، لكن المصادر الاسرائيلية لم تؤكد الامر.

ومن الجدير بالذكر ان مصادر عسكرية تؤكد العزم على توسيع رقعة العدوان الارهابي، كما تؤكد وسائل اعلام عبرية، وبرز وزير ما يسمى بـ «الامن» بنيامين بن اليعيزر في تهديداته الاجرامية بمواصلة الخطة الحربية!

ويلاحظ ان جيش الاحتلال بأوامر من حكومة الارهاب يحاول اتمام جرائمه المبيتة وانه في سباق من الامن خوفًا من الضغط المتصاعد على اسرائيل لوقف جرائم الحرب هذه وعليه فان الخطر لا يزال يتهدد كل المدن الفلسطينية!

انفجار سيارة في القدس وثلاث اصابات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انفجرت قبيل الساعة التاسعة من الليلة الماضية سيارة في أحد مراكز القدس، ولم تؤكد الشرطة، ما اذا كانت مفخخة اما أن شخصًا انتحاريًا كان فيها.

وحسب رواية الشرطة، فقد أثارت السيارة الاشتباه لدى أحد أفراد الشرطة رصيف اقترب منها لطلب البطاقات من سائقها انفجرت فجأة.

واصيب في الحادث ثلاثة أشخاص، احدهم جراحه خطيرة وقد قتل الشاب الذي في السيارة.

جنود الاحتلال يسرقون النقود والمصاغ من بيوت رام الله

• النائب بركة: الاجرام الجنائي الذي يقوم به جنود الاحتلال هو تعبير عن الانحطاط إلى أسفل السافلين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الانحطاط الذي انحدر اليه جنود الاحتلال الاسرائيلي وصل إلى أسفل السافلين. فبعد الاستيلاء على محطتي البث التلفزيوني في رام الله «وطن» و«أمواج» وبث الأفلام الاباحية وصل الأمر بجنودكم ان يقوموا بعمليات نهب للأموال وللمجوهرات من البيوت التي يداهمونها في رام الله».

هذا ما جاء في رسالة وجهها النائب الجبهوي محمد بركة إلى وزير الحرب الاسرائيلي وإلى المستشار القضائي للحكومة. وجاءت هذه الرسالة في أعقاب معلومات وصلت إلى النائب بركة من مواطنين في رام الله جرت مداهمة بيوتهم حيث وجدوا أن كل أملاكهم من النقود والمجوهرات قد سرقها جنود الاحتلال.

كما اشتكى المواطنون من رام الله من اقتحام محلات تجارية حيث يكسر جنود الاحتلال أبواب هذه المحلات بمعداتهم الثقيلة ثم يحملون في الدبابة المواد والسلع الاستهلاكية.

ويذكر ان عدداً من المواطنين من مخيم جنين قد اشتكوا إلى النائب بركة من نفس الممارسات عندما اقتحم جيش الاحتلال مخيمات اللاجئين قبل حوالي الشهر الأمر الذي يدل على ان هذا الانحطاط والقرصنة ليس مجرد تصرف فردي لهذا الجندي أو ذاك انما يشكل ظاهرة في «أخلاق» الجنود الاسرائيليين.

وقد أكد النائب بركة في رسالته المذكورة ان الاجرام الجنائي هو جزء من الاجرام العسكري والسياسي الذي تقوم به اسرائيل الرسمية ضد الشعب الفلسطيني. ولذلك فإلى جانب المطالبة بانزال العقوبة بالجنود الحرامية فان المطلب الأساسي يبقى انسحاب الجيش الاسرائيلي من أرض الشعب الفلسطيني.

بن اليعيزر يقرر بعجرفة ارهابية فرض عزل كامل على الرئيس عرفات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير جيش الاحتلال بنيامين بن اليعيزر بعجرفة ارهابية معهودة انه قرر عزل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، كليًا عن العالم الخارجي، ودعا الى تشديد الاجراءات العدوانية ضد القوى السلامية الاوروبية التي تحدث الاجراءات الارهابية والحصار المفروض على القائد المناضل ياسر عرفات.

امام وزير الخارجية شمعون بيرس، الشريك الاكبر في الجريمة الارهابية فقد حاول، فاشلاً، تحسين ثورته، اذ قال ان محاصرة عرفات، هو خطأ اعلامي، فالاعلام هو ما يهم حامل جائزة نوبل سلام بيرس.

اعتبرت القيادة الفلسطينية قرار حكومة شارون بفرض العزل الكامل على الرئيس عرفات، وقطع جميع صلاته مع العالم بمثابة قرار اجرامي بتحويله الى سجين داخل مجمع الرئاسة الفلسطينية في رام الله واغياله حيًا.

وأضافت القيادة في بيان صدر عنها أمس ان جميع الصلات والاتصالات مع الرئيس عرفات قد قطعت بعد قرار حكومة شارون بفرض عزل كامل عليه ومن معه في مكتبه الرئاسي في رام الله الامر الذي يكشف النوايا الاسرائيلية المبيتة لارتكاب مجازر وأعمال اجرامية ضد الرئيس عرفات.

وأشار البيان الى ان قوات الغزو الاسرائيلي عمدت الى قطع المياه بالكامل عن المقر الرئاسي وعن مدينة رام الله واحيائها وقراها.

ودعا بيان القيادة زعماء وشعوب العالم العربي ودول وشعوب العالم والأمم المتحدة ومجلس الأمن وجميع المؤسسات الدولية ذات العلاقة للتدخل الفوري لمنع وقوع كارثة محققة ضد الرئيس عرفات والشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب ابادة حقيقية على يد قوات الغزو الاسرائيلي وتحت سمع وبصر العالم بأسره.



الوزير الفلسطيني، حسن عصفور، من قلب الحصار والمعركة لـ «الاتحاد»

حرب شارون لا حدود لهمجيتها وارادتنا فلسطينية لا حدود لها

• المواجهة مع جيش الاحتلال هي مواجهة العبور الوطني الفلسطيني نحو الاستقلال وكنس الاحتلال • سننتظر ونرى من سينتصر في النهاية ومن سيلعق الجراح •

• حاوره: سهيل قبلان •

* لقد نجحت الولايات المتحدة الامريكية في محو كلمة «فوري» من قرار مجلس الأمن الذي اتخذ في أواخر الأسبوع الفائت ودعا اسرائيل الى الانسحاب من رام الله، ورداً على الدعوات العالمية اليومية للانسحاب من المناطق الفلسطينية، يصعد السفاح اريئيل شارون، ممارسات القمع والتنكيل وادخل قوات ودبابات الاحتلال الى المزيد من المدن والقرى الفلسطينية الخاضعة للسيادة الفلسطينية وتناقلت وكالات الأنباء عما تقوم به قوات الاحتلال من ممارسات قمعية تنكيلية تفتقد أي حس انساني، ورغم كل هذه الظروف والأوضاع المأساوية، وتعبيراً عن الصمود الفلسطيني، نحافظ في وطننا على الابتسامة، وأمس الاول، تصدر شعار: «كلنا عرفات» جريدة «الاتحاد»، هذا هتافنا، فمن موقعكم ماذا تهتف عبر «الاتحاد»، هذا الكلام اعلاه، نقلناه عبر الهاتف الى الوزير الفلسطيني، حسن عصفور، في لقاء خاص بـ «الاتحاد» فأجاب: «أولا انقل تحياتنا الحارة الى أبناء شعبنا، شعب فلسطين الموحد في كل مكان، رغم الحواجز ورغم الخطوط، ان هتلر العصر لن ينتصر على شعبنا الفلسطيني وهو أعجز من أن يكسر الارادة الفلسطينية، وتحالف هتلر وغوبلز الجديد، الممثل بأريئيل شارون، وشمعون بيرس، لن ينتصر مهما ربحوا معارك صغيرة هنا وهناك وكما كنا نقول دوما، الأغبياء قد يربحون ولكنهم حتماً لن ينتصروا، سيهزمون، وستهزم هذه الأصابع النازية الفاشية الجديدة. سيهزمون مهما بلغت شراستهم لأن نورنا أقوى من ليلهم وظلامهم».

*** «الاتحاد» - قررت حكومة شارون الهمجية، توسيع العملية الحربية واقتحام مواقع ومدن أخرى، فكيف تواجهون ذلك وما هي ابعاد هذا التصعيد الجنوني؟**

- حسن عصفور: «العدوان واضح منذ اليوم الاول بشراسته وهمجيته ومحاولاته لتدمير الكيان الوجودي للشعب الفلسطيني، وتدمير السلطة الوطنية الفلسطينية وقتل وابادة ارادة الكفاح الفلسطيني وقتل ارادة الصمود وتركيع الشعب الفلسطيني والنيل من قائد شعبنا البطل ورمزه الشامخ الذي بات رمز الكرامة العربية الاول، رمز الكرامة العربية برمتها التي تهدم وتداس في أماكن كثيرة، والشعب الفلسطيني بالتأكيد ليست هذه معركته الاولى، وقد تكون معركة صعبة وقاسية وطويلة، لكن بالتأكيد وعبر عشرات السنوات، وحتى مئات السنوات، واجه ويواجه شعبنا الكثير من هذه الحروب العدوانية ولكنه بالتأكيد لم ولن يسمح للغزاة مهما استوحشوا ومهما كانوا، بأن يمروا من اجل تحقيق اهدافهم، ونحن نقول، ان هذه المواجهة هي مواجهة العبور الوطني نحو الاستقلال والتحرر للأبد من الاحتلال ومن الغزاة ومن هذه الفاشية الجديدة، وسنهزمهم اينما ومهما كانوا:

*** «الاتحاد» - حسب الخطة، حددت الحكومة الاسرائيلية لنجاحها واستمرارها عدة اسابيع، هل ستستمر عدة اسابيع ام أقل أم أكثر؟**

- حسن عصفور: «لتستمر كيفما تستمر، ولكن في النهاية لا بد لهم ان يرحلوا وسنكنسهم من وطننا الفلسطيني، وهذا الوطن وبالتأكيد وهذا أمر حتمي، سيطهر من هؤلاء الغزاة، ولن يربح شارن ومهما بلغت قوته وأحقاده وعربدته، ولن ينتصر على الشعب الفلسطيني، ونقول له، من الطفل حتى الكهل، شعبًا وقيادة، افعل ما تشاء، فستبقى أنت راعي الغنم الذي يحاول ان يسرح ويفرح بما يحققه من نتائج سريعة، لكن بالتأكيد لن تنتصر على الشعب الفلسطيني. والذي سيدفع الثمن حتماً، هو شعب اسرائيل الذي يسمح ببقاء مثل هذا الأحمق، قصير النظر، على رأس حكومته وان يقود دولة اسرائيل الى الهلاك والكوارث والمصائب».

*** «الاتحاد» - وعلى سيرة راعي الغنم، رفض راعي البقر الامريكي اعطاء الضوء الأخضر لحكومة شارون لايقاف العملية العدوانية وطلب من انتوني زيني المتواجد في القدس ان ينقل الى اريئيل شارون ان أمريكا لا تزال تتفهم هذه العملية العدوانية وترخي العنان لحكومة شارون بالتمادي في تنكيلها بشعبنا وقائده؟**

- حسن عصفور: «ما حدث هو ليس عدوانًا اسرائيليًا فقط، هذا هو مخطط أمريكي اسرائيلي، جرى تحضيره قبل زيارة ديك تشيني الى المنطقة، ولكنه كان مؤجلا الى حين ان يروا ردود الفعل العربية على موقف ضرب العراق، وعندما جوبهوا بوجود غضب عربي، فاستقدم اريئيل شارون ضرب الفلسطينيين قبل ضرب العراق، لعل ذلك يكون بداية تغيير في الموقف العربي بارهاب الأمة العربية من خلال ضرب الفلسطينيين، وهذا المخطط نشر عنه في الصحافة الامريكية، وفضحت «الواشنطن بوست» هذا الكلام قبل عملية نتانيا التي يدعي اريئيل شارون انها السبب لشن عدوانه علينا، وهذا مخطط أمريكي اسرائيلي، متكامل، ولا يوجد هناك أي خلاف بينهما على الاطلاق.

وانتوني زيني بقي في المنطقة منتظراً لخطة الاستسلام الفلسطيني بعد توجيه الضربة العسكرية الاسرائيلية.

وهناك تجهيز عدوان سياسي وعدوان عسكري علينا، العدوان السياسي جرى طبخة في المطابخ الامريكية، وتنفيذ العدوان العسكري واداته هي الطغمة الفاشية الشارونية البيرسية المعاصرة».

*** «الاتحاد» - رفض انتوني زيني، وهو رئيس اللجنة الرباعية من ممثلي روسيا والأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي، أمس الاول الاحد، طلب أعضاء في اللجنة لاختراق الحصار والالتقاء مع الاخ الرئيس ياسر عرفات؟**

- حسن عصفور: «لقد امر السفاح اريئيل شارون، المبعوث انتني زيني، وبناء على تعليمات الرئيس جورج بوش، لا تذهب الى ياسر عرفات وعليك البقاء حيث أنت، وانتظر النتائج للعملية العسكرية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية، وعليك ان تتحرك وفقًا للنتائج العسكرية وكلما تقدمت قوات الاحتلال وحققت نصراً عسكريًا، عليك ان تتقدم بمبادرات للحصول على أوامر بوش وبخط مواز، شارون يقوم بالعمل العسكري الهمجي القمعي التخريبي، وانتوني زيني، يقوم بالعمل السياسي وكلاهما يريدان ضرب وابادة الطموح الفلسطيني، يريدان ضرب المشروع الوطني الفلسطيني والحلم الفلسطيني والقامة الفلسطينية الشامخة والارادة الفلسطينية الفولاذية الصلبة ولكن اقول لحكام اسرائيل واسيادهم في واشنطن بكل بساطة وباسم الشعب الفلسطيني وقيادته وأرضه، لن تحققوا ما ترغبون وتتمنون وتعملون من أجله ويا سيد زيني، لن تحقق ما أتيت من أجل تحقيقه وعليك ان تفكر كثيراً وتعد العشرة، قبل ان تأتي الينا بهذه الأفكار الحقيرة والتافهة التي تمثل مجموعة من الهزل السياسي، والتي عمليًا صاغها ممثل الحركة الصهيونية في الوفد الامريكي، اورن ميلر»





*** «الاتحاد» - وبعد هذا الموقف السافر لانتوني زيني، وأكد فيه انحيازه الأعمى للعدوان الاسرائيلي وهو مبعوث ووسيط وهذا العدوان لا شك سينتهي وستعودون الى التفاوض مع الاسرائيليين وبرعاية زيني، فكيف سيكون موقفكم بعد انحيازه الأعمى لشارون ورفضه التقاء الرئيس ياسر عرفات؟**

- حسن عصفور: «على الصعيد الشخصي، انا احتقر هؤلاء القادة وعلى الصعيد الرسمي فان القضايا السياسية لا يتم التعامل معها بهذا الشكل، أولا علينا ان نفكر بوقف هذا العدوان الشرس الذي لم تسلم منه حتى المستشفيات والمدارس والطواقم الطبية وسيارات الاسعاف، وعلينا اولا وقبل كل شيء دحر هذا العدوان الهمجي، وبعد ذلك التحدث، وحاليًا لا يجوز لنا وضع العربة قبل الحصان، والحصان، هو دحر العدوان الفاشي على الشعب الفلسطيني وقائده، دحر العدوان هو العمل على ايقاف هذه الجرائم والبدء لبحث آلية تطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بوقف العدوان مرورا بدحر الاحتلال بشكل كامل ومطلق وعندها فلكل حادث حديث».

*** «الاتحاد» - بعد هذا التصعيد القمعي العدواني والحصار وقطع المياه والكهرباء ومنع سيارات الاسعاف من الوصول لاخلاء الجرحى ومنع النساء الحوامل من اجتياز الحواجز، وبعد تشديد الحصار، فالسؤال، ما هي مقومات صمودكم؟**

- حسن عصفور: «ارادة الشعب الفلسطيني الصلبة والفولاذية لا حدود لها، وحربهم لا حدود لها كما قالوا، وارادتنا لا حدود لها ولننتظر من سينتصر في النهاية».

*** «الاتحاد» - أمريكا تؤكد وشمعون بيرس يكرر ذلك، والعديد من أفراد القيادتين في امريكا واسرائيل ان لا هدف للمس بالرئيس ياسر عرفات، وبكل وقاحة يدعون ذلك ودباباتهم تحاصر المقر وجنودهم على بعد أمتار من الرئيس ياسر عرفات؟.**

- حسن عصفور: «لا أعرف ماذا يعني عدم المس بالرئيس الرمز الأخ ياسر عرفات، ولم يبق للأخ الرئيس الا الهواء والارادة والكرامة وهذا هو الأهم لان ذلك ليس بيد أمريكا ولا بيد ربيبتها اسرائيل، وكل شيء يقومون بفعله واعتقد ان وزير الحرب الصهيوني بن اليعيزر، تحدث اليوم، أمس الاثنين - بوضوح وقال نريد ان نقطع كل شيء عن الرئيس ياسر عرفات، ولكنه لا يستطيع أن يقطع عن الرئيس الرمز ياسر عرفات الهواء والارادة والكرامة والشموخ. ومع ذلك أقول وبكل صراحة، لننتظر ونرى من الذي سيلعق جراح هذه الحرب، هل هو الشعب الفلسطيني ام دولة اسرائيل وزمرتها الفاشية التي تصر على التكشير عن أنياب الحقد والارهاب الحقيقي، انياب الذئاب».

*** «الاتحاد» - وبالنسبة للموقف الامريكي الذي يقدم التغطية العلنية للعدوان الاحتلالي وتشجيعه فهل ينتظرون القضاء على الأخ الرئيس ياسر عرفات للتدخل؟**

- حسن عصفور: «ينتظرون ازالة الحالة الفلسطينية، لان في ذلك كما يحلمون، بوابة فرض العبودية السياسية على الأمة العربية، وهذا باختصار هو الموقف الامريكي».

*** «الاتحاد» - وهنا يطرح السؤال، لقد اخترق العشرات من الاجانب الحصار ووصلوا الى مقر الرئيس ياسر عرفات وعانقوه تضامنًا وفي الاردن قمعت «قوات مكافحة الشغب» من تظاهر تضامنًا مع شعبنا وقائده؟**

- حسن عصفور: «أنا اعتقد أنني تحدثت وعبر اكثر من وسيلة اعلامية، ان من ينتظر هو شريك في الجريمة»

*** «الاتحاد» - بالنسبة لقرار مجلس الأمن الذي اتخذ ودعا اسرائيل لسحب قواتها من المناطق الفلسطينية نجحت أمريكا في محو كلمة، فوري من القرار؟**

- حسن عصفور: «حتى ولو ظلت الكلمة فهو لن يطبق».

*** «الاتحاد» - وما هي آليات تطبيقه فهو قرار هيئة رسمية عالمية؟**

- حسن عصفور: «حتى لو كانت الآليات موجودة وكلمة فوري موجودة، فما دامت أمريكا هي صاحبة العدوان وراعته وداعمته فبالتالي هي التي تعطل تنفيذ هذا القرار».

*** «الاتحاد» - أكدت حكومة شارون انه لا حدود جغرافية للعدوان وبدأوا باقتحام ومحاصرة مدن أخرى وحشدوا القوات والدبابات حول غزة؟**

- حسن عصفور: «أعود وأؤكد، ان حربهم لا حدود لهمجيتها، وارادتنا لا حدود لها ومقاومتنا لا حدود لها وسنرى من الذي سينتصر في النهاية».

*** «الاتحاد» - كوزير في السلطة، ما هو وضع الاتصالات مع الاخ ياسر عرفات وكيف تجري؟**

- حسن عصفور: «الاتصالات متقطعة والأهم ان معنوياته لا حدود لها وارادته أصلب من فولاذ، وهذه الارادة هي التي ستكسر هذا العدوان لأنه يجسد طموح شعب وهو معبر عن كرامة أمة وهو رمز للكرامة العربية المعاصرة، ولا بد لليل ان ينجلي، وان شعبنا الفلسطيني سيقهر الفاشية الجديدة».

حرب الارهاب الشارونية

«هؤلاء مخربون» قال الجندي.. عن أعضاء الكنيست العرب

• حاجز قلنديا. متظاهرون من العرب واليهود والأجانب، وبينهم اعضاء كنيست. أحد الجنود حافظ على درجة تصويب بالغة التأهب من بندقيته عليهم. وآخر وصفهم بالمخربين. والسلطات انتجت أمراً يعيق حركتهم بجرة قلم.. والسؤال، اذا كان هذا الوضع معهم، فما الذي يتعرض له الفلسطيني ابن الضفة الغربية؟ •

• هشام نفاع •

* في مساحة الأمتار القليلة الملاصقة للكتل الباطونية المغطاة بأكياس الرمل عند حاجز قلنديا، لاحظت فجأة ان الأرض مزروعة بعيارات الرصاص، بعضها يظهر بوضوح وبعضها يطل جزئياً من بين الأوحال. في الحاجز وقف في البداية ثلاثة جنود، أحدهم بدا لي من النظرة الأولى شديد الارتباك. بعدها انضم اليهم آخرون، بينهم مهووس أصر على الحفاظ على بندقيته في وضع من الجاهزية القصوى بحيث وجهها نحونا باستفزاز واضح.

وصلنا إلى هذا الحاجز، صباح أمس الأول، مروراً بمكتب اريئيل شارون الذي يحتل الآن الأراضي الفلسطينية ورئاسة الحكومة الاسرائيلية.. والأمر ليس استعارة، رغم انها استعارة جيدة بالمناسبة: فحتى تصل الحاجز العسكري بكل موبقاته يجب ان تمر بمكتب شارون بكل دموية سياسته. فهناك علاقة سببية بين الأمرين: الحاجز هو نتيجة سياسة الاحتلال. أو: اذا أردت ان تعرف ما يدور على الحواجز العسكرية، فعليك ان تعرف ما يدور في دماغ شارون - المهووس شارون. ولكن الأمر ليس استعارة هذه المرة. فقد جئنا للحاجز بعد مظاهرة أمام مكتب شارون. اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العرب، وقفوا في صف طويل يهتفون ويرفعون الشعارات، ومعهم عدد من الناشطات والناشطين، ومجموعة من الحركة العربية - اليهودية «تعايش» وأخرى من «خطر أخضر»، وانضمت لاحقاً مجموعة من حركة ايطالية معادية للعنف اسمها «نشاط من أجل السلام». شعارات المتظاهرين الاحتجاجية اختلطت بمعزوفة الايطاليين، فهم جاءوا مسلحين بآلات موسيقية نفخية، وكان المشهد الذي نشأ مثيراً: شعارات تتحدث عن دموية شارون وارهاب حكومته، ومعزوفات تنطلق، وكلها على خلفية مبنى محاط بالأسوار الحديدية ورجال الأمن والشرطة - الذين حافظوا على تراث الفظاظة باخلاص لافت!

قبل المظاهرة، فور وصولنا المكان، وقبل اشعال السيجارة الأولى بعد السفرة الصباحية، استقبلتنا أصوات صراخ.. فعلى مرتفع مزروع بالأخضر كان عناصر من شرطة اسرائيل يقتلعون عدداً من الخيم، ويتفاظظون مع شبان في العشرينات. بعد الاقتراب منهم، رأيت ست أو سبع خيم، بعضها اقتلع والبقية يعتصم فيها شبان، وقد كتب عليها «خط أخضر». كانوا مجموعة طلابية يسارية جاءوا للتظاهر تحت شعارات مثل «على ماذا نحارب؟»، «شارون نفسه والوحل نفسه»، «حرب.. وماذا بعد ذلك؟». الشعارات تدل بوضوح طبعاً على هوية المتظاهرين، لكنها تكشف ما لا يمكن اخفاؤه: التداعيات الخطيرة من حرب لبنان في كل لحظة تتذكر فيها شارون.. وربما أن هذا ما سيدفنه في الوحل السياسي في خاتمة المطاف - القريبة!

بتدخل سريع من «تعايش» انضم الطلاب اليساريون إلى مظاهرة ممثلي الجماهير العربية. ناقشوا لدقائق على شعار يظهر فيه شارون والدماء تنساب من بين اسنانه، لكنهم سرعان ما تركوا الأمر لتتواصل المظاهرة. ويبدو انه لا قوة لأحد على الخوض في التفاصيل حين تلوح ملامح خطيرة جداً من جرائم الحرب التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي بدم بارد، في المدن المحاصرة التي اعلنت مناطق عسكرية مغلقة، ويُطرد منها الصحفيون.. من هنا كان يجب التوجه إلى حاجز قلنديا، واذا سمحت الامكانيات (العسكرية!) فإلى رام الله.

من حاجز الرام سارت الأمور بسهولة واضحة، ولكنها توقفت حتى الشلل في حاجز قلنديا. هذا الحاجز جديد، فقد زرعته سلطات الاحتلال مع انطلاق الانتفاضة الثانية. احدى السيدات وصفت الوضع عليه كالتالي: «ما في قانون، يوم بيسمحوا يوم ممنوع تدخل.. خاصة اذا كانت عمليات في اسرائيل». والاستنتاج: الجنود يتصرفون بدوافع انتقامية وليس ما يسمى «امنية» بالضرورة. هذا الاستنتاج فاز بفرص عدة لاثباته، من الساعات القليلة التي قضيناها عليه.

الجنود في المكان قالوا لنا: ممنوع الدخول بل يسمح فقط لاهالي المخيم (قلنديا) وبعض القرى المجاورة. بعد نقاش واعتصام امامهم جاء ضابط الحاجز (هناك وظيفة كهذه) بأمر يمنع المرور ويعرّف المنطقة بأنها عسكرية مغلقة، لكن التوقيع على الأمر كان مبهمًا، هناك خربوشتان واحدة بالحبر الاسود والثانية بالازرق، دون أي اسم او ختم. أعضاء الكنيست والمتظاهرون في المكان احتجوا على هذا الاستهتار واعتبروا الورقة لاغية وغير قانونية.. وهنا وعد الضابط باحضار غيرها، لنعود للانتظار.

بعض الجنود كان يتصرف بارتباك واضح، اقتربت من احدهم وسألته عن استعداده للتحدث معي كصحفي، لكنه رفض بوجه قاتم التقاسيم.. اما زميله فلم يمانع. وقد قال انه هنا منذ اسبوعين وهذا صعب. وبعد سؤالي اكد انه قريب من المركز (يسار المركز كما قال) سياسيًا. لكنه لم يتزحزح عن موقعه الحاجزي عندما سألته عن الازمة الاخلاقية في ان تخدم على حاجز احتلالي، «أنا أقوم بمهمتي وفقط» قال. ليبيّن مدى عمومية مقولة «اليسار» في اسرائيل.

احد النواب العرب ذهب للاستفسار لدى الضابط عن مصير الأمر العسكري المنتظر.. وبعدها سأل أحد الجنود الضابط على مسمع بعض المتظاهرين «ما هو هذا الشيء» وهو يشير الى النائب العربي. «الشيء» يقول هذا «الجندي»!

احدى المتظاهرات سمعت آخر يقول عن الحضور «انهم مخربون».. وحين احتجت امامه ضمها الى المخربين، دون ان يطرف له جفن.

اذا كان هذا هو نمط التعامل مع متظاهرين عرب ويهود وأجانب، بينهم اعضاء في البرلمان الاسرائيلي، فكيف سيكون مع من يضطر للمرور يوميًا على هذا الحاجز؟! صحيح ان الحركة في تلك الساعات كانت قليلة جداً ولكن كان من السهل التقاط قصص يومية ومثيرة للغضب.

احدى السيدات وقفت بعيداً حين بدأ الاشتباك مع جنود الحاجز، فالمتظاهرون ضاقوا ذرعًا باستهتار ضابط الحاجز، وتقدموا خلف اعضاء الكنيست العرب محاولين الاقتحام.. الجنود صدوهم بفظاظة مما أدى الى ارتفاع الصراخ وتبادل ضربات محدودة.. النائب بركة يصرخ في وجه الضابط «ليس لديك أي أمر عسكري هذه مجرد خربشات»، والنائب احمد طيبي يتدافع مع أحد الجنود.. استمر النقاش المتلبد بالتوتر، وفجأة اخبرنا احدهم ان هناك سيدة تنتظر ولادة في المكان.

السيدة وصلت مع ذويها الى موقع الحاجز من طريق التفافية وعلقت: لا يوجود لديهم تصريح لدخول القدس ولا لاجتياز الحاجز. الضابط والجنود كانوا تحت الكاميرات وعيون المتظاهرين (خاصة الاجانب!) والصحفيين وهكذا سمحوا للسيدة وذويها بالدخول. احدى اعضاء الوفد الايطالي قالت لاحقًا: عرفت انني سأرى الكثير هنا، ولكن ليس هكذا..

في مرحلة ما وصلت سيدة مقدسية. هي معلمة في مدرسة لاطفال معوقين في قلنديا. ولكن الأمن الاسرائيلي سيتهدد اذا اجتازت الحاجز.. وهكذا كان يجب ان تنتظر ساعة حتى تصل عملها - مع الأطفال!

فجأة وصل الأمر المنتظر: لكنه كان مختلفًا هذه المرة، فقد جاء موقعًا بوضوح لكنه مدد فترة اغلاق المنطقة عسكريًا حتى (٤/٤)، هكذا بجرة قلم يصدرون أوامر بمحاصرة مناطق ومدن وقرى. وهكذا تأخر دخولنا الى رام الله..!

في الطريق بين حاجزي قلنديا ورام الله باتجاه القدس وقف طفل يحمل كرتونة يبيع منها الحلويات، اسمه محمد وعمره (١٢) عامًا، زحمة السير سمحت لنا بالحديث مطولاً، فيما يلي أهم اجزاء المحادثة، حين سأل محمد اذا ما كنا نملك علمًا.

* لماذا تريد العلم؟ - سألته.
- هيك. بدّي يكون عندي.
* بدك ترفعه هون مثلاً؟
- لأ بدي يكون عندي.
* طيب شو رأيك بمحاصرة عرفات؟
- مش عارف شو أساوي.
* بتحبه ؟
- أ.. كثير.. اليوم بحبه اكثر.
* ليه؟
- لانه غلبهم؟
* ومين بدّه يغلب؟
- إيْ (محتجًا) طبعًا احنا..

وبالمناسبة: على الحاجز رفعوا علم اسرائيل. كان ممزقا في مقدمته، وقد بدأت تنسلّ عدة خيطان من جميع اطرافه !

تلبية جماهيرية واسعة لنداء الجبهة لاغاثة شعبنا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلنا من مكتب الجبهة القطري ومن فروع الجبهة في مختلف المناطق ان جماهير شعبنا وابنائنا الاطباء والصيادلة هبوا لتلبية نداء الكرامة والاستغاثة الذي نقلته الجبهة حول النقص الخطير في المناطق الفلسطينية المحاصرة في الادوية ومستلزمات الاسعاف الأولي بشكل اساسي وكذلك المؤن والاغذية.

وقد بادر العشرات من الأطباء والصيادلة أمس الاثنين بالاتصال بأرقام الهواتف التي نشرتها الجبهة والتجند لجمع التبرع بالادوية والمستلزمات الطبية.

كما انطلقت فروع الجبهة الدمقراطية ونشيطوها بجمع التبرعات المالية لشراء الادوية وتجنيد المؤن والاغذية لنقلها لاخواننا المحاصرين.

وأكد منظمو الحملة في مكتب الجبهة القطري على ضرورة ان تقوم الفروع بابلاغ المكتب حول مجريات الحملة ليتم تركيز الادوية والمعدات ونقلها بشكل منظم الى الاخوة المحاصرين والهيئات الطبية والمشافي في المناطق المحتاجة كي تصل هدفها على أسرع وجبة من خلال التعاون والتنسيق التام مع الهيئات والمنظمات الفلسطينية. ومرة أخرى تجدد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نداء الكرامة لاطبائنا وصيادلينا وجماهير شعبنا بشكل عام التجند والعطاء. وللاستفسار على نوعية الادوية المطلوبة ولتنسيق الحملة الرجاء الاتصال.

مكتب الجبهة القطري ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤ او ٠٥٤-٥٧٤٧١١ او ٠٥٠-٦٦٧٩٢٨.

الضباط الموقعون على رسالة رفض الخدمة في المناطق الفلسطينية:

«لسنا بحاجة الى صبرا وشاتيلا ثانية حتى نناضل ضد هذا القمع»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صعّدت المنظمات الداعية الى رفض الخدمة في جيش الاحتلال وفي قمع الشعب الفلسطيني من نشاطها، وهي تؤكد دعوتها الى وجوب الامتناع عن المشاركة في سلسلة جرائم الحرب التي تقودها حكومة شارون.

فتحت العنوان «اما أمر التجند واما أمر الضمير» نشرت حركة «يوجد حد» الداعية الى رفض خدمة جيش الاحتلال، اعلانًا في الصفحة الاولى من صحيفة «هأرتس» دعت فيه الى التظاهر قبالة سجن عتليت العسكري تضامنًا مع رافضي الخدمة الاحتلالية، وذلك اليوم الثلاثاء، عند الساعة (١٢) ظهراً»، وستستمر المظاهرة حتى دخول عيد الفصح العبري.

وأكدت «يوجد حد» ان هذه المظاهرة ليلة عيد الفصح تأتي لتوجيه التحية والتهنئة لرافضي الخدمة، في الجيش النظامي والاحتياطي غير المستعدين للمشاركة في قمع الشعب الفلسطيني ومصادرة حريته.

من جهتهم، دعا الموقعون على رسالة الضباط رافضي الخدمة في حرب شارون على الشعب الفلسطيني بيانًا اكدوا فيه موقفهم وخاصة في هذه الظروف.

وجاء في البيان: ان حكومة اسرائيل باشرت بعملية مدمرة لا يزال من الصعب تحديدها ومعرفة حدودها، هذه هي حرب تضليلية تقودها قيادة تفضل دفن رأسها في الرمل وانهاك الجيش الاسرائيلي في الوحل، هذه الحرب ستؤدي الى ازهاق ارواح من جنود الجيش والمواطنين في اسرائيل، دون أية ضرورة.

وأكد: «ان هذه الحرب ستزيد من العمليات التفجيرية القاسية بيننا». وأضاف الموقعون انهم مستعدون للدفاع عن حدود الدولة ولكن تجنيد الاحتياط لاعادة احتلال المناطق الفلسطينية لا يخدم هذا الهدف ولذلك فانهم يرفضون المشاركة فيه».

واختتموا بيانهم بالقول: «كلنا نعرف كيف يبدأ هذا، كلنا كنا في لبنان، ولن ننتظر صبرا وشاتيلا ثانية حتى نناضل ضد هذا القمع» وذلك في اشارة واضحة الى مدى التشابه بين هذا العدوان الذي يقوده شارون وبين حرب لبنان المدمرة التي ورط المنطقة بها.

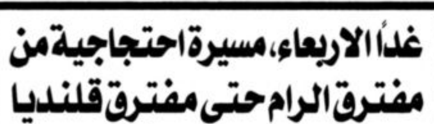
هذا ويقبع في السجون العسكرية اليوم (١٦) ضابطًا وجنديًا من رافضي خدمة الاحتلال وهناك (٢٠) ضابطًا وجنديًا آخرين يرفضون الخدمة ولا يزالون بانتظار المحاكمات العسكرية.

وقد حكمت المحاكم العسكرية بالسجن لمدة (٢٨) يومًا أمس الاول على ضابطين هما تيمور يسرائيلي وعاموس بار اضافة الى جندي لم يكشف عن اسمه حكم بالسجن لمدة (٣٥) يومًا.

غداً الاربعاء، مسيرة احتجاجية من مفترق الرام حتى مفترق قلنديا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتجاجًا على جرائم الحكومة الاسرائيلية وجيشها بحق ابناء الشعب العربي الفلسطيني المحاصر تنطلق غداً الاربعاء، عند الساعة (١١:٣٠) صباحًا مسيرة احتجاجية من مفترق الرام العسكري في القدس الشرقية المحتلة حتى مفترق قلنديا.

وتأتي هذه المسيرة وسط فرض الحصار الكامل على رام الله وغيرها من المدن الفلسطينية واعلانها منطقة عسكرية مغلقة وسط ارتكاب الجرائم والمجازر البشعة بدم بارد.



وينظم هذه المظاهرة عدد من الاحزاب وحركات الاحتجاج المناضلة ضد الاحتلال وسياسته، وهي: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، منظمة أطباء من أجل حقوق الانسان، تعايش، ائتلاف النساء ضد الاحتلال، الاتحاد القطري للجامعيين العرب، نساء بالسواد، بات شلوم، وغيرها.

يشار الى ان هناك سفراً منظمًا من كل المناطق الى هذه المظاهرة **(انظر اعلانًا حول ذلك في مكان آخر).**

وزارة الصحة الفلسطينية تحذر من حدوث أوبئة في رام الله جراء منع قوات الاحتلال تسليم جثث الشهداء إلى أهلهم

* رام الله - «وفا» - امس الاثنين، الدكتور منذر الشريف وكيل وزارة الصحة الفلسطينية، من مخاطر حدوث أوبئة وكوارث لأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي لا تسمح بتسليم جثث الشهداء إلى أهلها.

وقال الدكتور الشريف إن أهم مشكلة أصبحت تواجهنا منع قوات الاحتلال تسليم جثث الشهداء إلى أهلهم وتزايد عددهم في كل مكان، مما يشكل خطورة بالغة على الصحة العامة.

وأضاف الدكتور الشريف رغم اتصالاتنا المتكررة مع الجهات الدولية مثل الصليب الأحمر ومنظمات حقوق الإنسان مازالت قوات الاحتلال الإسرائيلي تمنع سيارات الإسعاف من إخلاء الجرحى وإحضار الشهداء إلى المستشفيات. كما تعطل تقديم الخدمات الصحية والخدمات العامة وسيارات جمع القمامة وهذا يهدد وبشكل كبير حياة المواطنين والذين أصبحوا يعانون حتى من نقص المياه.



وحذر الدكتور شريف من خطر انتشار الأوبئة، مطالباً المجتمع الدولي والأمم المتحدة منظمة الصحة العالمية بالإسراع في التدخل لدى الجانب الإسرائيلي للالتزام بالقوانين والمواثيق الدولية.

وأضاف الدكتور الشريف لقد منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي تسليم ما يزيد عن ٢٤ شهيداً موجودين حالياً ولا يوجد سعة لهم حيث أن في المستشفى ثلاجة واحدة كما أنهم يرفضون التنسيق مع أية جهة نهائياً لنقلهم إلى أهلهم.

واستطرد الدكتور الشريف قائلاً لقد وصلتنا الأن جثتان لشهيدين تقل أعمارهما عن ٢٠ عاماً مجهولي الهوية وبدون ملابس أحدهم برأس مهشم تماماً ومعالمه غير واضحة، والأخر مصاب بأصابات قاتلة وهناك الكثير من الجرحى والشهداء ما زالوا في الشوارع والأزقة والعمارات لا نستطيع الوصول لهم نهائياً وتمنع سيارات الإسعاف من الاقتراب منهم.

واتهم الدكتور شريف قوات الاحتلال الإسرائيلي بتعمد إعدام المواطنين المدنيين العزل وقتلهم بدم بارد والتنكيل بهم وتشويه معالمهم.

وقال «لقد أصبحنا غير قادرين على تحديد عدد الشهداء أو عدد الجرحى وهذه مجزرة بشعة ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل.

وطالب الدكتور الشريف الصليب الأحمر الدولي وكافة المؤسسات الإنسانية التدخل الفوري وبذل كافة الجهود مع الجانب الإسرائيلي لتسليم جثث الشهداء إلى أهلهم وذويهم مشيراً إلى أن هناك بعض الشهداء من غزة ومن محافظات أخرى.

• منع سيارات الإسعاف من إخلاء الجرحى والمصابين •

وقال الدكتور الشريف إن قوات الاحتلال تمنع سيارات الإسعاف من نقل وإخلاء الجرحى الموجودين سواء في مقر فخامة الرئيس أو في الشوارع والأزقة أو العمارات أو الذين يتم إطلاق الرصاص عليهم بدم بارد بقصد القتل.

وتابع الدكتور الشريف أن الجرحى يتركون ينزفون لساعات طويلة، مما يؤدي إلى استشهادهم أو فقدهم دماء غزيرة، مما يتطلب لهم إجراء عمليات طويلة.

• قوات الاحتلال تعتقل الأطقم الطبية وسائقي الإسعاف •

وقال الدكتور الشريف لليوم الثالث على التوالي مازالت قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل الأطقم الطبية وسائقي سيارات الإسعاف الذين تم اختطافهم منذ يوم السبت وهم الدكتور حسن برقاوي ووصال ثوابتة.

وطالبت وزارة الصحة الصليب الأحمر الدولي والمؤسسات الدولية بالتدخل لإطلاق سراح المختطفين من الأطقم الطبية وسائقي الإسعاف والجرحى والسماح لسيارات الإسعاف وفرق الإنقاذ والأطقم الطبية بالقيام بواجبها الإنسان في إنقاذ الجرحى والمصابين والمواطنين المدنيين الأبرياء.

واستنكر الدكتور الشريف الممارسات الإسرائيلية البشعة، مشدداً على أن ما يحدث مخالف لاتفاقية جنيف الرابعة وقرارات هيئة الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية والاتفاقية الصحية الموقعة بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية، مطالباً إياهم بالكف عن محاولات اقتحام المستشفيات الفلسطينية واختطاف سيارات الإسعاف والأطقم الطبية وفرق الإنقاذ.

وتطالب وزارة الصحة منظمة الصحة العالمية ووزراء الصحة العرب والصليب الأحمر الدولي وكل المنظمات الدولية للتدخل وإنقاذ الوضع الصحي في المستشفيات وفي جميع المحافظات الفلسطينية وخاصة مستشفيات رام الله.

• أوضاع الدم في المستشفيات •

وناشد الدكتور الشريف المواطنين بالتبرع بالدم وقال لازال هناك نقص في الدم وخاصة في بعض الفصائل مثل (ve/O+ve-O) ورغم أننا وجهنا نداء للمواطنين للتبرع بالدم إلا أننا نواجه صعوبة بالغة بسبب محاصرة جميع مناطق رام الله حتى المستشفيات أيضاً فلا يستطيع أحداً الوصول إلى المستشفيات.

• أوضاع الأدوية والمهمات الطبية •

وذكر أن جميع المستشفيات في محافظات الضفة أصبحت تعاني نقصاً حاداً من الأدوية والمهمات الطبية وهذا يشكل خطورة بالغة على تقديم الخدمات الصحية، موضحاً أن وضع الأدوية في المستشفيات والمراكز الصحية في جميع أنحاء محافظات الضفة يواجه وضعاً خطيراً للغاية.

وذكر على سبيل المثال أن هناك سيارة محملة بالأوكسجين محتجزة ظلت ٣ أيام عند حاجز قلنديا رغم التنسيق وتدخل الصليب الأحمر ووكالة الغوث الدولية حتى سمح لها بالدخول.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي لا تسمح لسيارات الإسعاف بالوصول إلى مستودعات الأدوية في رام الله للتزود بالأدوية وتوزيعها على باقي المستشفيات والتي أصبحت كلها تعاني من نقص خطير وحاد.

الاعتداءات الاحتلالية تتسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن أجزاء كبيرة من رام الله

* القدس- «وفا» - دمرت قوات الاحتلال الإسرائيلي شبكات الربط والمحطات، والكوابل الرئيسية التابعة لشركة كهرباء محافظة القدس في منطقة رام الله بالكامل، الأمر الذي تسبب بانقطاع التيار الكهربائي عن أجزاء كبيرة من المحافظة لليوم الثالث على التوالي.

وقال المهندس هشام العمري، مدير عام الشركة لـ«وفا»، إن الشركة قسمت المناطق التي تعرضت للانقطاع التيار الكهربائي إلى خمسة أجزاء، لتسهيل وصول الأطقم ولإعادة التيار الكهربائي إليها.

وأوضح أن العديد من المناطق تعاني من انقطاع التيار الكهربائي وهي: الإرسال، وعين مصباح، وشارع نابلس، ورام الله التحتا، والمنطقة المحيطة بوزارة الثقافة، والتي تم تدمير بنيتها التحتية بالكامل بما فيها شبكات الكهرباء والماء.

واستعرض المهندس العمري المعوقات التي تفرضها قوات الاحتلال الإسرائيلي، وتعيق عمل الأطقم الفنية.

وأوضح أن طواقم الشركة تضطر لاجتياز مواقع عسكرية احتلالية، وتفتيشها بالكامل، الأمر الذي يستهلك زمناً طويلاً.

وأكد أن قوات الاحتلال جرفت الشوارع بالكامل بنية تدمير البنى التحتية الفلسطينية، مما تسبب بدمار كامل للشبكات، وأن وصول الأطقم الفنية إليها يتطلب تنسيقاً يتغير ويتبدل في كل لحظة، مشيراً إلى أن الشركة لم تتمكن من حصر حجم الأضرار، نتيجة المخاطر التي تتهدد حياة العاملين من جراء إطلاق النار من جنود الاحتلال المستمر والمتواصل، والذي يحد من عمل وحركة الأطقم.

وأضاف المهندس العمري أن الشركة تعمل رغم كل المعوقات على مدار الساعة لربط التيار الكهربائي في المحافظة، وطالب المواطنين بالاقتصاد في استهلاك الكهرباء، لربط التيار على خطوط فرعية بديلة لها قدرة محدودة لا تتناسب مع حجم الاستهلاك الطبيعي.

وأشار إلى أن الأمور تسير بشكل طبيعي، وأن الشركة وضعت طواقمها الفنية في جاهزية علية لمواجهة الحالات الطارئة.

وأكد المهندس العمري أن العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، وخاصة على محافظة رام الله والبيرة، سبب خسائر فادحة للشركة، وأن إعادة الأمور إلى طبيعتها يتطلب جهوداً كبيرة، أهمها انسحاب قوات الاحتلال لتمكين الشركة، من أداء عملها بالكامل، وبالشكل المناسب.

قصف مبنى الاغاثة الطبية في رام الله

* رام الله - الوكالات - قصفت دبابات الاحتلال الاسرائيلي مبنى اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية في مدينة رام الله بقذيفة، ما أدى لالحاق أضرار بالغة بالطابق الثاني منه.

وقد أصيب نتيجة ذلك مواطن بجروح وكسور مختلفة، اثر قيامه بالقفز بعد اصابته في اثناء تواجده بالقرب من الغرف التي طالها القصف.

وقامت قوات الاحتلال باعتقال المواطن بالرغم من حالته السيئة، ومحاولات مساعدته التي بذلها مسعفو الاغاثة وعدد من المتضامنين الأجانب من بينهم النائب في البرلمان الاوروبي لويزا مارغنتيني.

وحالت اعجوبة دون اصابة الطاقم العامل في المبنى، وعدد من المتطوعين الايطاليين الذين كانوا برفقته، اذ كان جميعهم قد غادروا قبل القصف بعدة دقائق. ومن جهتها استنكرت الاغاثة الطبية الاعتداء الاسرائيلي على مبناها.

وقال الدكتور مصطفى البرغوثي، رئيس الاغاثة الطبية، ان ما جرى هو مسألة خطيرة، تدلل على أن كل المؤسسات الانسانية بما في ذلك الطبية، مستهدفة من قبل قوات الاحتلال التي تقصف بعشوائية المواقع المدنية.

وطالب الدكتور البرغوثي بتوفير حماية دولية لحماية الشعب الفلسطيني ومؤسساته، ووضع حد للاعتداءات الاسرائيلية المختلفة ضده دون ابطاء.

قوات الاحتلال ترغم (٩) طلاب من الجامعة العربية الأمريكية على خلع ملابسهم

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من سياستها العدوانية والاجرامية ولجأت الى سياسة الاذلال والأعمال القذرة والمشينة بحق الشبان.

وأقدمت هذه القوات على ارغام (٩) طلاب من الجامعة العربية الأمريكية في محافظة جنين في اثناء مرورهم على شارع جنين - نابلس بمحاذاة قرية «عجة»، على خلع ملابسهم بعد أن أطلقوا الأعيرة النارية على السيارة التي كانوا يستقلونها وهم متوجهون إلى منازلهم في طولكرم، وبعد صلبهم وشبحهم بالعراء تم ارغامهم على العودة إلى الجامعة العربية الأمريكية.

الغاء رحلة مسنين من ديرحنا إلى مصر تضامناً مع عرفات

* دير حنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تضامناً مع الرئيس الفلسطيني المحاصر في رام الله ومع الشعب الفلسطيني الصامد أمام أبشع احتلال والجرائم التي ترتكب بحقه ألغت جمعية «الأخوة» للمسنين في ديرحنا رحلة إلى جمهورية مصر العربية تضم (٨٥) من اعضائها واصدقائها كان من المقرر القيام بها أمس الأول الأحد. وتطالب الجمعية بفك الحصار عن الرئيس الفلسطيني وبانسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية، والانصياع لقرارات المجموعة الدولية.

Beit Hagefen
Arab Jewish Center
بيت الكرمة
المركز العربي اليهودي

تعزية

ادارة بيت الكرمة والموظفون
يتقدمون بأحر التعازي لرحيل

دوف تشرنوفروده

عضو إدارة المركز والمناضل من أجل السلام
والتعايش، الذي قتل في حادث الانفجار في حيفا.

المحامي ماهر الماضي
رئيس الإدارة

حرب الارهاب الشارونية

مظاهرة جبارة في ام الفحم ضد الجرائم الاحتلالية

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - شارك الألاف في المظاهرة الغاضبة التي طافت شوارع مدينة ام الفحم أمس الاثنين وذلك تلبية لنداء القوى الوطنية والهيئات السياسية الفاعلة في الشارع الفحماوي وذلك ضد جرائم جيش الاحتلال وتضامناً مع الشعب الفلسطيني وقيادته.

وهتف المتظاهرون: «ما منهاب وما منهاب اسرائيل دولة ارهاب»، و«اهتزي يا أرضي اهتزي من ام الفحم إلى غزة»، و«يا بيرس خبر شارون، هذا وطنا واحنا هون».

هذا وقد تحدث في نهاية المظاهرة العديد من ممثلي الأطر السياسية الذين أشادوا في كلماتهم بصمود الشعب الفلسطيني وقيادته أمام آلة الحرب الهمجية بقيادة السفاح شارون.

هذا ودعا المتحدثون حكومة الاحتلال الشارونية إلى الانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وكانت أمس الأول الأحد قد سارت مظاهرة أخرى في ام الفحم بمشاركة المئات من أهالي المدينة منددة بجرائم الاحتلال في المناطق المحتلة.

الآلاف يشيعون عدوي إلى مثواه الأخير

• شوقي خطيب: ان المسؤول عن الجريمة هو المسؤول عن الجرائم في رام الله وقلقيلية •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شيع الآلاف من أهالي طرعان والمنطقة ووفود من الوسط اليهودي، الشاب سهيل عدوي الذي قتل في الانفجار الانتحاري الذي وقع في مطعم «ماتسا» في حيفا، أمس الأول الأحد.

وقد جرى للفقيد حفل تأبين ألقى فيه رئيس لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية، المهندس شوقي خطيب كلمة قال فيها: ذهب سهيل مثل مئات الألاف من ابناء شعبنا يفتش عن لقمة العيش بعيداً عن البيت والعائلة - وهنالك، في مكان عمله، سقط. نعم لقد سقط في مكان عمله في حيفا - ولكن المسؤول عن هذه الجريمة هي نفس السياسة التي تُنزل القتل والدمار بشعبنا العربي الفلسطيني في رام الله وقلقيلية وجنين وبيت جالا وطولكرم. وهي نفس السياسة التي تحاول اذلال قائد الشعب الفلسطيني ياسر عرفات. انها نفس السياسة التي ترفض اليد العربية الممدودة للسلام في بيروت. انها نفس السياسة - وانه نفس المتغطرس - شارون، شارون مجازر قبية وحتى صبرا وشاتيلا وحتى جرائم الوحدة ١٠١.

وقال خطيب، ان شارون مسؤول عن سفك دماء العرب واليهود. ان استمرار الاحتلال والغطرسة. هو المسؤول عن نهر الدم في بلادنا. اننا ندعو الشعب اليهودي اليوم اليوم - من وسط هذا النزيف الهائل - ان يسقط حكومة شارون - هذا هو ردنا ونحن ندفن الضحايا اليهود والعرب.

وأكد خطيب قائلاً ان الشعب الفلسطيني لم يركع في بيروت، ولا في طرابلس ولا في تل الزعتر، ولا في أيلول الأسود. واليوم، أيضاً، لن يركع، لأنه يناضل من أجل الحرية، وارادة الحرية، لدى كل شعب في العالم، هي المنتصرة في النهاية حتماً.

وألقى رئيس مجلس طرعان المحلي مازن عدوي كلمة قال فيها: نودع ابننا وأخانا وشهيدنا سهيل، شاباً في مقتبل العمر يمضي إلى ربه شهيداً نعم شهيداً بسبب تعنت شارون، مضى شهيداً يبحث عن لقمة الخبز في أيام شارون غير العادية التي تلون خبزنا بالدم وبطعم الموت. هل يعلم شارون وحكومته ان يوسف ابن سهيل ابن السنوات الأربع لا يعرف من الدنيا سوى حضن والده ووالدته وانه ما زال يبكي بكاء يشق عنان السماء، تسمعه الالهة وتبكي معه، أما شارون فهو أصم أبكم: لانه كان بانتظار هدية والده لعبة أو حلوى وليس جنازة. يوسف وامه انتظرا الوالد والزوج العودة إلى البيت وليس إلى القبر.... فهل تسمع يا شارون؟

وأضاف عدوي قائلاً، أمام نعش وقبر شهيدنا سهيل نعلن اننا نحن الباقين على أرضنا وفي قرانا المهملة والمنسية وغير المعترف بها، اننا لسنا حياديين.... فنحن ابناء هذا الشعب وشعبنا الفلسطيني دمنا ولحمنا، أهلنا في الوطن والأرض والمهجر والشتات والمنافي وتحت الظلم والاضطهاد والتجويع والقهر وتحت الاحتلال البغيض سيد الارهاب والحروب وسفك الدماء.

لسنا حياديين... ولن نساوي المجرم بالضحية... فالمجرم معروف ونحن الضحايا وشارون وحكومته المعراخية تنكل بشعبنا وتحاول مصادرة احلامه وقضاياه وتعدم - رمياً بالرصاص الأمريكي - شبابه وصباياه.

لسنا حياديين... وجيش شارون وبن اليعيزر الاحتلالي يقتحم المستشفيات وينفذ المذابح، وكأن شعبنا لم يشبع من المجازر من دير ياسين وقبية وكفرقاسم ويوم الأرض وصبرا وشاتيلا وهبة الأقصى وغيرها.

أوامر وزير الداخلية بشأن لم الشمّل تتعارض مع القانون ومع حق الفرد الأساسي

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - «الحديث هنا يدور عن حق أساسي للشخص في تكوين أسرة، ووفق القانون المتبع فان شخصاً يتزوج من اسرائيلية أو اسرائيلي يحق له الحصول على المواطنة الاسرائيلية»، هذا ما قاله المحامي عوني البنا من «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» رداً على تصريحات وأوامر وزير الداخلية الاسرائيلي ايلي يشاي بشأن عملية لم الشمل لألاف العائلات العربية.

وكان وزير الداخلية ايلي يشاي قد أصدر، أمس، وفي أعقاب العملية التي جرت في حيفا، وتبين ان منفذها يحمل الهوية الاسرائيلية، بتجميد كل ملفات لم الشمل في مكاتب الأحوال المدنية التابعة لوزارة الداخلية.

وأدلى بتصريحات وتفوهات أكد من خلالها انه الآن بصدد اصدار تشريع يمكنه سحب بطاقات الهوية من مواطنين عرب يمسون بـ «أمن الدولة».

وقال المحامي بنا في حديث لـ «الاتحاد»: نحن بالأساس ضد قرار وزير الداخلية، فكل ملف لم شمل له ظروفه الخاصة، وعلى وزارة الداخلية التعامل مع الموضوع حسب هذه الظروف.

وأكد المحامي بنا انه يحظر على وزارة الداخلية وضع كل ملفات لم الشمل في خانة ما يسمى «المس بأمن الدولة»، وهذا قرار عشوائي وغير مقبول علينا اذ ان الحديث هنا يدور عن حق أساسي في تكوين أسرة.. وليس من حق الوزير هذا او ذاك اصدار قرار مجحف من هذا القبيل. وأكد ان هذا القرار يتناقض مع القانون.

ويؤكد المحامي بنا أنه ممنوع تحويل هذا الرفض من منطلقات سياسية وأسباب مجحفة وعنصرية. ونحن سنقوم بارسال رسائل عاجلة لذوي الشأن حول الموضوع، لمنع خرق حق أساسي في تكوين أسرة.. اذ يحق لكل انسان في مختلف دول العالم ان يتزوج ويسكن في أي مكان يريد والحصول على جنسية الدولة التي يعيش فيها.

هذا وعلمت «الاتحاد» ان وزارة الداخلية قد عالجت ٢٣ ألف طلب لم شمل للعائلات العربية منذ عملية اوسلو سنة ١٩٩٣.

وان وزير الداخلية يسعى الآن إلى الغاء وتشريع قانون لسحب بطاقات الهوية من نحو ١٠٠ ألف فلسطيني.

شاب مفقود من طمرة

الاسم : حسن خليل طه
العمر : ٢٧ عاما - أعزب
الطول : ١٧٥ سم
اللباس : بنطلون أخضر زيتي، بلوزة وجاكيت رمادي
خرج من البيت يوم الأحد ٢٠٠٢/٣/٣١ في العاشرة صباحا بدون علم الأهل ولم يعد حتى الأن.
الرجاء من كل من يعرف عنه أية معلومات أن يتصل بأحد الأرقام التالية:
٩٩٤٧٢٤٨ - ٠٤ أو ٩٦٥٠٢٩ - ٠٥٢ وله الأجر والثواب.

خيمة الاغاثة الجبهوية الشفاعمرية تتحول إلى خيمة اعتصام وتضامن

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تحولت خيمة الاغاثة التي أقامتها جبهة شفاعمرو الدمقراطية للأسبوع الثالث على التوالي إلى خيمة اعتصام وتضامن مع شعبنا الفلسطيني والرئيس ياسر عرفات المحاصر في رام الله.

وقد شهدت الخيمة أمس اقبالاً كبيراً من أهالي المدينة الذين تبرعوا بالأموال والمواد الغذائية دعماً لصمود شعبهم الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع الجرائم وحملات التصفية من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

كما قام نشيطو الجبهة بتعليق الملصقات والشعارات الداعمة لنضال الشعب الفلسطيني وصموده في ساحة الخيمة الموجودة في الشارع الرئيسي في الحارة التحتا. كما ألصقت صور الرئيس ياسر عرفات. ويتواجد العشرات في داخل الخيمة للاعتصام فيها، حيث تقرر أمس من داخل الخيمة القيام بحملة شراء أدوية مطلوبة بشكل سريع للأهل في بيت لحم حيث تنقص الأدوية هناك. وقد جاءت هذه الحملة حسب طلب خاص من المسؤولين في مدينة بيت لحم حيث أرسلوا بهذا الخصوص قائمة بأسماء الأدوية غير المتوفرة عندهم.

كلية مار الياس تحيي يوم الأرض

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - شهدت كلية مار الياس في عبلين في نهاية الأسبوع الماضي، أمسيات فنية وثقافية ووطنية ملتزمة بمناسبة يوم الأرض الخالد.

وقد أقيمت أمسية تحت اسم جذور وثمار جرى فيها عرض أزياء فلسطينية قديمة تعبر عن مدى تمسك الشعب الفلسطيني بتراثه.

كما قدمت مقطوعة موسيقية للفنان عماد دلال. وقدمت فرقة الأوبيريت عرض «البيت يحكي» عن قضية القدس.

جبهة الناصرة الدمقراطية

يا أهالي الناصرة

تبرعوا بالدم

تدعو جبهة الناصرة الدمقراطية كل من يستطيع السفر إلى مستشفى المقاصد الاسلامية في القدس للتبرع بالدم، ان يتسجل مع المجموعة التي ستنطلق يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٤/٤ من بناية بيت الصداقة.

للتسجيل الاتصال بالهواتف التالية:

مكتب الجبهة: ٠٤-٦٥٦٠٠٢٩

٠٥٤-٧٣١٢٥٦

٠٥١-٢٣٣٦٤١

شعوب العالم ضد جرائم حكومة اسرائيل!



* دمشق: يحرقون العلمين الاسرائيلي والاميركي.

* روما: النصر للمقاومة الفلسطينية.

* سدني: الغضب يصل حتى استراليا..

* القاهرة: النظام يرسل بوليسه لقمع الاحتجاج الشعبي.

* بنغلادش: اوقفوا قتل الاطفال.

* بيروت: كلنا مع ابو عمار!

* باكستان: تحية للشعب الفلسطيني المحاصر والصامد.

* عمان: اميركا ام الارهاب!



الناصرة ترسل اربعة أطنان ادوية للأهل المنتفضين

• الشرطة تستفز أعضاء الوفد النصراوي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد نصراوي، ضم ممثلين عن لجنة الناصرة الشعبية وادارات عدد من المستشفيات في المدينة وطواقمها الطبية وعدد من الصيادلة بارسال شحنة من اربعة أطنان، من الأدوية والمواد الطبية والاغاثة وتسليمها الى مقر جمعية الاغاثة الطبية في بيت حنينا.

وجرى تسليم المواد بعد حملة تنكيل من قوات الاحتلال لاعضاء الوفد النصراوي، فقد جرى احتجاز الشاحنة المليئة بالمواد الطبية واعتقال سائقها واقتيادها الى مركز الشرطة في الخضيرة وفحصها بواسطة خبير متفجرات، حيث أفرغ افراد الشرطة حمولة الشاحنة وألقوها على الأرض مما أدى الى اتلاف قسم من الأدوية، ورفض أفراد الشرطة اعادة شحن المواد، واطلقوا الشتائم العنصرية ضد أعضاء الوفد، والغى أفراد الشرطة الترخيص للسيارة والسائق، وقد اعيد الترخيص بعد تدخل المحامي خالد حسن زعبي عضو لجنة الناصرة، ورئيسها عدنان ابو ربيع والنائب محمد بركة، وارسلت الشاحنة بعد تأخير ثلاث ساعات.

وتألف الوفد النصراوي من عدنان ابو ربيع وخالد حسن زعبي ودخيل حامد ومالك قبطي وساندة فاهوم وليلى فاهوم، وفكتوريا منصور ود. منذر حكيم، ود. اياد جهشان، واستقبله في مقر جمعية الاغاثة الطبية في بيت حنينا، د. حازم مارون ود. نخلة وامين نخاش وطواقم ادارة وعمال الجمعية وتبودلت بين الجانبين كلمات التضامن وشجب مجازر الاحتلال.



لجنة المبادرة الدرزية في بيان عام

إنهاء الاحتلال كلياً يكفل انجاز السلام العادل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت لجنة المبادرة الدرزية، بياناً على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، أكدت فيه انها، «في نضالها ضد التجنيد الاجباري وضد أعمال الجيش الاحتلالية والعدوانية ضد أبناء شعبنا في الأراضي المحتلة تعود وتؤكد رفضها للاحتلال وأعماله البشعة والاجرامية والحصار على أبناء شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع وعلى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، وتطالب حكومة شارون القمعية الاحتلالية بالخروج فوراً من المناطق المحتلة وبالالتزام بقرارات هيئة الأمم المتحدة كما تؤكد اللجنة موقفها ضد الحروب وسفك الدماء، من كلا الشعبين وفقط السلام العادل واحقاق حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل يمنعان استمرار سفك الدماء»، وان الرفض في المساهمة في الحرب والاحتلال يكفلان سلامة المنطقة وسلامة وأمن كل مواطن».

أكثر من الف من المتظاهرين اليهود والعرب يحتجون على الحرب الهمجية امام وزارة الأمن

• رجال الشرطة يعتدون على النائب محمد بركة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في المظاهرة الحاشدة التي نظمتها قوى السلام من الجبهة وكتلة السلام وحركة تعايش قبالة وزارة الامن في تل أبيب شارك فيها أكثر من الف متظاهر تنادوا اليها خلال ساعات قليلة وذلك احتجاجاً على الجرائم التي يقوم بها شارون وحكومته ضد الشعب الفلسطيني وضد قيادته الشرعية برئاسة ياسر عرفات.

وكان المتظاهرون قد القوا بأنفسهم على عرض الشارع المحاذي للوزارة واقفلوه كلياً لفترة طويلة حيث اعتدى رجال الشرطة على المتظاهرين بعنف ووحشية وعندما حاول النائب محمد بركة منعهم من ضرب أحد المتظاهرين اعتدى عليه رجال الشرطة الامر الذي اضطرهم الى دفعهم عنه.

وقد أصرت الشرطة في نهاية المظاهرة على اعتقال احد المتظاهرين بحجة انه جرح احد رجال الشرطة وقد رافقه النائب عصام مخول الى مركز الشرطة حيث جرى اخلاء سبيله على ان يتم التحقيق لاحقاً.

تقديراً لمجهودهم الصحفي المؤطر بالمصاعب

بلدية الناصرة تجزل الشكر لفضائية «الجزيرة» وطاقم عامليها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «باسم بلدية ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وباسمي، نتوجه بتحية تقدير واعتزاز الى طاقم العاملين في فضائية «الجزيرة»، في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، من مراسلين ومحررين واداريين ومصورين وتقنيين، ونخص بالذكر الاخوة الصحفيين وليد العمري، وجيفارا البديري وشيرين ابو عاقلة، على المجهود الفائق الذي تبذلونه عبر التغطية الصحفية الاعلامية المباشرة، لما يجري على الأرض الفلسطينية المحتلة من جرائم بشعة ينفذها الاحتلال الاسرائيلي بحق شعبنا الفلسطيني وقيادته الشرعية وعلى رأسها سيادة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، القائد الرمز، وفي الوقت نفسه نعبر عن تضامننا الكامل معكم على خلفية القصف الاحتلالي الذي كان موجهاً نحو مكتبكم في رام الله الأمر الذي نستنكره ونندد به بشدة».

هذا ما جاء في رسالة تحية واعتزاز وتضامن، بعث بها، أمس الاثنين، رمزي حكيم، الناطق بلسان بلدية الناصرة الى المسؤولين في فضائية الجزيرة، وأكد فيها: «انكم أيها الاخوة، عبر مجهودكم الصحفي المؤطر بالمخاطر والمصاعب، انما تساهمون، من موقعكم، ليس فقط بفضح جرائم الاحتلال ونقلها الى العالم أجمع من خلال مهمتكم الصحفية، بل أيضاً وأساساً في شحن الواقع الفلسطيني، الراهن بمقومات الصمود والايمان بالحق وعدالة القضية والقدرة على المقاومة، وذلك أن «طلتكم» من على شاشة التلفاز وطريقة حركتكم ونبرتكم ووقفتكم ان كنتم تدرون أولا تدرون، لها بالغ التأثير على معنويات شعبنا في كل مكان، والبلاغة الالكترونية تمتزج بالبلاغة اللغوية التي تتمتعون بها، فتملأون علينا دنيانا، بالكلمة والصورة والحدث، من خلال نقل الواقع الحي مباشرة».



تهنئة عطرة

أجمل التهاني وأطيب التبريكات الى المحامي

عبد الكريم فهمي قنادقة

بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد طريق الواد مقابل مقر الشرطة الجماهيرية في كفرقرع.

الف مبروك قدماً والى الأمام.

اسماعيل اسماعيل وجميع افراد العائلة - كفرقرع

«كتلة السلام» تطالب بالتحقيق في قتل أسرى فلسطينيين بعد اعتقالهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان اي عملية ارهابية داخل اسرائيل، لا تبرر السلوك الهمجي والتنكيل البشع بالمدنيين الفلسطينيين، وهذه الاعمال تزيد نيران الاحقاد والبغضاء اشتعالا، وتزيد عدد المستعدين لتنفيذ عمليات انتحارية، ومن هنا على اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الأمن واخراج قوات الاحتلال، فوراً من رام الله وباقي المدن الفلسطينية».

هذا ما جاء في بيان عممته «كتلة السلام»، أمس الاثنين على وسائل الاعلام، وطالبت فيه بالتحقيق فيما تناقلته الأخبار عن قتل قوات الاحتلال مجموعة من المعتقلين الفلسطينيين، بعد ان اسرتهم قوات الاحتلال.

وجاء في البيان: «تنتشر الانباء، عن قتل قوات الاحتلال مجموعة من الأسرى الفلسطينيين بعد اعتقالهم في رام الله، وفي البداية عثر على خمس جثث لشرطيين فلسطينيين، أطلق الرصاص عليهم من مسافة قريبة جداً، وبعد ذلك عثر على أربع جثث، وحالياً تناقلت وكالات الانباء خبر مقتل (٣٠) آخرين بالاسلوب ذاته، وفي كل تلك الاحداث يجري الحديث، عن فلسطينيين كانوا مسلحين ولم يقتلوا في معركة، انما بعد ان اعتقلوا وجردوا من السلاح، وهذه الانباء ان كانت صحيحة، فهي جرائم حرب خطيرة جداً، ويجب التحقيق في ذلك بعمق وشمولية، واذا تبين انها صحيحة يجب محاكمة المسؤولين عن ذلك، وهنا لا يمكن الاعتماد على الجيش لكي يحقق في الأمر لانه يرفض ان يحقق مع نفسه، ويجب ان يحقق في الامر، هيئة محايدة».

وأشارت الحركة في بيانها الى أنها أجرت عدة اتصالات هاتفية مع فلسطينيين في رام الله، واتضحت صورة قاسية جداً، فقد اقتحمت قوات الاحتلال وبدون اي وازع، محلات تجارية ومحلات مواد أغذية وسرقت محتوياتها، ويبدو لان الجيش لم يزود جنوده بالمواد الغذائية واقتحمت قوات الاحتلال فروع عدة بنوك واقتلعت الخزائن المالية وسرقوا محتوياتها، واحرقت عدة بيوت، والناس يعيشون داخل حصار خانق ومن يخرج من بيته يعرض حياته للخطر، وقد قطعت المياه والكهرباء عن المواطنين، والدبابات تحاصر المستشفيات».

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ١/٤/٠٢. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص: في المناقصة	نسبة التخصيص: دون تحديد السعر **	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة: في المناقصة	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة: دون تحديد السعر
٠٧١٢	٥.٠٥	٥.٠١	٤٢.٣١	١٠٠.٠٠	١٠٠	٠
٠٤١٣	٦.٠٥	٥.٩٤	٣٢.٨٠	١٠٠.٠٠	٣٠٠٠	٠
١١١٢ تسليم مستقبلي	٥.٥٠	٥.٥٠	١٠٠.٠٠	–	٢٠	–
٠٨١٣ تسليم مستقبلي	٥.٨٥	٥.٨٥	٩٩.٩٧	–	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعاً.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من ارباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
(**) طلبيات بدون قيود اسعار /ارباح.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية - الـ٢٣

• من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

• نعم لاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية

دعوة

ندعو جميع الرفيقات والرفاق لحضور اجتماع كادر الفرع لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر وانتخاب المندوبين في:

فرع عرابة يوم غد الثلاثاء ٢/٤/٢٠٠٢ الساعة السادسة في نادي الشبيبة الشيوعية في القرية بحضور الرفيق ابراهيم ابو يونس

فرع يافة الناصرة يوم الاربعاء ٣/٤/٢٠٠٢ الساعة السادسة والنصف في نادي فؤاد خوري في القرية بحضور الرفيق نضال موسى.

فرع شفاعمرو يوم الاربعاء ٣/٤/٢٠٠٢ الساعة السادسة في نادي الشبيبة الشيوعية في المدينة بحضور الرفيق شرف حسان

حرب الارهاب الشارونية

في نداء من الاحزاب الشيوعية والعمالية في الدول العربية

المطلوب فوراً وضع حد للمجزرة ضد الشعب الفلسطيني

• المطلوب تأمين الحماية الدولية فوراً •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اننا نتوجه الى جميع الأحزاب الشيوعية والعمالية والقوى التقدمية في جميع أنحاء العالم ان ترفع صوتها عاليًا في وجه النازيين الجدد والقيام بمختلف أنواع النشاطات وأعمال الاحتجاج لوضع حد لهذا العدوان البشع وغير الانساني، في الوقت الذي نتوجه فيه الى الاحزاب والقوى التقدمية والقومية والدمقراطية في البلدان العربية لترفع صوتها وتنظيم النشاطات الجماهيرية لمواجهة الهجمة الامريكية الاسرائيلية الشرسة ضد شعوبنا التي تستهدف تنفيذ الاستراتيجية الامريكية لفرض شروطها وهيمنتها المطلقة على كل بلدان المنطقة الواحدة تلو الأخرى وللضغط على الأنظمة العربية لتتخذ مواقف حازمة تتناسب مع خطورة هذه الهجمة الدموية، واننا نتوجه اليكم والى سائر قوى الحرية والتقدم والسلم في العالم من أجل التحرك السريع لوضع حد للمجزرة الرهيبة ولتأمين الحماية الدولية اللازمة للشعب الفلسطيني البطل».

هذا ما جاء في نداء من الأحزاب الشيوعية والعمالية في البلاد العربية تلقت «الاتحاد» نسخة عنه بواسطة «الفاكس»، ووقع عليه: الحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي السوري بشقيه وحزب الشعب الفلسطيني والحزب الشيوعي السوداني والحزب الشيوعي اللبناني والحزب الشيوعي المصري، أطلقوا فيها الصيحة لوضع حد للمجزرة الاحتلالية وجاء فيه: «قامت قوات الاحتلال الصهيونية فجر الجمعة (٢٩/٣/٢٠٠٢) باجتياح الضفة الغربية باعداد كبيرة، من الدبابات والقوات العسكرية، وجرى احتلال رام الله وبيت جالا وعمدت الى تطويق مقر الرئاسة الفلسطينية وهدم البيوت المحيطة به واغتيال عدد من حرس الرئيس وجرح العشرات منهم، كما شنت حملة من الاعتقالات وتهديم البيوت وقطعت الكهرباء والماء عن المدينة وعن مقر الرئيس حيث فرضت عليه عزلة كاملة عن العالم الخارجي، ويأتي هذا التصعيد البالغ الخطورة بتواطؤ سافر ومكشوف من قبل الولايات المتحدة الامريكية بعد قرارات القمة في بيروت الذي اطلق المبادرة العربية السلمية التي تستند الى قرارات الشرعية الدولية الامر الذي يؤكد ان حكومة اسرائيل بقيادة المجرم اريئيل شارون، لا تعارض التسوية السياسية العادلة للقضية الفلسطينية وللصراع العربي الاسرائيلي فحسب، بل تصر على استمرار الاحتلال وادارة الظهر للحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وتعارض الشرعية الدولية والرأي العام العالمي».

منظمة المؤتمر الاسلامي: اسرائيل تجر المنطقة الى الحرب

* كوالا لمبور - «و.ص.ف» - اكد وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمعون في كوالا لمبور، امس الاثنين، ان اسرائيل تجر منطقة الشرق الاوسط الى حرب مفتوحة وطالبوا مجلس الامن الدولي بفرض عقوبات قد تذهب الى حد استخدام القوة لوقف اعمالها «الارهابية» و«عدوانها» على الشعب الفلسطيني.

وفي بيان تبناه وزراء خارجية وممثلو ٥٢ دولة اعضاء بالاجماع خلال اليوم الاول من الاجتماع المنعقد لبحث مسألة الارهاب اكد الوزراء ان «الاعمال الارهابية والممارسات العدوانية الاسرائيلية التي تشكل تهديدا للسلام والامن الدوليين وتجر المنطقة الى حرب مفتوحة، تتطلب تحركا فوريا من قبل مجلس الامن الدولي لتطبيق الفصل السابع من شرعة الامم المتحدة».

ويجيز الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة استخدام القوة كحل اخير لفرض السلام والامن الدوليين.

وحذر البيان اسرائيل من «العواقب الخطيرة لهجمتها على الرئيس الفلسطيني» ياسر عرفات المحاصر في مكتبه في رام الله منذ فجر الجمعة، في اطار حملة عسكرية واسعة اسفرت عن اعادة احتلال مدن وقرى فلسطينية مشمولة بالحكم الذاتي.

وفي هذا الاطار، طالب البيان «مجلس الامن الدولي، وراعيتي عملية السلام (روسيا والولايات المتحدة) والاتحاد الاوروبي، تحمل مسؤولياتهما ووقف العدوان الاسرائيلي فورا وسحب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة».

وشجب المؤتمر «ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل والمتمثل في اغتيال القادة الفلسطينيين والمدنيين وعناصر الامن والشرطة، وتدمير السلطة الفلسطينية، والمؤسسات والمرافق وفرض الحصار على الشعب الفلسطيني وقيادته، وطالب المجتمع الدولي بتحرك فوري لوقف عدوان اسرائيل وممارساتها غير المشروعة ورفع الحصار».

واكد البيان ترحيبه بمبادرة السلام العربية التي تبنتها القمة العربية الرابعة عشرة في بيروت وطالب مجلس الامن الدولي بممارسة ضغوط على اسرائيل لتطبيقها.

وهيمن الوضع في الشرق الاوسط على اليوم الاول من الاجتماعات المقرر ان تستمر ثلاثة ايام والهدف منها تبادل وجهات النظر وصولا الى تبني تعريف موحد للارهاب.

وحظيت الولايات المتحدة ببعض التعاطف بوصفها ضحية لهجمات ١١ ايلول، لكنها ادينت بوصفها الداعم الرئيسي «لارهاب الدولة» الذي تمارسه اسرائيل.

واكد رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد ان «ارهاب الدولة» الذي تمارسه اسرائيل اكثر خطورة من الاعمال الارهابية التي تنفذها مجموعات او افراد.

وقال ردا على سؤال اثر افتتاحه الاجتماع، «في هذه اللحظة، نعم، نرى ان الاسرائيليين يصعدون من ارهابهم».

واضاف «انهم يهاجمون المدنيين وقادة بلد دون ان يعلنوا عليه الحرب. هذا ما يتعين علينا ان نعتبره ارهابا، وعلى العالم ان يدين اسرائيل لارتكابها اعمالا ارهابية».

ولكن مهاتير اكد كذلك في كلمته الافتتاحية ان الهجمات التي تستهدف مدنيين يجب ان ينظر اليها بوصفها «اعمالا ارهابية والى منفذيها بوصفهم ارهابيين»، مضيفا ان هذا ينطبق على هجمات ١١ ايلول بقدر ما ينطبق على الانتحاريين الفلسطينيين او قوات نمور تحرير ايلام التاميل في سريلانكا وكذلك على الهجمات التي تشنها القوات الاسرائيلية على المدنيين.

وسرعان ما رد عليه وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني «لا (الفلسطينيون) ليسوا ارهابيين. الاسرائيليون هم الارهابيين وليس الفلسطينيون لانهم يناضلون من اجل استعادة ارضهم».

ولكن نائب وزير خارجية ايران محمد ظريف كان اكثر تحفظا حيث قال «هذه وجهة نظر رئيس الوزراء مهاتير ولكن عملية تعريف الارهاب لم تبدأ بعد على المستوى العالمي».

وقال مهاتير في كلمته الافتتاحية «لا يمكننا تعقب الارهابيين حتى نتفق على تعريفهم ونتعاون في مطاردتهم».

ورفض اي ربط ما بين الاسلام والارهاب مؤكدا ان «ارهاب الناس لا يمت الى الاسلام» كما لا يمت الى عرق او عقيدة بعينها.

وقال ان شعوب الدول الاسلامية تشعر بالمرارة والغضب ازاء الدول المتقدمة الساعية الى الهيمنة عليها ايديولوجيا وعسكريا واقتصاديا.

ولكنه اضاف ان «عجز الدول الاسلامية عن ايجاد حل لهذا الوضع يفاقم الاستياء والغضب» ويدفع البعض الى «ارتكاب اعمال ارهابية فظيعة».

وقال مهاتير محمد الموجود في السلطة منذ حوالي عشرين عاما «على العالم الا يكتفي بمطاردة هؤلاء الضالين وانما بمعالجة الاسباب التي ادت الى غضبهم واستيائهم».

مسؤولون امريكيون يدعون بوش الى الالتزام اكثر في الشرق الاوسط

* واشنطن - الوكالات - اعتبر برلمانيون ومسؤولون سياسيون امريكيون سابقون ان على الرئيس الامريكي جورج بوش ان يلتزم اكثر في البحث عن حل للازمة في الشرق الاوسط.

وصرح رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الدموقراطي جوزيف بيدن في حديث اجرته معه شبكة سي.بي.اس. التلفزيونية «اعتقد انه من الضروري القيام بأمر ما تتوقف عنده الاذهان وهذا يعني ان على الرئيس ان يزيد التزامه». ورأى السناتور ان على الادارة الامريكية ايضا ان تطلب الى الرؤساء العرب في المنطقة ان يلتزموا اكثر في عملية تسوية الازمة في الشرق الاوسط وهو اقتراح ايده السناتور الجمهوري ارلن سبيكتر.

وقال سبيكتر خلال المقابلة التلفزيونية ذاتها «نحن بحاجة لرؤية الرئيس المصري حسني مبارك وملك الاردن عبد الله الثاني يلتزمان» في البحث عن حل. وتابع «اعتقد ان المبادرة السعودية شكلت خطوة مهمة الى الامام بالرغم من انها لا تتعدى كونها اطارا في الوقت الحاضر اذ عبرت عن نية الاعتراف باسرائيل».

من جهته اخذ جوزيف ليبرمان المرشح لمنصب نائب الرئيس عام ٢٠٠٠ والعضو الدموقراطي النافذ في مجلس الشيوخ على ادارة بوش «عدم تماسك» سياستها في الشرق الاوسط. وقال السناتور «علي الاعتراف بوجود قدر من عدم التماسك في الادارة في سياسة ادارة بوش خلال الاسبوعين الاخيرين».

واشار ليبرمان الى ان بوش ووزير الخارجية كولن باول حملا الجمعة والسبت الفلسطينيين مسؤولية الازمة الحالية وطالبا عرفات ببذل المزيد من الجهود من اجل مكافحة «الارهاب» غير ان واشنطن صوتت في الوقت نفسه ليل الجمعة/السبت، على القرار رقم ١٤٠٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي.

من جهته دان زبيغنيو بريجينسكي المستشار السابق للرئيس الدموقراطي جيمي كاتر (١٩٧٧-١٩٨١) لشؤون الامن القومي «عدم الكفاءة الاستراتيجية» للادارة الامريكية. وقال «هناك في الواقع ثلاثة اطراف في هذه اللعبة: عرفات الذي يبقى موقفه غامضا ورئيس الحكومة الاسرائيلية، شارون، الذي لطالما كانت سياسته وحشية والذي يحاول منذ عشر سنوات تخريب عملية السلام - وبصورة خاصة اتفاقات اوسلو - والولايات المتحدة التي يؤسفني ان اقول انها اعتمدت خلال الاشهر الماضية موقفا ينم عن عدم كفاءة استراتيجية».

فلنجعل البسمة على وجوه أطفال فلسطين مع عمو روني روك

بمناسبة عيد الفصح المجيد وحلول فصل الربيع ندعو جميع احبائنا الاطفال الى برنامج خاص مع عمو روني وذلك غداً الاربعاء ٢٠٠٢/٤/٣ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في ساحة مدرسة مار يوحنا شارع الخوري.

يرصد ريع هذه الحفلة:

لاطفال بيت لحم

الذين هم بحاجة ماسة لكم وذلك بتبرع المواد التموينية مثل كيس أرز، أو ربطة طحين، او سكر، او زيت او معلبات، حسب الامكانيات.

ولكم الشكر والتقدير وكل عام وانتم بخير

اخوكم نقولا عبدو

(زوزو الصغير)

لمزيد من التفاصيل: ٨٥٠٧٣٦٥

[redacted]

دبابات شارون وبيانات بيروت

* القمة العربية الموعودة بدأت وهي (نصف قمة) بغياب معظم القادة والرؤساء العرب. وبعد الغاء ملك الأردن حضوره في آخر لحظة بسبب المرض كما قيل!!

والغاء الرئيس المصري حضوره بعد الفشل العربي في تأمين خروج وعودة الرئيس عرفات، وهو الأمر الذي دعاه الى نصح عرفات بعدم الذهاب لبيروت والاكتفاء بتسجيل خطابه وإذاعته في المؤتمر! والقمة العربية الموعودة تحولت الى (ربع قمة) بعد حجب كلمة الرئيس عرفات عن المؤتمر وانسحاب الوفد الفلسطيني احتجاجا. ورغم عودة الوفد بعد ذلك للمشاركة في أعمال المؤتمر، فإن ظلال ما حدث ألقت بثقلها على المؤتمر، وحولته الى امتداد للمأساة التي يعيشها العرب بدلا من أن يكون بابا للأمل في خروج العرب من حالة العجز التي تسيطر عليهم.

ان انتقال القمة من أبوظبي حيث كان مقررا إلى بيروت بمبادرة كريمة من دولة الامارات ورئيسها، لم يكن فقط تكريما للبنان ومحاولة لمساندته في الظروف التي يمر بها، ولكنه كان في الاساس تكريما لمبدأ المقاومة المشروعة التي خاضها شعب لبنان بشجاعة وقدم فيها المثال الحي على اننا قادرون على هزيمة الغطرسة الاسرائيلية ودحر عدوان المجرمين.. اذا امتلكنا الارادة ومارسنا حقنا المشروع في المقاومة دون تقديم التنازلات أو الدخول في سراديب المساومات.

ومن هنا تأتي الغرابة فيما حدث في بيروت فالقمة - بظروفها ومكان انعقادها وتوقيته - هي قمة المقاومة - أو هكذا كان الأمل، حيث تتعانق مقاومة انتصرت في جنوب لبنان، ومقاومة في طريقها للانتصار على أرض فلسطين، وحيث يتعهد العرب جميعا بالدعم والمساندة سياسيا واقتصاديا وعسكريا. وعرفات - رغم أي شئ - هو رئيس فلسطين، وهو - مع اختلافنا الطويل والمستمر معه حول أوسلو وتوابعها - يخوض الآن معركة صعبة يرفض فيها الشعب الفلسطيني الركوع امام شارون وجنرالاته السفاحين، ويصر فيها الشعب الفلسطيني على المقاومة واستمرار الانتفاضة حتى تحرير الارض واستقلال الدولة. والقمة كلها تنعقد لمواجهة العدوان الوحشي على شعب فلسطين ومطالبة دول العالم - وفي المقدمة أمريكا - بتحمل مسؤولياتها والعمل من أجل سلام عادل ينهي الاحتلال ويوقف المذابح ويعيد الحقوق المغتصبة.. وحتى المبادرة السعودية كان المطلوب ان يجري التعامل معها من هذا المنطلق باعتبارها دعما للمقاومة الشجاعة التي يخوضها شعبنا العربي في فلسطين وليست بديلا لها.. ففي هذا فقط تكمن قوة أي مبادرة سياسية عندما تحدد الأفق السياسي للنضال الذي يجري على الأرض، وبشرط أن يكون هذا الأفق ترجمة للحق العربي وليس تخليا عنه.

في هذه الظروف، وبعد الملابسات التي منعت عرفات من الحضور لبيروت، ورغم أي خلافات في الرؤى والمواقف معه، فقد كان المفروض أن تكون كلمته الى المؤتمر هي أول كلمة يستمع اليها القادة العرب وقبل أي مسؤول آخر، لينقل كلمة الشعب المحاصر في فلسطين الى القادة المحاصرين في قلب بيروت. وإذا كانت هناك عقبات أو مخاوف (تقنية) كما قيل فقد كان الواجب مناقشتها مبكرا واتخاذ قرار يمنع المهزلة التي حدثت.. اما بإتمام الاتصال بعرفات، أو بأن يلقي ممثل فلسطين - أيا كان - كلمة الشعب الصامد قبل الجميع وليكون ذلك اعلانا بدعم العرب لنضال الشعب الفلسطيني، وليكون أيضا مدخلا طبيعيا لمناقشة أوضاع الأمة التي لا ترتبط بشيء قدر ارتباطها بمايجري على أرض فلسطين. وقد حدث ما حدث، وأيا كان المسؤول فقد كان الأمر خطيئة لا تغتفر، وحتى بعد الوساطات والمصالحة فقد تركت المهزلة آثارها على المؤتمر وما يصدر عنه، وأخذت كثيرا مما تبقى لدى العرب من مصداقية، والأهم من ذلك كله انها أكدت للشارع العربي اليقين بأن النظام العربي لم يعد قادرا على التعامل مع قضايا المصير، وأن الأمة العربية تستحق قيادة أفضل، ورشدا أكثر، ورؤية أعمق، وجدية لا تعرف الهزل في المواقف المصيرية! ووفقا للتقاليد العربية فقد كان لا بد أن يحدث ماحدث في قمة بيروت، وحتى تأتي بعد ذلك النهاية التي حققت أفضل نتيجة يمكن توقعها من القمة التي غاب أكثر من نصف قادتها، خرجت المبادرة السعودية الى النور وتم اقرارها بالاجماع بعد ادخال عدة تعديلات أهمها مايتعلق باللاجئين الفلسطينيين، ثم كان الانجاز الهام بتحقيق اختراق حقيقي في معالجة ما أصبحنا نسميه:الحالة (العراقية - الكويتية)، ثم بقية القرارات المعتادة والتي يبرز فيها اعادة الاعتبار والتأكيد للانتفاضة الفلسطينية بعد ان شهدنا اجتماعات عربية سابقة تتجنب ان تذكر كلمة (الانتفاضة) لسبب أو آخر.

بالطبع ليس هذا ماتتمناه الأمة ولا مايتناسب مع امكانياتها، ولكنه، أفضل ما يمكن توقعه من الأوضاع العربية الراهنة.. ويبقى السؤال: وماذا بعد؟! المبادرة التي أصبحت عربية رفضتها اسرائيل على الفور.. وقابلتها واشنطن بأيجابية لأنها ترى فيها ما تعتبره مفيدا.. فهي قد خفضت سقف المطالب العربية، وفتحت الباب لحل يراعي ما وصفه عرفات نفسه قبل ذلك بـ مخاوف اسرائيل الديموغرافية في قضية العودة وانتزعت من العرب تنازلا اضافيا بالاعتراف الجماعي باسرائيل والعلاقات الطبيعية معها في حال التوصل لاتفاق سلام مع سوريا ولبنان والفلسطينيين.

ولكن.. إذا كانت المبادرة مرفوضة من اسرائيل.. فلماذا صدرت؟ وكيف سيتصرف العرب؟ لقد صدرت المبادرة لتكون أفقا سياسيا يتحرك فيه العرب، ويحددوا لأنفسهم أولا، وللعالم بعد ذلك حدود مطالبهم في هذه المرحلة. لكن المبادرة لن تساوي شيئا اذا لم يتم حشد كل الامكانيات العربية وراءها.. سواء بدعم المقاومة الفلسطينية دعما حقيقيا، ليس فقط بتوفير لقمة العيش للشعب الفلسطيني الصامد، وانما بتوفير كل امكانيات النضال الذي يضع اسرائيل بين خيارين لا ثالث لهما :أما السلام العادل الشامل واما القتال الذي تدفع فيه اسرائيل ثمنا غاليا، والذي لن يتوقف الا بأقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والشعوب العربية.

بدون المقاومة المتصاعدة لن يكون للمبادرة أي قيمة، وبدون الدعم اللامتناهي لنضال الشعب الفلسطيني لن يصبح لقرارات القمة أي مصداقية، وبدون حشد الامكانيات العربية للضغط على العالم (وأمريكا في المقدمة) فلن يسمع أحد صوتنا.

لقد كان المفروض أن تكون المبادرة العربية مصحوبة بالبديل في حالة الرفض. أما وقد صدرت بهذا الشكل، فالخطوة الأساسية الأن تكون في ابلاغ واشنطن بوصفها الدولة العظمى والحليف الاساسي لاسرائيل أن ما صدر عن القمة هو العرض العربي الاخير، وانه في حالة رفضه واستمرار اسرائيل في عدوانها على الشعب الفلسطيني واحتلالها للأرض العربية فإن الرد العربي لن يكون المزيد من التنازلات بل هو المقاطعة الشاملة لاسرائيل وقطع كل العلاقات الرسمية السابقة معها، مع مضاعفة الدعم العربي للمقاومة الفلسطينية وفتح جبهات أخرى لممارسة الحق العربي المشروع في مقاومة الاحتلال.

أيضا.. فإن الضغوط السياسية والاقتصادية على الولايات المتحدة لا ينبغي ان تتوقف. بما في ذلك سحب لأموال عربية تدعم اقتصاد امريكا، والغاء لصفقات سلاح تعيش عليها صناعة الأسلحة الأمريكية.

بهذا وحده تكتسب المبادرة العربية مصداقيتها، وبدون ذلك تتحول الى مجرد ورقة تأخذ منها اسرائيل وأمريكا الاقرار العربي بالتطبيع مع العدو الصهيوني، ثم تترك الباقي لتقرره اسرائيل - بالقوة العسكرية فقط - على الأرض العربية المغتصبة.

نفس الشيء، على جبهة (الحالة العراقية - الكويتية) فالعناق بين ولي العهد السعودي ونائب الرئيس العراقي لا ينبغي أن يقف الأمر عنده، بل ينبغي أن يكون بداية جديدة لعمل شاق لتحقيق المصالحة المطلوبة بين بغداد والكويت.

وإذا كانت معانقة الأمير عبدالله لنائب الرئيس العراقي قد سبقتها جهود طويلة أثمرت قبل ذلك علاقات اقتصادية ومبادلات تجارية جاوزت المليار دولار سنويا وسبقتها مشاورات سياسية ساهمت فيها أطراف عربية كثيرة، فإنها أيضا تجيء في ظروف خطيرة تمر بها المنطقة وتهديدات متصاعدة بعدوان أمريكي جديد على العراق سوف تدفع دول الخليج كلها والدول العربية معها ثمنا فادحا له.

إن العناق السعودي العراقي، وبعده مصافحة رئيس وفد الكويت نائب رئيس الوزراء، ووزير الخارجية لرئيس الوفد العراقي تضع الجميع امام مسؤوليات كبيرة، خاصة ان جهودا كثيرة تبذل لكي تظل الجراح نازفة، ومع الاصرار الأمريكي على ان تكون العراق هي الهدف التالي بعد افغانستان، ومع رأي عام تتم تهيئته منذ فترة على القبول بـ (أفغنة العراق) كما بشرنا بعض العرب سامحهم الله.

ولعل السعودية والكويت والعراق أن يكونوا قد اتفقوا خلال القمة على وسائل استمرار المباحثات لانهاء المشاكل المعلقة، ولعل الروح الايجابية التي أبداها الوفد العراقي في القمة واستقبلها الجميع بارتياح وأدت في النهاية الى هذه الخطوات الهامة على طريق المصالحة.. لعلها تكون قرارا نهائيا من الجميع يستشعر الخطر ويقدر المسؤولية، وعلى الرأي العام العربي أن يضغط بشدة في هذا الاتجاه حتى يشعر كل طرف أن مايقدمه من تنازلات لاشقائه هي في النهاية مكاسب له. فقد كان من العار أن يجتمع العرب ليعرضوا (تطبيع) العلاقات مع عدو صهيوني ويواصل حتى الأن حرب الابادة ضدهم في فلسطين، بينما يواصلون القطيعة فيما بينهم.

وتقودنا قضية العراق الى قضية خطيرة لم تجد العناية الكاملة في قمة بيروت. فالولايات المتحدة تعلن انها ستقوم بالعدوان على العراق لمنعه من امتلاك أسلحة الدمار الشامل التي تزعم انه يسعى اليها، ولكن الولايات المتحدة ترفض - في الوقت نفسه - أي حديث عربي عن ترسانة الأسلحة النووية التي تملكها اسرائيل ولا عن ملحقاتها من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية. بل ان واشنطن تفاجئنا بتسريب أنباء عن خطط اعدتها الولايات المتحدة لاستخدام اسلحتها النووية ضد سبع دول تشمل الدول الثلاث التي اعتبرتها واشنطن (محور الشر) والتي تضم العراق وايران وكوريا الشمالية، وتضم معها أربع دول أخرى هي الصين وروسيا وليبيا وسوريا!! ان ذلك يعني أن الولايات المتحدة الأمريكية مصممة على انفراد اسرائيل بامتلاك أسلحة الدمار الشامل في المنطقة، وانها لا تريد أي احتمال لوجود قدرة عربية في هذا المجال. وبدلا من تأييد الطرح العربي الذي يدعو لاعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، تخطط واشنطن لعدوان شامل على العراق لتدميره تدميرا كاملا، وتفتح الباب للحديث عن خطط تعدها لاستخدام الاسلحة الذرية ضد سوريا وليبيا! وقد طالبنا قبل ذلك بأن يكون اقرار اسرائيل بالتخلي عن أسلحتها النووية شرطا لاقرار السلام الشامل في المنطقة، ولا أعرف لماذا أغفل القادة العرب في مبادرة السلام هذا الشرط، ولكن أعرف أن هذه القضية سوف تفرض نفسها على الأوضاع في المنطقة. فكيف يستقيم الوضع في المنطقة حتى لو تم القبول بالمبادرة العربية في ظل هذا الخلل النووي الخطير؟! وكيف يتحقق السلام في ظل انفراد اسرائيل بامتلاك السلاح النووي وفرض الحظر - من جانب أمريكا - على الدول العربية ومنعها من محاولة تحقيق التوازن النووي؟ إن هذه القضية - بجانب السيطرة على موارد العراق البترولية - هي لب التهديد بضرب العراق، بعد ان تهاوت كل الدعاوى الأمريكية عن علاقة العراق بالارهاب أو ارتباطه بأحداث سبتمبر أو تنظيم القاعدة أو طالبان، والأن.. يتم تسريب الانباء عن ضربات نووية محتملة للعراق، ثم لسوريا وليبيا.. فماذا نحن فاعلون؟! ـ قبل أن يجف حبر المبادرة العربية كان الرد الرسمي يأتي من حكومة شارون باعلان جديد للحرب يؤكد هذه المرة انها لن تعرف حدودا ولن تتوقف عند شخص مهما كان، والأن - وأنا أكتب هذه الكلمات - تتحرك الدبابات الاسرائيلية لتطويق مقر عرفات في رام الله ويستعد الجيش الاسرائيلي لاقتحام كل المناطق الفلسطينية واعادة احتلالها، ويبدو الوضع وكأن شارون مصمم على (تكفين) المبادرة العربية بدماء الفلسطينيين وأجسادهم! الحرب الهمجية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ما كانت لتتم الا بموافقة الادارة الأمريكية ومباركتها، والتي تبدو مصممة - أكثر من أي وقت مضى - على اغلاق الملف الفلسطيني بالشروط الاسرائيلية حتى تتفرغ للمهمة الكبرى القادمة وهي ضرب العراق وتدميره تدميرا كاملا، ثم الالتفات بعد ذلك لسوريا وليبيا وكل من لا يتعظ!! هذا ليس عدوانا على شعب فلسطين الصامد، انه - بعد المبادرة - عدوان على العرب جميعا يبدأ من رام الله على يد شارون ليمتد بعد ذلك الى العراق على يد بوش، والهدف هو اخضاع العرب جميعا والسيطرة على مقدراتهم. كل الرجاء ألا يظن قادتنا العرب أن قرارات بيروت أو بيانات الاستنكار تكفي لردع العدوان، أو يستطيع اطفاء نيران الغضب التي تغلي في عروق ملايين العرب في كل مكان.

وكما قلنا في الأسبوع الماضي:وحدها المقاومة لانقاذ الأمة. والباقي كله تفاصيل. فهل تحشد الأمة قوتها في معركة الوجود العربي، وهل توضع كل الامكانيات العربية - وبلا استثناء وبدون تهرب - في خدمة المقاومة التي يجب أن تمتد لحماية كل شبر من الأرض العربية وكل ذرة تبقت في الكرامة العربية.

أيها السادة..

ليس عرفات هو المحاصر وحده في رام الله، وليست السلطة الفلسطينية فقط هي التي تتم تصفيتها. إن الأمة العربية كلها تحت الحصار، والنظام العربي بكامله ينتقل من حالة العجز الى حالة التصفية، والعار ينتظر من لا يرفع راية المقاومة لكل هذا الهوان.

* كاتب مصري *

الأنابيب الشبكية أفضل أمل لمرضى القلب

* لندن - الوكالات - أشار بحث نشر في مجلة نيو انجلاند جورنال اوف ميديسن الى ان الأطباء أمامهم فرصة لمنع انسداد شرايين القلب مرة أخرى عندما يدخلون انبوبا شبكيا بها بعد توسيعها باستخدام بالون دقيق.

ووجد الباحثون بعد اختبارات شملت ٢٠٨٢ من ضحايا الازمات القلبية في ٧٦ مركزا طبيا موزعة على تسع دول ان ١١.٣٪ من الشرايين التي أعيد توسيعها تعرضت للانسداد مرة أخرى بعد ستة أشهر. ولكن بعد قيام الاطباء بزرع الانابيب الشبكية تراجعت نسبة انسداد الشرايين الى ٧.٥٪ فقط.

وقال جريج ستون قائد البحث والاستاذ بمعهد لينوكس هيل لامراض القلب والشرايين في نيويورك ان النتائج كانت متشابهة جميع المعطيات خلال ستة أشهر استمرت على مدى العام.

وحسب تقييم للمحررين القائمين على المجلة فانه على الرغم من ان استعمال الانابيب الشبكية لم يزد من معدل البقاء على قيد الحياة فان هذه الدراسة «ستحدد اجراء قياسيا جديدا» للاطباء الذين يحاولون اعادة فتح الشرايين حينما يؤدي انسدادها الى الاصابة بأزمة قلبية.

واتفقوا مع فريق ستون على انه في حالة توفر المعدات والاطباء بالمركز الطبي فان زرع الانابيب الشبكية «يجب ان يكون الاجراء الروتيني المتبع» في علاج العديد من الاصابات بالازمة القلبية.

وقال ستون انك تتخذث عن مبلغ اضافي قدره الف دولار لاجراء عملية زرع الانابيب الشبكية معتبرا ذلك مكسبا للمريض بالمقارنة بالتكاليف التي سيتكبدها لو أنه تعرض لانسداد شريانه مرة أخرى.

في الوقت نفسه يعكف الباحثون الطبيون على اختبار جيل جديد من الانابيب الشبكية المغلفة بكيماويات تمنع الانسداد وتوحي النتائج الاولية بأن التغليف فعال في كل الحالات تقريبا.

وقال ستون ان مايربو على ١.١ مليون شخص في العالم خضعوا لعملية واحدة على الاقل لزرع الانبوب الشبكي عام ٢٠٠٠. ومن المتوقع ان يرتفع هذا الرقم الى ١.٨ مليون بحلول عام ٢٠٠٥.

دراسة تتناول عوامل الاصابة بالسكتة الدماغية

* كانبيرا - الوكالات- قال باحثون استراليون ان سبعة من بين كل عشرة مرضى فوق سن الثلاثين مصابون بعامل واحد او اكثر من العوامل المعروف انها تلعب دورا في الاصابة بسكتة دماغية.

ووجدت الدراسة الاسترالية التي شملت اكثر من ١٦ ألف شخص تزيد اعمارهم عن الثلاثين والذين زاروا اطباءهم لاي سبب ان ٧٠ ٪ منهم مصابون بارتفاع في ضغط الدم او عدم انتظام ضربات القلب او السكري او ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم او يدخنون.

وقال الباحثون من المعهد القومي لابحاث السكتة الدماغية ان كل تلك عوامل خطر رئيسية للاصابة بالسكتة الدماغية .

واوضح الباحثون ان هذه اكبر دراسة من نوعها في السكتة الدماغية.

وقال جيوفري دونان المدير الطبي لمعهد ابحاث السكتة الدماغية ومؤسسة السكتة الدماغية في بيان «اننا لم نبحث سوى الاشخاص الذين كانوا يزورون اطباءهم . ولكن ٨٠ ٪ من الاستراليين يزورون طبيبا مرة واحدة على الاقل في العام ومن ثم فان هذه النتائج تشير الى ان عدد الاشخاص المعرضين لخطر الاصابة بسكتة دماغية في المجتمع الاكبر مرتفع جدا.»

ووجد ايضا البحث الذي نشر في عدد نيسان من المجلة الطبية لاستراليا ان ٤٤ ٪ من المرضى الذين شملهم البحث يعانون من ارتفاع في ضغط الدم لم يتم تشخيصه او لم يعالج بشكل كاف.

واوضح الباحثون ان ارتفاع ضغط الدم هو اكثر العوامل خطورة للاصابة بالسكتة الدماغية.

وقال ستيفن ديفيز البروفيسور في مستشفي ملبورن الملكي «اننا نحتاج بشكل واضح لان نجعل الناس يدركون عوامل الخطر المسببة للسكتة الدماغية ونحتاج لجعل (الممارس العام) يدرك ان بامكانه ان يكون له تأثير على السكتة الدماغية في استراليا.»

خلايا رخيصة للطاقة الشمسية

* كاليفورنيا - الوكالات - قال علماء ان خلايا شمسية رخيصة مصنوعة من البلاستيك يمكن وضعها على اي سطح قد توفر طاقة لمجموعة من الاجهزة الالكترونية المحمولة.

وقال فريق علماء في جامعة كاليفورنيا بيركلي انهم انتجوا الجيل الاول من خلايا شمسية بلاستيكية يمكن يوما ما ان تحل محل الخلايا الضخمة والمرتفعة السعر التي تعتمد على السيليكون المستخدمة الان على نطاق واسع.

وقال بول اليفيساتوس استاذ الكيمياء الذي قاد الدراسة ان الخلايا الشمسية الجديدة لا تعمل بالكفاءة المطلوبة لكن امامنا طريق واضح لجعل تلك التكنولوجيا تعمل بشكل افضل كثيرا.

وقال اليفيساتوس وفريقه في تقرير نشر في مجلة «ساينس» انهم انتجوا خلية شمسية مهجنة مصنوعة من اجزاء صغيرة للغاية منتشرة في البلاستيك.

واضافوا ان الخلية التي في سمك الشعرة والموضوعة بين قطبين كهربيين تنتج نحو ٠.٧ فولت.

وقال الباحثون ان الخلايا يمكن انتاجها بسرعة اذا ما دعت الحاجة في المعمل العادي دون حاجة الى غرف نظيفة او اماكن مفرغة.

وقال اليفيساتوس تتطلب الخلايا الشمسية العالية الكفاءة في يومنا هذا عملية معالجة معقدة داخل غرفة نظيفة وعملية هندسية معقدة لوضع المادة شبه الموصلة بين شيئين ويجب ان تصنع صغيرة نسبيا لانها تنتج في غرفة مفرغة.

وقال جانك ديتمر الذي شارك في الدراسة جمال هذه العملية هو انك تستطيع وضع الخلايا الشمسية مباشرة على البلاستيك الذي يتميز بمرونة غير محدودة.

واضاف ان هذه التكنولوجيا تفتح الباب امام جميع انواع التطبيقات الجديدة مثل وضع الخلايا الشمسية لتوفير الطاقة لاجهزة الراديو او معالجات الكمبيوتر الصغيرة.

كلاب مدربة تحذر المرضى من اقتراب نوبات الصرع

* جورجيا - الوكالات- ازدادت شعبية الكلاب التي تنبه اصحابها المرضى بالصرع بقرب حدوث نوبات المرض، وتساعدهم اثناء غيبوبتهم. وتسعى ولاية فلوريدا الامريكية حاليا الى تغيير قوانينها للسماح بدخول هذه الكلاب المدربة مع اصحابها الى المقاهي والمطاعم. ولا تزال مسألة تعرف بعض الكلاب على اقتراب نوبات الصرع تحير العلماء، الا انهم يعتقدون ان الكلاب تستجيب لتغيرات تحدث في نشاط المخ البشري او لرائحة الجسم قبل وقوع النوبات. ويقول بعض مرضى الصرع ان كلابهم تتوقع حدوث النوبة في ٨٠٪ من الحالات، وانها تشد ملابسهم وتنبح، حتى انها قد تقفز على صاحبها للتحذير من النوبة المقبلة. ويتعرف الكلب على النوبة قبل حدوثها بنصف ساعة، وما ان تحدث حتى يحاول حماية صاحبه اثناءها. وتدرب الكلاب مثلها مثل الكلاب المخصصة للعميان، على التقاط الادوية اللازمة لصاحبها، وحمل الهاتف له وإبقاء المريض ساكنا خلال النوبة. وقالت «كاناين لاسيستانس»، وهي جمعية خيرية تدرب الكلاب لمرضى الصرع في جورجيا، انها ستوفر هذا العام عشرة من كلاب الصيد للمرضى بعد ان وفرت ١٧ كلبا فقط خلال الاعوام السبعة الماضية.

رائد امريكي يس... قياسيا في السفر...

* كيب كنافيرال - الوكالات- سيسجل رائد الفضاء الامريكي جيري روس هذا الاسبوع رقما قياسيا اذ سيصبح أول شخص يغادر كوكب الارض في رحلة الى الفضاء سبع مرات. ويبدو ان السفر للفضاء بات عملا عاديا لروس.

ففي رحلاته الست السابقة نشر روس اقمارا صناعية وسار في الفضاء سبع مرات وانجز مهام عسكرية سرية وزار محطتي فضاء هما محطة الفضاء الروسية السابقة مير والمحطة الفضائية الدولية.

ومنذ عام ١٩٩٨ حينما توجه روس الى الفضاء في اول مهمة لبناء محطة الفضاء الدولية شاركه هذا الرقم القياسي لرحلات الفضاء اربعة امريكيين اخرين.

وحينما يعود روس الى الفضاء مرة اخرى يوم الخميس لتركيب أول «خط سكك حديدية في الفضاء» سينفرد بالرقم القياسي رغم انه لا يفكر في الاحتفاظ به للابد.

وقال روس (٥٩ عاما) وهو كولونيل متقاعد بالجيش واحد المروجين الكبار لسياحة السفر الى الفضاء المثيرة للجدل «لن نكون قد انجزنا عملنا على الوجه الاكمل اذا ما قيدنا عدد مرات السفر الى الفضاء. ما نحاول ان نفعله هو العثور على طريقة روتينية امنة لعمل ذلك وايجاد الاسباب لفعل ذلك.

«اتمنى ان تجد حفيداتي الفرصة للسفر الى الفضاء عدة مرات واتمنى ان يصطحبنني معهن.»

وروس اصبح من الاسماء اللامعة في الفضاء مثل الرواد الاوائل يوري جاجارين وجون جلين ونيل ارمسترونج. لكن جاجارين طار مرة واحدة الى الفضاء فيما طار جلين وارمسترونج مرتين. وربما يحسد اي منهم روس الذي من المقرر ان يسجل رقما قياسيا في البقاء خارج المكوك في رحلته القادمة يوم الخميس حينما يقوم بالسير مرتين في الفضاء.

نصيحة طبية بفحص الاطفال الذ...

* شيكاغو- الوكالات- قالت مجموعة من أطباء الاطفال امس الاثنين، ان الاطفال الذين يشخرون أثناء نومهم ربما يعانون من حالة يمكن علاجها تسمى بانقطاع التنفس عند النوم تؤدي الى اضطراب عادات النوم ويمكن ان تفضي الى مشكلات صحية وسلوكية .

وقال تقرير للاكاديمية الامريكية لطب الاطفال انه اذا تم اكتشاف حالة انقطاع التنفس عند النوم فيمكن عادة علاجها جراحيا بازالة اللوزتين والانسجة الموجودة خلف الحلق والتي تسمى الغدانية لتطهير مجرى الهواء .

وقال التقرير الذي سينشر في عدد هذا الشهر من صحيفة طب الاطفال «يتعين على أطباء الاطفال فحص كل الاطفال بشأن الشخير لان الشخير المزمن غالبا ما يكون أحد أعراض حالة انقطاع التنفس عند النوم .»

وتشير التقديرات الى ان ما يصل الى ١٢ ٪ من الاطفال في سن ما...

ي يسجل رقما
سفر الى الفضاء



ومن المقرر ان يتوجه مكوك الفضاء اتلانتيس وعلى متنه طاقم مكون من سبعة رواد لتركيب مقطع جديد في محطة الفضاء الدولية التي تشارك في بنائها وكالات الفضاء الامريكية والروسية والكندية والاوروبية واليابانية.

والمقطع الجديد عبارة عن دعامة يبلغ طولها ٣٠ قدما (٩ امتار) وستكون الجزء الرئيسي من دعامة كبيرة ستتكلف ٦٠٠ مليون دولار سيصل طولها مع اضافة قطع جديدة مع الوقت الى ٣٦٠ قدما (١٠٩ امتار) وستقوم بتدعيم معظم البنية التحتية للمحطة. وتطلق عليها ادارة الطيران والفضاء (ناسا) العمود الفقري للمحطة.

وقام روس باول رحلة فضائية له قبل شهر واحد من كارثة مكوك الفضاء الامريكي تشالينجر التي قتل فيها سبعة رواد فضاء. وخلال السنوات الثلاث التي اعقبت الحادث كانت ناسا قد فقدت العديد من اكثر روادها خبرة في هذا المجال لكن زملاء روس قالوا انه لعب دورا حيويا في اعادة تشكيل فرق عمل جديدة.

ولكونه مهندسا وخبيرا ميكانيكيا طور روس العديد من الادوات والمهارات التي استخدمت في تجميع محطة الفضاء الدولية التي تبعد عن الارض مسافة ٤٠٠ كيلومتر.

لاطفال الذين يعانون من الشخير

قبل المدرسة يشخرون وان ما بين واحد ٪ وعشرة ٪ يعانون من حالة انقطاع التنفس عند النوم.

وتؤدي هذه الحالة عند الاطفال والكبار الى توقف التنفس لبضع ثوان في المرة الواحدة مما يسبب الارهاق الذي يمكن ان يؤدي الى مشكلات في النمو والسلوك واحتمال الحاق أضرار بالصحة العامة. وقد تثبط هذه الحالة ايضا افرازات هرمون النمو مما يجعل الاطفال أقل من الحجم الطبيعي.

وفي تقرير منفصل عن النوم بنفس الصحيفة نصح أطباء نفسيون من جامعة كاليفورنيا الآباء الذين لا ينام أطفالهم بسهولة أو يستيقظون مرارا خلال فترة نومهم بأن يوفروا لهم شيئا لينا مثل الغطاء لمساعدتهم على «تهدئة أنفسهم.»

وعند ثلاثة أشهر كثيرا ما يلعب الاطفال بأيديهم لتهدئة أنفسهم وعند سن ستة أشهر قد يستخدمون شيئا

حالة سرطان كل عشر دقائق في تايوان

* تايوان - الوكالات - ذكرت وسائل الاعلام المحلية أن عدد الاشخاص المصابين بالسرطان في تايوان يزداد بصورة مستمرة، حيث يتم تشخيص حالة جديدة كل عشر دقائق.

وذكرت صحيفة يونايتد دايلي نيوز نقلا عن دراسة حديثة أجرتها وزارة الصحة أن السرطان يعتبر السبب الاول للوفاة في تايوان منذ عشرين عاما، وأنه تم تسجيل أكثر من ٥٢ ألف حالة إصابة جديدة في الجزيرة عام ١٩٩٨. وجاء في التقرير أن عدد المصابين الذين تم تشخيص حالتهم حديثا زاد بنحو ستة آلاف شخص مقارنة بالعام الماضي، وأن متوسط عمر المصابات من النساء بالسرطان هو ٥٧ عاما ومتوسط عمر المصابين من الرجال هو ٦٥ عاما، طبقا لدراسة وزارة الصحة التي استندت نتائجها على إحصائيات عام ١٩٩٨.

وتعاني نحو ٥٠٪ من مريضات السرطان من سرطان عنق الرحم تليهن ٣١٪ من المصابات بسرطان الثدي فيما تعاني ٢٣٪ منهن من سرطان القولون والمستقيم.

وأظهر التقرير أن سرطان الكبد وقناة المرارة وكذلك سرطان الرئة أكثر أنواع السرطان انتشارا بين الرجال حيث يعاني ٤٥٪ منهم من سرطان الكبد وقناة المرارة و٣٢٪ من سرطان الرئة.

ويعاني نحو ٢٩٪ من الرجال من سرطان القولون والمستقيم كما ذكرت وزارة الصحة.

بدء سريان قانون القتل بدافع الرحمة في هولندا

* امستردام- الوكالات - اصبح القتل بدافع الرحمة مباحا قانونيا امس الاثنين في هولندا، لتصبح بذلك اول دولة في العالم تسمح بهذا الاسلوب لانهاء حياة من يود من المرضى الميؤوس من شفائهم.

واثار البرلمان الهولندي جدالا عالميا في نيسان الماضي عندما وافق على اصدار قانون يبيح ممارسة هذا الاسلوب الذي تسامحت معه هولندا لعقدين من الزمن.

ورغم ان معارضين اجروا مقارنات مخيفة بين القتل بدافع الرحمة وبين ممارسات النازيين في المانيا فان الاطباء الهولنديين لم يحصلوا على ترخيص بالقتل. فعليهم الالتزام بقواعد صارمة والا وقعوا تحت طائلة القانون.

والمرضى ممن ينطبق عليهم هذا القانون لابد ان يثبت انهم سيواجهون مستقبلا من المعاناة الشديدة التي لا تنتهي فمجرد شعورهم بالتبرم من الحياة ليس سببا كافيا. وينبغي عليهم التقدم بطلب لانهاء حياتهم بعد تدبر عميق وبمحض ارداتهم.

كما لا بد ان تتكون لدى الطبيب والمريض قناعة بانه ليس هناك بديل اخر ولابد من استشارة طبيب ثان وان يتم انهاء حياة المريض بشكل سليم من الناحية الطبية.

ويقول بعض الاطباء ان مجرد السماح بالقتل بدافع الرحمة يعد في حد ذاته عاملا يبعث على الارتياح في اغلب الاحيان.

ويقول كوت كويبرس الممارس العام بقرية اودن بجنوب هولندا «بالنسبة لكثير من المرضى الميؤوس من شفائهم فان توفر خيار انهاء حياتهم يخفف عنهم كثيرا.»

واثار هذا القانون غير المسبوق اصداء تجاوزت حدود هولندا حتى بلدان بعيدة مثل استراليا.

فقد تحركت بلجيكا بالفعل في نفس الاتجاه. واقترع اعضاء مجلس الشيوخ هناك في تشرين الاول الماضي لصالح مشروع قانون يحدد الشروط التي يمكن للاطباء بموجبها مساعدة الميؤوس من شفائهم على انهاء حياتهم.

وقال وزير الصحة الفرنسي برنار كوشنر وهو طبيب ممارس العام الماضي انه سيستعين بالقانون الهولندي للضغط لتشريع مماثل في فرنسا واعترف بانه اجرى عمليات قتل بدافع الرحمة بنفسه في فيتنام ولبنان.

كما يستعر النقاش حاليا في استراليا الذي اصبح اقليمها الشمالي اول مكان في العالم يقنن القتل الرحيم عام ١٩٩٦ لكن القانون الغي بعد تسعة شهور. وهناك مريضة بسرطان الامعاء تستجدي لمساعدتها في انهاء حياتها.

وقامت العجوز الاسترالية نانسي كريك وعمرها (٧٠ عاما) بتسجيل معاناتها الصحية على شبكة الانترنت وناشدت مؤخرا تقديم عقار يمكن ان ينهي حياتها بدون آلام.

وفي بريطانيا حيث يعاقب من يساعد في انتحار اخر بالسجن لفترة تصل الى ١٤ عاما انتزعت مشلولة الشهر الماضي الحق في انهاء حياتها في قضية هي الاولى من نوعها.

وانتقدت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان المؤلفة من خبراء مستقلين القانون الهولندي في تموز الماضي قائلة انه يمكن ان يؤدي الى عمليات قتل روتينية وبلا رحمة.

الرضاعة الطبيعية قد تخفف آلام المواليد

* شيكاغو- الوكالات- قال باحثون امس الاثنين، ان الرضاعة الطبيعية تخفف من انزعاج المواليد من وخز الابر وقد تعمل كمسكن للألم خلال عمليات مؤلمة مثل الختان.

وخلصت دراسة أعدتها جامعة شيكاغو الى ان المواليد الذين ارضعوا طبيعيا أثناء أخذ عينة دم منهم كانوا أقل بكاء وعبوسا وكان نبضهم أقل من المواليد الذين ارضعوا بحليب صناعي.

وكتب لاري جراي مؤلف الدراسة يقول في عدد هذا الشهر من دورية طب الاطفال «للرضاعة الطبيعية أثر محتمل مسكن للألم.»

وأظهرت دراسات سابقة على الحيوانات أن مذاق ونكهة الحليب قد تكون من عوامل كبح اشارات الالم في الحبل الشوكي كما أن عملية مص اللبن قد يكون لها تأثير مهدئ. وقال الباحثون ان الاتصال الجسدي بين المواليد وأمهاتهم ساعد أيضا على تهدئتهم.

وفي دراسة أخرى حول الرضاعة الطبيعية بنفس الدورية اختبر باحثون من جامعة نيو هامبشير فرضية أن الام التي تمارس تمارين قد تفرز حليبا أقل إثارة لشهية المواليد.

وكانت دراسة سابقة قد خلصت الى أن مستويات الحمض اللبني في عينة من حليب أم أخذت بعد نصف ساعة من اجرائها تمرينات شاقة كانت مرتفعة بدرجة كافية لاثناء طفلها الرضيع عن شربه.

وفي الدراسة التي أعدتها جامعة شيكاغو أخذ الباحثون عينة من حليب أم بعد ساعة من اجرائها تمرينات شاقة كما قارنوها بعينة أخذت بعد تمرينات متوسطة.

وكتب الباحث تيموثي كوين يقول ان التمرينات الشاقة رفعت بالفعل من مستويات الحمض اللبني في حليب الامهات لكن أطفالهن لم يظهروا أي علامة إعراض عن الرضاعة. كما لم تسفر التمرينات المتوسطة عن مستويات أعلى من الحمض اللبني.

لينا مثل الغطاء. واوضحت الدراسة ان بعض الاطفال الاكبر سنا اختاروا دمية لينة مشبعة برائحة الام.

غيض من فيض

• يكتبها: صائب ناطور •

بين التربية العنصرية والمقاومة الوطنية

* بصفتي انسانًا شيوعيًا ومن ثم رفيقًا في الحزب الشيوعي استقيت من هذا الحزب المبادئ الانسانية والبشرية الشريفة وبضمنها عدم تربية أطفالنا والأجيال الشابة، قادة المستقبل على العنصرية وكراهية اليهود، بعكس ما يفعل معظمهم بتربية أطفالهم على كراهية العرب. ولطالما احتضنا القوى التقدمية واليسارية منهم تحت شعار الأخوة العربية اليهودية. الا ان جرائم السفاح شارون وصحبه من بن اليعيزر الى شمعون بيرس وغيرهم، تجعلنا نميل الى غرس الأفكار العنصرية في نفوس أطفالنا او بالأحرى اكتسابهم لها تلقائيًا. فقولوا بربكم ماذا اجيب طفلي الذي لم يبلغ الثالثة من عمره بعد ويستصعب الحديث والكلام بصورة واضحة او مفهومة الى حد ما عندما يشاهد من على الشاشة الفضية سيارة تعرضت للقصف في طولكرم ولم يبق منها الا هيكلها او الدبابة التي سحقت سيارتي اسعاف فلسطينيتين ويسألني بلغته الطفولية: بابا هاي سيارة عرب؟ ومن حرقها؟ وعندما اقول له انها سيارة عرب وان اليهود «جيش الاحتلال» هم من دمرها فيضيف اليهود «عاطلين». هل يتوقع العالم من هذا الطفل وأطفال فلسطين عامة ان يموتوا في حب اليهود امثال شارون وجلاوزته والكثير ممن هم على شاكلتهم. ماذا يتوقعون منا أن نفعل عندما نرى في الصحف («الاتحاد» وغيرها) صورة طفل لم يتجاوز العاشرة من عمره حسبما يدل حجم جثته، وقد تدلى دماغه من رأسه على السرير المسجى جثمانه عليه؟ هل يريدوننا بعد هذه المناظر التي هي غيض من فيض من جرائم الاحتلال والتي ان دلت انما تدل على مدى همجية وسادية شارون وجيشه، ان نشجب الأعمال الانتحارية «بيجوعيم». طبعًا نحن لا نفرح لمقتل الأبرياء من جراء هذه الأعمال ولكن بعد كل ما فعله شارون ويفعله فإننا لن نحزن كثيرا من هذه الأعمال رغم شجبنا لها لأنها تندرج في اطار المقاومة والكفاح الفلسطيني من أجل دحر الاحتلال الى غير رجعة واقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الى جانب اسرائيل.

مهلاً أيها الرؤساء والملوك والزعماء

يخطئ خطأ فادحًا كل من يتوهم ان المؤتمرات العربية من مؤتمر دول التعاون الخليجي الى مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية في القاهرة الى المؤتمر الموعود او كما يحلو للبعض تسميته قمة عربية وهي بالأحرى قمامة الزعماء العرب. ان توهم ان هذه القمة والتي عقدت في بيروت هي من أجل حماية ونصرة الشعب الفلسطيني. فان اصحاب الفخامة والجلالة الذين هرولوا الى بيروت من أجل بحث المبادرة السعودية لا غير. فإنهم يتلهفون للتطبيع وفض بكارة مقاطعة اسرائيل كي يتسنى لهم الدخول والخروج منها واليها دون وازع ضمير او زاجر بغيض سيستنكر اقامة علاقات دبلوماسية رسمية مع اسرائيل. أقول رسمية لأن غيرها نفذت منذ أمد بعيد سواء عن طريق فتح مكاتب للمصالح المشتركة للدول العربية من جهة ولاسرائيل من جهة أخرى او السفارات والقنصليات.

وفي هذا السياق فقد طالعتنا بعض وسائل الاعلام قبل مدة بخبر مفاده ان سفير اسرائيل الجديد لدى مصر قد سلم أوراق اعتماده للرئيس مبارك وان أحد المسؤولين في الخارجية المصرية صرح ان التأخير الذي حصل في هذا الموضوع كان لأسباب فنية وتقنية، دون خجل او حياء فان ذلك لم يحدث بسبب ارتكاب السفاح شارون وحكومته المجزرة تلو الأخرى بحق الشعب الفلسطيني وانما لخلل فني. يا عيب الشوم على هيك زعامة عربية «وطنية واصيلة». وكي لا أظلم الزعامة العربية وخاصة المصرية فها نحن نقرأ وكان ذلك قبل عدة أيام في «الاتحاد» ان زعيم العرب اقصد الأمين العام لجامعة الدول العربية قد قال: «ان ما يحدث اليوم من أعمال عدوانية تمارس ضد الشعب الفلسطيني تقدم الرد الواضح لكل من يتصور إمكانية مطالبة الشعب الفلسطيني بوقف المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي الغاشم» ولهذا الزعيم العربي اكتفي بالقول: نحن لا نتوقع من أي مسؤول او زعيم عربي في هذا الزمن الردي، أكثر من تصريح كهذا لأن الله لا يكلف نفسًا الا وسعها وهذا أكثر ما «يستطيع» فعله وتقديمه اي «أخو قح ...» من الزعماء العرب مع الاعتذار لمظفر النواب.

الخطوط على ألوانها تقع

ينقص بلادنا من ناحية الحدود الجغرافية السياسية التي خلقها الاحتلال الاسرائيلي خطوط بأربعة ألوان كي تكتمل ألوان علمي فلسطين واسرائيل واللذين سيرفرفان في القدس بشطريها العربي عاصمة فلسطين والغربي عاصمة اسرائيل. فحسب هذه الجغرافيا فهنالك خط اخضر يفصل بين اسرائيل وفلسطين وخط أزرق يفصل بين اسرائيل ولبنان. ولكي تكتمل الصورة هنالك حاجة لخط أسود وهو لون الحداد الذي فرضه شارون على الشعبين على أرواح القتلى وخط أحمر هو لون دماء القتلى اما الخط الأبيض لون السلام والذي ينقص العلمين في وقت واحد هو اللون المنشود والموعود الا انه ينقص حكومة اسرائيل خطوط حمراء كثيرة يجب التوقف عندها وعدم اجتيازها ولا حاجة لذكرها هنا فالكل يعرفها.

مسك الختام ما بين جيش الدفاع وشرطة السلام

قام أحد جنود جيش الاحتلال في الانتفاضة الأولى باطلاق الرصاص على طفل فلسطيني وأرداه قتيلا بحجة ان الأخير هرب من الجنود ولم ينصع لأوامرهم بالتوقف. وقد تبين فيما بعد وذلك حسب اقوال الجندي القاتل في حينه عبر التلفزيون الاسرائيلي ان هذا الطفل كان أصمّ لا يسمع. أما في هذه الأيام من الانتفاضة الثانية فقد قام أفراد من شرطة اسرائيل باطلاق النار على الشاب رائد محمد عواودة من كفركنا اصابته عدة عيارات منها مما اضطره لتلقي العلاج في المستشفى. وذلك عقب عدم توقفه ورفع يديه وفي هذا الحادث تبين ان الشاب عواودة لا يجيد اللغة العبرية.

وهنا اتساءل هل يعيد التاريخ نفسه؟ الله اعلم!!

(قلنسوة)

ماذا تبقى للشعوب المقهورة؟؟؟!!

• بقلم: محمد هيبي •

ربما لا نبالغ اذا قلنا انه لا يوجد فرد واحد في العالم العربي، مهما كانت مواقفه وتطلعاته، السياسية وغير السياسية، لا يرى ما وصل اليه وضع الحكام العرب من التخاذل والصمت المريب والمخزي أمام كل ما يجري على الساحة الفلسطينية، وذلك ليس على مستوى اعلان الحرب على اسرائيل في هذه الظروف، فلا أحد يطلب منهم ذلك. وانما تخاذلهم المخزي وصمتهم المريب في اتخاذ موقف سياسي صارم حيال ما ترتكبه من جرائم بحق الشعب الفلسطيني ترقى الى مستوى ابشع الجرائم التي ارتكبت ضد الانسانية. ولا نبالغ اذا قلنا، أيضا، أن كل عربي، ويقيني أنه ليس كل عربي فقط وانما الكثيرون من شرفاء العالم، باتوا يرون ان ما يحدث على الساحة الفلسطينية هو ليس دفاعا عن فلسطين والفلسطينيين وحقهم بتقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة فحسب، وانما ما يحدث هو دفاع عن العرب وكرامة الأمة العربية، التي تهدر ويراق دمها كل لحظة. وحتى ان بعض الشرفاء من العالم بدأوا يرون فيه دفاعا عن كرامة الانسان حيثما كان. وان لم يكن كذلك فماذا يمكننا ان نسمّي ما يفعله الآن بعض الاجانب من المان وفرنسيين وطليان بالاصرار على البقاء في مقر الرئيس عرفات متجاهلين كل ما يمكن ان يحدث لهم وخاصة تعريض حياتهم للخطر بعد ان اعلن الجيش الاسرائيلي عن منطقة رام الله كمنطقة عسكرية مغلقة؟.

والجدير بالذكر أنه كلما اتسعت الاعمال المهينة للعرب والكرامة العربية ازداد الصمت المريب والمخزي للانظمة العربية، التي لا تزيد عن ان تكون انظمة دمى لا يمكن، بأي شكل من الاشكال ان نراها تمثل اية مصلحة من مصالح الانسان العربي مهما كان شكل شرعية مصالحه.

لقد أعلنت هذه الأنظمة ولاءها التام لـ«سيدة العالم» أمريكا في كل ما يتعارض مع مصالح شعوبها، وقدمت أقل مصالح أمريكا على أهم مصالح شعوبها. فماذا جنت هذه الأنظمة الدمى؟ وماذا تبقى لنا ان نرى من تشبث هذه الانظمة بذلها وخزيها وصمتها على ذل شعوبها وأمتها؟

في نظري أن ما يجب ان نراه هو ان هذه الانظمة الدمى جنت وما زالت تجني أمرين لا ثالث لهما. أمرين لا شرعية أخلاقية ولا وطنية ولا حتى سياسة لهما من جهة، وكذلك، واذا اردنا ان نكون منصفين، حتى لهذه الانظمة الدمى، لم تعد هناك شرعية وطنية، لشعوب هذه الانظمة، في الصمت عليها وعلى ما تجلبه على هذه الشعوب من ذل وخزي وعار. لانه لا يمكن للشعوب ان تصمت على حكامها، الذين لا يقفون مكتوفي الايدي فحسب، امام اذلال شعوبهم، وانما يساهمون في ترسيخ هذا الاذلال وجعله نمط حياة لهذه الشعوب.

ويخطئ من يظن انني ألقي اللوم على هذه الشعوب، فللشعوب بوصلتها وحسّها السياسي والوطني اللذان يحددان اللحظة المناسبة والرد المناسب. ولكن ليس الا القاء نظرة على ما يمكن ان يكون قد تبقّى لهذه الشعوب. حيث ان الأمرين اللذين أشرت لهما لا يمكن ان يصمد أمام ثمن جنيهما من الاهانة والخزي الا أنظمة دمى كالأنظمة العربية.

هذان الأمران يمكن ان نرى فيهما أمرا واحدا ولكن من الافضل تقسيمه من أجل الوضوح. فالاول هو الضمان الامريكي المفتوح لهذه الانظمة، طالما ظلت تجيد احتراف الخنوع تحت المظلة الامريكية، وطالما ظلت تجيد تقديم المصالح الامريكية على مصالح شعوبها. ليس هذا فقط، وانما ان تجيد، ايضا، الظهور امام شعوبها على انها انظمة وطنية تقدم مصلحة الشعب والوطن على كل مصلحة. فطالما اجادت ذلك فالبطاقة الامريكية لضمان استمرارية هذه الانظمة مفتوحة لا تخضع لحدود زمان او جغرافيا. فأمريكا مستعدة دائما، ومن منطلق الدفاع عن مصالحها الامبريالية، ان تضرب أي شعب في أية بقعة من بقاع الارض اذا هبّ على حكامه حتى ولو دفاعا عن الدمقراطية التي تدعي امريكا أنها رائدتها وراعيتها في العالم.

وقد أخطأ ذلك السياسي اللبناني الذي تساءل في معرض التحليل على هامش القمة العربية: «متى سيرقى تعامل الانظمة العربية مع الآخرين الى مستوى المصالح؟» كما تفعل امريكا وغيرها الكثير من الانظمة. أخطأ هذا السياسي في تساؤله لسبب واحد بسيط وهو ان الانظمة العربية منذ زمن بعيد وهي تتعامل على مستوى المصالح. ولكن أية مصالح؟ بالطبع ليست مصالح الشعوب، وانما مصالح الانظمة نفسها. فما هي هذه المصالح؟

هذة المصالح لا تزيد على ان تكون الامر الذي اشرت اليه سابقا، أي الضمان الامريكي لاستمرارية هذه الانظمة. أما الأمر الثاني فهو الاستمرارية نفسها. حيث ان استمرارية هذه الانظمة، التي لا تقدّس الا «عروشها»، هذا اذا كنا، أصلا، قادرين على تسميتها عروشا، والتي كانت وما زالت وستبقىَ، ما سكتت شعوبها عليها، تمعن في قهر شعوبها وتوغل في عمالتها لامريكا لضمان استمراريتها المهددة، ليس من قبل شعوبها فحسب، وانما من قبل امريكا بالاساس، لأن البدائل، عند امريكا ونظام مخابراتها، جاهزة. فهي قادرة في أي وقت ان تستبدل أي نظام من أنظمة الدمى في اية دولة عربية اذا لم يستطع هذا النظام ان يحافظ، كما اشرت سابقا، على المصالح الامريكية ويظهر بمظهر النظام الوطني المدافع عن مصالح شعبه. هذه الانظمة لا ترى مصلحة لها في الوطن العربي الكبير الا «عروشها». ونجاح هذه الانظمة في خنق الانسان العربي ومصادرة أبسط حقوقه في العيش بكرامة، هو الثمن التي تطلبة امريكا «الدمقراطية» لنشر مظلة حمايتها لهذه الانظمة.

واذا كان كل ما قلته ليس صحيحا، وأتمنى ان لا يكون صحيحا، فبحق الشيطان، ما هو الصحيح؟ وهل من حق هذه الشعوب المقهورة ان تعرف؟؟!!

(كابول)

اقرأوا آياتكم... قبل أن تقرأوا آية

• بقلم: عايدة حوراني نصر الله •

* إذا كان مؤتمر القمة، هو قراءة سورة ياسين على الأرواح الفلسطينية، امام الطغيان العسكري، الذي يدمّر كل معلم، وكل نفس بشرية، حتى ولو كانت غبرة تتهادى على الفراش، واطلقت همسات الجنون، عندما توافدت الزعامات العربية، ترفل بعباءاتها، وتهمس جفونها لحسن الضيافة، وقد اخذتهم الأوفوريا والسعادة، الى القمم العالية، التي تعلو قمة الهملايا، بل تفوقها شموخًا، فوجدوا ضالتهم المنشودة، في قُبلهم المصطنعة، أمام الكاميرات، وكأن الأمور جميعها، قد اتسقت في صورة واحدة، لقاء الأحبة، لينفردوا ويغطوا في السبات العميق، وليحلم كل واحد منهم، بأنه الفارس المغوار، يحمل النياشين (النصر)، ويمتطي حصانًا ابيض، قد ادى مهمته، وأصابه الانفراج الروحي، بعد أن رأى الثواب يساوي العقاب، بعدما شاهد تراجيديا يونانية، قد دفع له الملك أجراً لخوض هذه التجربة - كما كانت العادة عند اليونانيين.

أما أبطال هذه التراجيديا: هم وفاء ادريس، وآيات الأخرس، ومحمد الدرة، وقافلة طويلة طويلة، من النسوة، والشيوخ والأطفال، يمكنها أن تلف العالم العربي.

فاقرأوا جيداً، يا حماة الأعراض، هل اصبحتم أبا لهب؟!! فاقرأوا سورة المسد.

(حيفا)



الشيوعيون الاردنيون يحذرون في مؤتمرهم من تراجع سقف الحريات الدمقراطية في الاردن

• مطالبة الاحزاب الشيوعية العالمية بالقيام باعمال تضامنية مع الشعب الفلسطيني • المؤتمر تلقى العديد من التحيات بينها تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي • اعادة انتخاب د. منير حمارنة، امينا عاما للحزب الشيوعي الاردني •

* عمان- خاص بـ «الاتحاد»- عقد الحزب الشيوعي الاردني مؤتمره الوطني العلني الثالث يوم الجمعة الموافق (٢٠٠٢/٣/٢٩) في مدينة عمان. حضره (٨٨) رفيقا من مختلف منظمات الحزب في المحافظات وكان التمثيل شاملا من النساء، والعمال والشباب والمثقفين والمهنيين.

وتلقى المؤتمر رسائل تحية من قبل الاحزاب الشيوعية والعمالية والتقدمية التالية: الحزب الشيوعي السوري، الحزب الشيوعي اللبناني، الحزب الشيوعي العراقي، الحزب الشيوعي المصري، الحزب الشيوعي السوداني، حزب الشعب الفلسطيني، حزب التجمع الوطني التقدمي الدمقراطي المصري، الحزب الوطني الدمقراطي العراقي، الحزب الشيوعي الروسي، الحزب الشيوعي اليوناني، الحزب الشيوعي القبرصي (اكيل)، حزب العمال البلجيكي، الحزب الشيوعي في الاكوادور، الحزب الشيوعي الفيتنامي، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الحزب الشيوعي الفرنسي، الحزب الشيوعي الياباني، الحزب الشيوعي الامريكي، الحزب الشيوعي الاسترالي، الحزب الشيوعي في البيرو، اتحاد حركة اليسار في البيرو، حزب تودا في ايران.

وناقش المؤتمر خلال فترة انعقاده مجموعة من الوثائق المقدمة اليه وهي: التقرير السياسي، تقرير مقدم من اللجنة المركزية عن اعمالها خلال الفترة المنصرمة، والميزانية العمومية للحزب، واستمع المؤتمر الى تقرير لجنة الرقابة الحزبية عن عمل الحزب وملاحظاتها.

وكرس المؤتمر جزءاً هاما من مداولاته للاوضاع السياسية والاقتصادية في الوطن وللمستجدات على الصعيدين العربي والدولي ومن اجل تحديد مهماته في ضوء ذلك، واكدت المداولات على الخطورة الناجمة من تراجع سقف الحريات العامة وتراجع العملية الدمقراطية وانعكاساتها الحادة على الوضع العام في البلاد واثرها في زيادة حدة الاحتقان السياسي.

واستعرض المؤتمر الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية واكد على ضرورة تغيير النهج الاقتصادي الذي يعمق ازمة البلاد ويضاعف مشاكلها الاجتماعية اذ ان السياسات الاقتصادية التي طُبقت بموجب برنامج التصحيح الاقتصادي ورعاية صندوق النقد والبنك الدوليين زادت معدلات الفقر والبطالة في حين بقي مستوى المديونية الخارجية مرتفعا وادت هذه السياسة الى تخفيض المستوى المعيشي للمواطنين وضاعفت مشاكل الانتاج الوطني مع زيادة مختلف الضرائب التي اصبحت تُثقل كاهل المواطنين وتعيق احتمالات الاستثمار وتحقيق التنمية الاقتصادية.

وندد المؤتمر باتساع حالات الفساد والتسيب والتلاعب بالمال العام واكد على ضرورة وضع الضوابط لمواجهة هذه الحالة ووضع التشريعات الضرورية والملاحقة القضائية لحالات الفساد.

واكدت المداولات الخطورة الناجمة عن تراجع سقف الحريات العامة والحياة الدمقراطية من خلال العديد من الاجراءات والقوانين لا سيما القوانين المؤقتة ودورها في اشاعة وتعميق الاحتقان السياسي حيث تم مؤخرا اعتقال بعض الصحفيين والمواطنين وجرى التحقيق معهم بشكل يتعارض مع الدستور والقوانين النافذة. وعبّر المؤتمرون عن عدم قناعتهم باستمرار العلاقات مع اسرائيل في ظل التطورات الدموية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتمادي حكومة المجرم شارون في جرائمها البشعة. كما ان بعث التضامن العربي والموقف العربي الموحد خاصة بعد مؤتمر القمة الاخير اصبح يتطلب قطع هذه العلاقات.

وسيطرت على اعمال المؤتمر الذي عُقد في يوم اشتد فيه الهجوم العدواني الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وقيادته واقر المؤتمر ارسال رسالة تحية تقدير للقائد الفلسطيني ياسر عرفات يُدين فيها العدوان الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني ويحيي النضال والصمود الاسطوري الذي يجترحه الشعب الفلسطيني امام قوات وهجمات الحكومة الفاشية الاسرائيلية.

ووجه المؤتمر نداء عاجلا الى الاحزاب الشيوعية والعمالية والتقدمية في العالم يطالبها ويحثها على القيام باعمال تضامنية مع الشعب الفلسطيني واستنكار الهجمة الاسرائيلية الفاشية المدعومة كليا من الامبريالية الامريكية.

كما اتخذ الموتمر مجموعة من القرارات والنداءات والتوصيات منها: تحية ودعم للشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة وشجب العدوان الاسرائيلي عليه، ادانة الحصار والعدوان على العراق والمطالبة برفعه، شجب السياسة الامريكية العدوانية على شعوب العالم كله، استنكار نتائج العولمة على بلادنا وشعوب العالم، الاشتراك في النضال العالمي لإلغاء المديونية عن شعوب العالم الثالث، ادانة ارهاب الدولة وسياسات نهب الشعوب وإفقارها وضرورة واهمية التفريق بين الارهاب والنضال التحرري الذي تخوضه الشعوب، تعزيز العلاقات مع الاحزاب الشيوعية والعمالية والتقدمية وجبهة الشعوب المناهضة للعولمة والامبريالية، المطالبة بوقف التجاوزات على الحريات العامة في الاردن، الدعوة الى تعزيز وحدة تلاحم القوى الدمقراطية في الاردن، دعم مؤسسات المجتمع المدني في الاردن، التمسك بحل وطني للقضية الاقتصادية وحل دمقراطي للقضية السياسية.

وفي ختام اعمال المؤتمر انتخب الموتمر لجنة مركزية مكونة من (٢١) رفيقا ورفيقة و(٣) رفاق مرشحين للجنة المركزية و(٥) رفاق للجنة الرقابة الحزبية.

وعقدت اللجنة المركزية الجديدة اول اجتماع لها واعادت انتخاب الرفيق الدكتور منير حمارنة امينا عاما للحزب والرفيق رشيد شقير نائبا للامين العام والرفاق التالية اسماؤهم اعضاءً في المكتب السياسي:

فرج اطميزة، د. عبد العزيز غليلات، د. سامي حمارنة، د. محمد الروابدة، املي نفاع، د. اسامة العزب، المهندس مازن نايف.

الحزب الشيوعي الهندي يعقد مؤتمره الثامن عشر ويدعو الحزب الشيوعي الماركسي إلى الوحدة

* الهند - من د. محمد بكري - يعقد هذه الأيام مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي في مدينة تريڤاندروم عاصمة ولاية كيرالا التي يحكمها الحزب الشيوعي. فالمدينة بكل احيائها وضواحيها حتى تصل إلى البحر أو المحيط الهندي مزينة بالأعلام الحمراء وصور ماركس وانجلس ولينين وزعماء الحزب الشيوعي الهندي. وأكثر ما يلفت الأنظار الوفود الكبيرة من أكثر من ٣٦ حزباً شيوعياً من كل قارات العالم، حيث تنادت في هذا المؤتمر صيحة وحدة الحركة الشيوعية العالمية ووقوفها بوجه المدّ الاستعماري الجديد المتمثل بالعولمة. ويحضر المؤتمر أيضاً المناضل الكبير من أجل السلام الرفيق شاندرا وأكثر من سبعة أحزاب عمالية من آسيا واوروبا. كما يحضر هذا المؤتمر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الأخ هاني الحسن.

ولقد كانت لي لقاءات عديدة مع معظم الأحزاب الشيوعية ومع الرفيق شاندرا وممثل الحزب الشيوعي العراقي الرفيق غانم حمدون الذين ابدوا جميعهم اهتماماً وتضامناً كبيرين مع حزبنا الشيوعي ومع حركات السلام في بلادنا وخاصة مع الحركات النسائية وحركة الضباط رافضي الخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية المحتلة. ومع استنكارهم للعمليات التي تمس حياة المواطنين الابرياء، كما ابدوا تضامنهم وتأييدهم لنضال الشعب العربي الفلسطيني من أجل حريته واستقلاله واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وحضر افتتاح المؤتمر عشرات الألوف وبحضور رئيس الحزب الشيوعي الهندي الماركسي الذي أنهى مؤتمره قبل ايام. وكانت الكلمة الرئيسية للسكرتير العام للحزب الرفيق بردهان، وقد كانت كلمته شاملة تطرقت للوضع التنظيمي للحزب وللوضع الاقتصادي في ولاية كيرالا والهند بشكل عام وأبدى رأي حزبه المناهض للاستعمار الجديد وخاصة الأمريكي والدول السبع التي عقدت مؤتمرها الأخير في قطر وقال متهكماً انهم سيعقدون مؤتمرهم العام في الفضاء الخارجي. كما دعا في كلمته الحزب الماركسي الشيوعي الذي وصفه بالأخ الأكبر إلى الوحدة - وحدة الشيوعيين الهنود. وفي رده على هذه الدعوة قال سكرتير الحزب الماركسي ان الوقت لهذه الوحدة لم يحن بعد. وفي اليوم الثاني القيتُ كلمتي شارحاً نضالاتنا من أجل السلام العادل والمساواة وانجاز الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

صباح الخير
ابو عمار يا عز فلسطين

رام الله يا واسطة العقد الفلسطيني نحن معكم.

• بقلم: مفيد صيداوي •

صباح الخير يا ابا عمّار
صباح الخير ايها الرئيس الفلسطيني المغوار الشجاع والاصيل
صباح الخير يا نسلَ خالد بن الوليد وابي عبيدة بن الجراح وصلاح الدين
صباح الخير يا شعبي في رام الله وبيت جالا وبيت لحم.
صباح الخير ايها المسجد الاقصى ويا كنيسة القيامة.

في هذه اللحظات الانسانية جداً.. لحظات العجز العربي والشجاعة الفلسطينية. لحظات يدفع بها شعب الجبارين العدوان عن الامة العربية قاطبة ويزيل عنها العار.

لحظات يتجذر الرئيس الفلسطيني في ارضه ووطنه كلما اشتدت الازمة.

لحظات يقوم بها المحتل بمهاجمة المستشفيات الطبية مع كلامه في رام الله، لحظات نسمع بها الدكتور عدوان البرغوثي يصف موبقات الاحتلال وجرائمه البشعة واعتداءه على حرمة المرضى، الذين لا حول لهم ولا طول.

لحظات تبدو الكلمة عاجزة عن رد المدفع... بل من معه مدفع لا يحرك ساكنا خوفا من ربة القوة امريكا العظمى جل جلالها ولكن الله اكبر

لحظات يعتقل الشاعر البطل والقائد صخر حبش وابو ليلى قيس، لحظات يعتقل الامهات والآباء من منازلهم في رام الله في عنف وارهاب دولة جديد لا مثيل له في العالم الذي يدّعون انه متمدن.

بالضبط كجواب على قرارات الامة العربية التي تدعو ليس فقط للاعتراف بل للتطبيع مع اسرائيل هذه الاسرائيل التي تبولُ حكومتها يوميا على قرارات الامم المتحدة التي قامت بقرار منها.

اي قوة للكلمات... اي عبث هذا الذي تقوم به الآن ولكن في البدء كانت الكلمة وفي البدء كانت كلمة «إقرأ» وليقرأ العالم سفر الشهادة الفلسطيني... ليقرأ العالم سفر المعاناة الفلسطيني.. ليقرأ العالم سفر رام الله وبيت جالا وبيت لحم وسفر غزة.. وليقرأ سفر فلسطين وسورة الصمود الفلسطيني الابدي

ليقرأ العالم بشاعة العدوان.. اجرام الاحتلال الزائل حتما فكل احتلال زال وهذا الاحتلال البشع زائل رغم كل ما ترون وما تسمعون.

ابو عمار... محاصر!

• مروان نزيه مخول •

الا تخجل يا ابن أمي
الا ترى اخاك ابو عمار محاصر
الا تراه وحيدا يحمل بندقيته
ماذا تنتظر
ان تناديك عبر الفضائيات روحه
ان ينتحر
قد قال صباحًا:
«لا اقبل ابدا في الصدر
اي رصاصة صهيونيه»
فماذا تنتظر
اين صلاح الدين فيك
اين التاريخ
اين الفتوحات
اين روح عبد الناصر
الا تخجل
الا تشعر
الا تستنفر
هل قرار من القمة العربيه
روتينية القرارات ستُحضر
هل من جامعة عربيه
تعيد لحضن ام
روح طفلها المحتضر
عن اي عروبة تتكلم
وعن اي قيادة تبحث
يا قائد العباءات واللحى
يا قائد الذل وسط الضحى
يا مالك القصور والبترول المنفجر
الا تنفجر
الا تنفجر
الا تنفجر
سجل لديك يا جاري اذاً
انك آخر رمح في صدر فلسطين
سجل لديك اذاً
انك قذر

(البقية)

رسالة من آخر رجل

* أهدانا الشاعر مروان مخول ديوانه «رسالة من آخر رجل»، وهو باكورة أعماله الشعرية كما جاء في المقدمة. ويقدم مروان بطاقة هُويته الشعرية على النحو التالي: أنا من الحداثيين الذين سينظمون الشعر على مسامع الفاتنات وعلى مسامع عارضات الأزياء، وفرق الرقص وفرق السامبا والسالسا وحتى روّاد الفضاء.

أنا من الحداثيين الذين لا يكتبون شعرهم على أوراق الشجر وأبواب السلاطين بل أكتبه على بطاقات المعايدة وأوراق الفاكس وصفحات الانترنت.

وعن أسلوبه في الشعر يقول مروان:

«يتساءل بعضكم إن كان هذا أسلوبي في الكتابة، وإن كانت هذه الطريقة البسيطة من ابداعي. بكل اعتزاز (لا)، هذا ليس أسلوبي، ولست عبقريًا في الشعر. كل ما في الأمر اني واحد من الموهوبين الذين لا يتناولون الشعر على الطريقة الكلاسيكية القديمة، ويغريني دومًا جنون أحاسيسي. فاعذروني إن دخلت المدرسة «النزارية» دونما استئذان..».

وعلى الغلاف الأخير نقرأ عن الشاعر ما يلي:

«له العديد من النشاطات الثقافية، وتنشر كتاباته في الصحف المحلية والعالمية، كما يعمل حاليًا على توسيع نشاطه في الدول العربية وفي معارض الكتب الدولية».

نتمنى لمروان ان يحقق هذا الحلم الجميل وأن يطور أدواته الفنية (والنحوية ايضًا!) ليقيم دولته الشعرية «المروانية» المستقلة!

من باكورة مروان ننشر القصيدة التالية:

فلسطين وأنتِ

جئتني غاضبة مما سمعت
قالوا لك انّي قد خنتك
وأن فلسطين
تُقاسمك لحمي ودمي
قالوا لك اني حين أرحلُ عنك
أدخل غرفة فلسطين
وأنام بحضنها
صحيح
كل ما قالوه عنا صحيح
فكيف بوسعي ان أرى غابات شعرك
دون أن يستيقظ الكرمل من ذاكرتي
كيف بوسعي ان أرى خطوط يديك
دون أن تستيقظ شوارع امتداد البحر من ذاكرتي
كيف بوسعي ان أسمع صوتك
دون أن تدقّ النواقيس من ذاكرتي
كيف قولي كيف؟
كيف أرى دموعك بفعل (الماسكارا)
ولا تأتيني باكية
إقرث
برعم
البصة
البروة
معصوبا
الخربه
دير القاسي
دير ياسين
حبيبتي سحماتا
كيف قولي كيف
تريدين احتكاري؟
وما زالت ينابيع وادي الحبيس
تجري في عروقي
وينبتُ فيّ العشب الأخضر.
والمجذافي
والخسّ البحري
والدّلسي والانقليس
وذات الرقائق
كيف قولي كيف
أراقصك ٤٨ ساعة دون توقف
وما زالت ذكرى ٤٨ تنكش جمر أحزاني
***
صحيح أني قلت ذات مرة
إنّ غيابك يثير جيوش أشواقي
ولكن غياب الـ ٤ ملايين مُشرّد!
في المهجر
يثير دومًا جواز سفري
فلا تقلقي
إني لا أخونك
ولست من ربع الزير والدونجوان
حبّي لك أفلاطوني جداً
ورومانسي جداً
أما حبّي للوطن
فهو عذريٌ جداً جداً جداً
يشبه رائحة سريري الصغير
يوم وُلدت
يشبه رائحة حليب أمي
عام ١٩٧٩
يشبه رائحة عش الدوري والزرعيه
ورائحة البخور القُدسي
والملح العالق في أسوار عكا
ورائحة الجزّار
وصلاح الدين
وشعبنا المنفي منذ النكبة
فلا تقلقي صغيرتي
سوف أذهب الى فلسطين
ألبسها عباءة النوم البيضاء
أغطيها وأنام بحضنها
ونامي أنت.. لا تقلقي
والصباح رباح..

• كاظم ابراهيم •

٤ قصائد

تحب موطنها

تحتارُ كيف تحبُّ موطنها
تحبُّ زهوره!
تحب جباله!
تحب بناته!
تحب رجاله!
تحب سهوله!
تحتارُ، من.....؟
كل الذي ذكرتُ هو الوطن الحبيب

قطار

ستة مليارادات منا
نجتازُ زمانًا بقطار حياه
ينزلُ أشخاص ماتوا
يصعد أشخاصٌ ولدوا
وقطار الأنفاس يئنُ بآه
آه، آه
موتٌ ومخاضٌ وصلاه

الى منهزم

عيشوا ما شئتم
دعونا مثلما شئنا نعيش
ليس المعلمُ من يبيع ضميره بزماننا
إن المعلمَ من يكابد في المعيش
حرية، عنوانُ حقبتنا
ومن يخشى الكفاحَ فهل يعيش؟

الى منتفخ

أمامي،
أمام أبيه،
سيقفل ابوابه في المغيب
يظنّ بأنّا نلاحقه في الفضاء الرحيبِ
عميلُ فتىً ذاق طعم الوجود..
بدعم الغريب،
ويبقى الرجالُ رجالاً
إذا عزّ دعمُ القريب

«يعيش يحيى نقارة»

• نجيب سوسان •

* لكل محام من المحامين صولات وجولات وطلعات ونزلات ونجاحات وعثرات وخسارات ايضًا في بعض القضايا والمرافعات أمام المحاكم والقضاة.. فلا يخلو أي محام من المحامين من بعض التجليات والنوادر والفكاهات والنكات الحلوة التي يجب ان تُسجل له وتُذكر. وللمرحوم حنا نقارة أبو طوني طيب السريرة والذكر أو يحيى نقارة كما كان البعض يطلق عليه.. فحين كان المرحوم نقارة يربح اية قضية لموكل له او حتى يُخفف عنه الحكم قدر المستطاع كان الموكل يصيح ويصرخ بأعلى صوته.. يعيش حنا نقارة.. يعيش يحيى نقارة محامي الأرض والشعب معًا.. محامي المقهورين والمسحوقين. فللمرحوم حنا نقارة او يحيى نقارة صولات وجولات في هذا المجال.. مثله مثل أي محام آخر.. خصوصًا في قضايا عديدة مثل قضايا الدفاع عن الأرض والشعب معًا. أذكر هنا قضية واحدة فقط على سبيل المثال. لكن قبل أن أذكر هذه القضية اريد أن اشير الى معرفتي بالمرحوم.. فهو وأنا من نفس البلدة «عكا» ومن نفس الحارة «ساحة عبود».. فهو يكبرني بعشرين عامًا اي انه ولد قبلي بعقدين.. ففي سنوات الخمسين من القرن الماضي كنت مولعًا كثيراً وكثيراً جداً بحضور المحاكم والاستماع الى أقوال النيابة والدفاع وأحكام القضاة فيها.. وذلك للمعرفة والاستفادة العامة.. كنت أحب المحاكم المركزية وجلسات الاعتراض والاستئناف منها.. حيث كنت أتمنى ان أصبح محاميًا. لكن للأسف الشديد فالظروف حالت دون ذلك.. فكنت أخصص يومًا واحداً معينًا من كل اسبوع لأحضر مثل هكذا اعتراضات للاستفادة.. ففي إحدى القضايا التي استلمها المرحوم حنا نقارة او يحيى نقارة أنذاك ان شابا من احدى قرى الجليل علق مع بائعة هوى اي مع مومس وصرف عليها كثيراً ثم اختلف معها فجأة وطعنها بسكين وسبب لها جرحًا متوسطًا فحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات مما جعل محاميه أنذاك المحامي حنا نقارة أو يحيى.. نقارة لا يستسلم للحكم فقرر الاعتراض والاستئناف عليه الى المحكمة المركزية في حيفا.. وكان المرحوم ذا شخصية قوية وهيبة وصاحب فكاهة ونكتة.. احيانا تراه في المحاكم يقرن دفاعه بالحجة والمنطق ويدعمه بالفكاهة الجميلة.. فكان عندما يقف أمام القاضي تشعر بقوته وثقته بنفسه.. وفي ذلك الوقت لم يكن حنا نقارة، يتقن اللغة العبرية مثله مثل غيره من المحامين العرب الذين بقوا صامدين في وطنهم بعد النكبة.. فكان يسمح له بالمرافعة بلغة الأم العربية أو بالانجليزية، خصوصًا في مثل هذه الحالات.. ففي المحاكم المركزية يجلس عادة على المنصة ثلاثة قضاة.. وكان في ذلك الوقت من بين اولئك القضاة قاض يدعى «شمس» يتكلم اللغة العربية ويتقنها كلامًا وقراءة وكتابة.. فوقف المرحوم حنا نقارة او يحيى نقارة يتكلم كعادته في المحاكم.. فكان صوته جهوريا طاغيا يتململ ويتحرك ويشير بيديه يمينا وشمالا وكأنه على خشبة مسرح يشد المشاهد اليه ويجعله يتفاعل ويتأثر بدفاعه.. أجل يا حضرات القضاة.. أجل يا سادتي القضاة.. أنظروا معي.. الآن الى موكلي الذي يقف أمامكم وتمعنوا جيداً.. ألا ترون بربكم معي انه مثل عالول البقر ومثل فحل الماعز يكاد يتفجر من كثرة حيويته ورجولته وفحولته.. اربطوه الآن بشجرة سنديانة عميقة الجذور يقلعها لوحده.. أعزب يا ناس أعزب يلاطش مثل الثور الهائج والسيدة المصون صاحبة العفة التي تقف امامكم الآن يا سادتي القضاة اي بائعة الهوى.. صرف أخونا عليها موكلي هذا مبلغ خمسمئة ليرة فلم تعطه قبلة واحدة مثل الأوادم.. أجل لم تعطه قبلة واحدة مثل الأوادم.. فلم يتمالك القاضي شمس نفسه أمام هذا الدفاع الفكاهي. فانفجر في الضحك وأخذ يعلو ويهبط على مقعده وكاد يسقط على الأرض.. مما دعا القاضيين الآخرين ان يستفسرا عن سبب ضحك القاضي شمس. وحين ترجم لهما ما قاله المحامي نقارة انفجرا هما ايضا بالضحك وكادا يسقطان عن مقعديهما.. وصدر الحكم بتخفيف عقوبة السجن من ثلاث سنوات الى سنة واحدة فقط كان المحكوم عليه قد قضاها فخرج من قاعة المحكمة وهو يشد على يد محاميه ويصيح ويصرخ يعيش حنا نقارة يعيش يحيى نقارة. وكما قيل فالانسان الكبير يُذكر دائمًا بأفعاله في حياته وبعد مماته أيضًا.. فحنا نقارة أو يحيى نقارة رحل عن الحياة قبل عقدين من الأن.. لكن افعاله ومواقفه الوطنية الثابتة لا تُنسى ابداً ولا يمكن لها أن تنسى على الاطلاق خصوصا مواقفه في الدفاع عن الأرض والشعب. ولقب عن حق وحقيق.. بمحامي الأرض والشعب معًا.. فهنيئًا لشعب أنبت حنا نقارة أو يحيى نقارة ليعيش في الضمير والذاكرة والوجدان..

(حيفا)





حنّا

(مهداة الى روح المرحوم حنا نقارة محامي الأرض والشعب)

مثقف من بلادي قام يرويها ... يذود عن أهلها يحمي روابيها
يُقاوم الظلم والعدوانَ في زمن ... كانت به الناس تخشى ذكر ماضيها
ما كان في قلبه للخوف مُتكأ ... لم تلقَ أجراً منه في مُحاميها
يا باحثًا عن نصير بارع كف، ... صان المبادئ والأفكارُ تحميها
خلّى المحاكم تبدو مثل مهزلة ... موضحًا أن أدناها كعاليها
عن شعبه قام كالسيف الذي شُحذَت ... حداه صُلبًا قويًا في مواضيها
يدعو ويُدعى الى الأحكام يرفضها ... ان كان ما تبتغي ظلمًا وتشويها
لم يبق قاضٍ بها إلا ويعرفهُ ... ويتّقي منه تقريعًا وتنبيها
تاريخه شاهد يبقى على ثقة ... مقرونة بكبار الكون تشبيها
لا.. لست تلقى كحنّا شامخًا شرفًا ... ذكراه تبقى لنا للدهر نحييها

• الأستاذ: شحادة شحادة •

(معلم الفيزيا، في الكلية الأرثوذكسية العربية - حيفا)

الى اخوتنا الكتاب والشعراء

١ - نعتذر عن التأخر في نشر النصوص النثرية والشعرية التي انتظرت.. وطال انتظارها. وذلك لأسباب قاهرة خارجة عن إرادتنا. ونعدكم ان ننشر هذه النصوص تباعًا، بدءًا من هذا العدد، وفي الأعداد القادمة، في الصفحات الأدبية (يوم الثلاثاء) وفي ملحق «الاتحاد» (يوم الجمعة).

٢ - نرجو إرسال المواد مطبوعة بواسطة الحاسوب، إذا أمكن. لأن بعض النصوص، ولا سيّما التي تصلنا بواسطة الفاكس، تتحول أحيانًا الى مشهد سريالي يحتاج الى منجّم يتمتع بقدرة خارقة لتحليل نوع الخط!

إن ارسال المادة مطبوعة وبخط كبير ومرتب يتيح أمامها فرصة أكبر لتجد مكانها، دون عقبات، على الصفحات الأدبية والثقافية.

٣ - إن صفحات «الاتحاد» الأدبية والثقافية كانت وسوف تظلّ صدراً واسعًا ودافئًا ومنبراً شريفًا للأقلام الأصيلة التي بلورت هويتنا الثقافية. كما ستظل عنوانا للأقلام الواعدة التي تشق طريقها لتجد مكانًا لها على خارطة الأدب والثقافة. ونحن نعدها أن نبذل قصارى جهدنا لأن نرعاها وندعمها ونأخذ بيدها حتى يصلبّ عودها.. ونستعمل المقص الأدبي النقدي.. إذا تطلب الأمر!

فتعالوا أيها الكتاب والشعراء، نعانق شمس الكبرياء، ونواصل المسيرة نحو غد يأبى إلا أن ينزع نحو الأشرف والأروع!

(المحرر الأدبي)

زجل للربيع
جاك الحلى يا دنيا

• أسماء طنوس •

جاك الحلى يا دُنيا من لون الزهر
جاك الشذا معطر بأحلى عطر
وليست أحلى ثوب يا أجمل عروس
متوجة بزهور يا عيون الخُضُر

***

اليوم عيدك يا دني وحفل الزفاف
واليوم زهرك زين صدور واكتاف
جايه الطيور لعندك تزفّ الفرح
ومثل فرحك يا دني ما حدا شاف

***

شو هالحلى المزروع كله بأرضنا
جايب فرح جاي تيدعو فرحنا
وكل الدّني بالحُب مليانه حنان
والأمل جاي تيشفي صبرنا

***

جاك الفرح يا دنيا باسط فرحته
وردك بهالبستان ناشر بسمته
وبالحب يللي فيك أنا قلبي امتلا
حبّ الدني زهّر بقلبي وردته

***

وردك اللي فاح معطرة انفاسه
عطر النسيم بلمسته باسه
وهالورد يللي لبّس الدنيا حلى
الكون بسحره هلّت اعراسه

***

زغرد يا قلبي جاي يضحكلك ورد
جاي بهالبسمة يرسملك وعد
ولما عليّ فتّح عيونه بعث
أحلى حلى لا زيّه قبل ولا بعد

(المكر)

هل ماتت العُرب الأكارم؟

• شعر: الأستاذ شوقي حبيب •

الأرض أروتها الدماء الطاهره ... والشعب أغوته البُغاة الماكره
هذا التخاصم والتناحر والأذى ... يقضي على كلّ البلاد العامره
هذي الربوعُ تهدّمت بلداتها ... وتصدّعت فيها المباني الفاخره
والطائراتُ تقضُّ مضجع أهلها ... وتُحيلهم فحمًا بأرض قافره
والراجمات تجوبُ ساحة بلدتي ... تقضي على كل الأماني الباهره
من ذا يزيل عن الشعوب شقاءها ... ويُعيد أمنًا للنفوس الحائره
من ذا يعيد الى الشعوب رجاءها ... ويؤمن الأمّ الرؤوم الساهره
من ذا يعيد الى البلاد سلامها ... ويزيل ويلات الحروب الدائره
هل ماتت العربُ الأكارم أم غدوا ... أعجاز نخل في نفوس خائره
إن البطالة قد نمت وتجذّرت ... والجوعُ حولَنا خُلوقًا فاغره
أما السياحة أقفلت شركاتها ... وتعطّل التكسي وشغل الطائره
أما التجارة أفلست تُجارها ... وغدت بضاعتهم بسوق خاسره
أما الزراعة لا تسل عن حالها ... وغدت أراضينا حقولا بائره
جرّبتموا نهج الحروب ولم تفد ... والأرض تحكمها وحوش كاسره
هيّا اجلسوا وتقاربوا وتفاهموا ... وترفّعوا عن ذي السموم الكافره
هذي الحماقات التي جننتم بها ... لم تُجد نفعًا والقضايا جائره
عودوا الى النهج القويم وبرمجوا ... فالسلم تبنيه العقول القادره
فمتى يزول الشر عن أوطاننا ... ونعود ننعم بالليالي الساكره
لِمَ غاب عن هذي البلاد مسيحها ... لِمَ لا يعود يقيم فيها الأخره
عُد يا مسيح الى بلادك معلنًا ... عدلاً وسلمًا للبلاد الساحره

(عبلين)

أمطار أبابيلية

• هادي زاهر •

الإشارة

على قدر أهمية المكان تجيء الأحداث، ولا شك ان هذه الأرض تشكل أهمية خاصة منذ أن وجدت، وكنا من طينتها الأولية، هذه الكينونة التبادلية أفسحت لنا مكانًا لنكون صنّاع حدث، ونكون في نفس الوقت مادة للحدث الآتي من كل حدب وصوب، وهذا التسارع في الحدث اليومي شكّل أرضية زاويتي «أمطار أبابيلية»، ولكن ما لفت انتباهي بقوة ان هذه الأحداث تبدو في تكرارها وسخونتها وكأنها أرجوحة، يعيدها اندفاعها الى الأمام بنفس درجة الاندفاع الى الخلف، او كبندول الساعة في حركته التي قد تبدو مملة ولكنها دائما تدفع الوقت، فيجري العمر وهي ما زالت على حالها.

يجري العمر ويزداد وجع القلب فنحن الضحية! وقد منح «الكاوبوي» جلادنا امتيازاً خاصاً، جعله هو الأخر فوق القانون. ولم تشكل الطفولة او الشيخوخة أي حصانة أمام هذا الجلاد.. الديناصور الذي لم يكتف بنهش الأخضر واليابس، بل طالت أنيابه العمار والأشجار.. المريض والممرض والطبيب.. وحتى سيارات الاسعاف لم تسعفها القيم. وكان لا بد من أن نعبر عن الوجع ولو بأضعف الإيمان، لذلك أهملنا العديد من قضايانا الاجتماعية ولم أتطرق اليها. ولكني اليوم وبسبب ما ذكرت من تعاقب للأحداث، أجد من المناسب ان تقوم زاويتي بتغطية بعض الأمور في حياتنا اليومية. هذه الأمور التي قد تبدو بسيطة أو حتى سخيفة أمام الجريمة (المتدنصرة). مع قناعتنا الأكيدة، بأن هذا الديناصور العائد سيعود وينقرض.

الحديقة

من يمر في المدن والتجمعات اليهودية، يشاهد كلما سار قليلاً ان في كل حي، هنالك حديقة عامة تحتوي على كافة أنواع الألعاب وأطفال الحي يمرحون ويلعبون على كيفهم.. هذا في حين أطفالنا يلعبون في الشوارع لأن مدننا وقرانا، تكاد تخلو من الملاعب والحدائق، وبعد ذلك يأتون ويلصقون بنا التهم العنصرية «الأطفال العرب أكثر تعرضًا للحوادث»!! فكأنهم يريدون بهذا ان يتوصلوا الى اننا جهلة ولا نعرف كيف نقطع الشارع!

لماذا لا يحق لأطفالنا مثل هذه الحدائق العامة؟ خاصة وأن اللعب في الشارع يعرضهم للخطر؟ ثم هل تعجز سلطاتنا المحلية عن شراء عدد من (السحليات والمراجيح) وتخصيص قطعة أرض صغيرة لزرعها بالعشب الأخضر؟! سؤال نريد الإجابة عليه أولاً من المكاتب الحكومية المسؤولة. ولأننا نعلم ان هذه السلطة «أذن من طين وأذن من عجين». علينا ان نعيد هذا السؤال الى سلطاتنا المحلية، أملين منها أن تكون آذانًا صاغية لا أن تكون هي الأخرى «أذن من طين وأذن من عجين». وعندها نشكي لمين؟!

البغتة والبرنامج

جاء شرطي وقد أتته البغتة.. قال لي: انجدني فقد افعلها في ملابسي فنصحته ان يطرق باب احد الجيران. لكن صاحب البيت صُعق من الهجوم المباغت للطارق المبغوت.. خاصة وان هذا الطارق ليس سائحة أجنبية شقراء، اعتادت ان ينجد امثالها في مثل هذه الحالة، وإنما شرطي عابس.

لقد اعتاد صاحب البيت بحسه الانساني انجاد السياح «المبغوتين».. ولكن اين الحس الانساني للكثير من سلطاتنا المحلية، التي لا تقيم المراحيض العامة؟! علمًا بأنها ادرجت في وريقاتها، التي اسمتها - برامج عمل - خططًا لانشاء عدة مشاريع حيوية ومن ضمنها هذا المشروع؟! ترى هل اضطروا الى استعمال اوراق (برامج عملهم) عندما كانوا مبغوتين؟!!

(من كتاب «الأمطار الأبابيلية» الذي سيصدر قريبًا)

في أدب الأطفال

• بقلم: إلهام دويري / تابري - الناصرة •

(الفصل الخامس - الحلقة الثانية)

المطالعة في الصفوف الابتدائية

- ماذا قصدت في الحلقة الماضية من فعالية لقاء أديب في الصفوف الابتدائية، عدا التعرف على الكاتب من خلال رؤيته في مقابلة حية؟ ماذا تقترحين من برامج خلال لقاء كهذا؟ نحن نحتاج لبرامج تشجيع على المطالعة وما دخل وجود أديب بين صفوف الطلاب بمسألة التشجيع على فعالية المطالعة؟

فعالية تحضيرية قبل الزيارة بأكثر من اسبوعين

يعطي مربي الصف لطلابه، أو معلم اللغة العربية او أمين مكتبة المدرسة لائحة بأسماء إصدارات لمؤلف قد تقرر دعوته لزيارة طلاب المدرسة الابتدائية. يعرض على الطلاب بعضا من مؤلفاته ويقرأ فقرة مشوقة كان قد قام بتحضيرها مسبقًا. يكشف للطلاب عن مخطط للقاء الأديب وذلك بدعوة رسمية من المدرسة. يسألهم رأيهم بالنسبة لتنسيق البرنامج. الاستماع لجميع مقترحات الطلاب. المشاركة في التخطيط فرصة تربوية تنمي الثقة بالنفس والابداع في ترتيب البرامج. هذا فضلاً عن إثراء المسؤول بأفكار خاصة بموضوع التنفيذ. يمكن أن يطرح الطلاب بعض استفسارات تتعلق بشخص الأديب أو بكتبه. هذه خطوة مناسبة للتعرض لمسألة موضوع المقابلة بهدف الترف الموسع على الأديب. من هنا على المسؤول ان يطلب من طلابه تحضير اسئلة للاستفسارات كي تطرح على الأديب عند إجراء اللقاء.

لقاءات صفية مع مجموعات متجانسة عمريا

لا شك بأن كل لقاء له طابعه الخاص بالنسبة لميزات خصائص المرحلة العمرية. فالطالب في الصفوف الخامسة والسادسة بأمكانه طرح اسئلة نقدية تخص مؤلفات الأديب. يمكن أن يتسع اللقاء للتباحث بمواضيع يطلب خلالها الطلاب من الأديب الكتابة عنها. أسلوب النقد الأدبي يتعلمه الطلاب من الصفوف الابتدائية. يستحسن ان يأخذ اللقاء جانبًا لا بأس به من التعبير العاطفي نحو إنتاج الأديب الضيف. لا شك بأن لقاء كهذا يعطي الطلاب فكرة عامة ولا بأس بها عن مضامين مؤلفات الأديب الضيف.

أسئلة هادفة يجب أن يعرف عنها الطالب

السيرة الذاتية للأديب الضيف تهم الطلاب القراء وتثير حب استطلاعهم. لا شك بأن الطالب المحب للبحث والمعرفة يريد المزيد من المعلومات خاصة بالنسبة لحياة الكاتب الشخصية وتجربته الذاتية الواقعية. هنا تقع المسؤولية على منسق البرنامج في التوجه التربوي بأسلوب صياغة الاسئلة وكيفية دفع الطلاب للتعرف على مفهوم التقرير الصحفي خلال المقابلة. لا شك بأنه بين صفوف الطلاب مواهب وقدرات مختلفة، فتجربة المقابلة الواقعية الحية مع الأديب يمكن ان تشجع البعض على كشفها وتطويرها. ربما هناك مواهب ادبية مختلفة بين صفوف الطلاب وبلقاء أدبي كهذا يمكن تنميتها والمحافظة عليها.

كيفية مولد قصة ومراحل تكوينها الى مرحلة إخراجها في كتاب

من الجميل والممتع أيضا أن يتعرف الطالب من الأديب على المراحل التي تمر بكتابة قصة. المؤلف ينقل اصدق المعلومات التي يريدها الطالب. لا شك بأن ما يهم الطلاب في هذا المجال فروع كثيرة وواسعة. من موضوع الفكرة الرئيسية للقصة الى مسألة طباعة النص، الرسومات والألوان الى الغلاف.. وهنا تقع المسؤولية على الأديب الضيف بأن يحكي للطلاب عن مسيرة النص الأدبي التي يمر بها الى أن يدخل غلافه المقوى وينتقل الى الأسواق.

اللقاء الناجح هو الذي يثير الطلاب لحب المطالعة

لا شك بأن اللقاء الحي مفيد ولا بد أن يترك أثره الايجابي في نفوس الطلاب المستمعين. المطالعة الحرة تحتاج لمثيرات عاطفية. والأديب اللبق يستطيع أن يدخل قلوب الطلاب بعد أن يلمس احتياجاتهم العاطفية في حبكة قصصه. لا مانع من ان يقرأ الأديب الضيف قصة أو فاتحة لبعض قصصه. قراءات حية للأديب الضيف تجعل الأطفال يتلهفون على المطالعة والتفتيش عن المزيد من إصداراته في أوقات لاحقة.

غدا في الدرجة الأولى

ارادة اللاعبين وتشجيع الجمهور عاملان اساسيان في حسم مثل هذه اللقاءات

• تقرير: رامي صديق •

* تجري غداً الاربعاء مباريات الأسبوع الثاني والعشرين لدوري الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية، حيث ارجئت عن موعدها الأصلي يوم السبت الفائت، بسبب يوم الأرض.

مباريات يوم غد لن تكون مجرد لقاءات تشاهد فيها الأهداف، انما العكس تماماً. فأول ما ستتميز به هذه المباريات هو شدة التوتر والأعصاب سيما وان اي فريق يخسر النقاط، سيبتعد عن القمة وبالتالي عن المنافسة على بطاقة الارتقاء. كما والأمر ذاته في القاع. وعليه فان كل دقيقة من شأنها ان تكون حاسمة. وهنا لا بد من الاشارة إلى ان الدقائق الأخيرة في كل لقاء، ستكون مشحونة بالأعصاب، والمسؤولية الكبرى تقع على الحلقة الدفاعية ومدى خبرة المدافعين في تخليص الكرات الحرجة دون ادخال الفريق في بلبلة كبيرة قد تكلفهم الخسارة.

مما لا ريب فيه ان الفريق الذي سينزل أرض الملعب ويضع من ورائه كل الشوائب المحيطة به فانه حتماً سيتمكن من تحقيق الفوز. وربما ليس بهدف واحد فقط انما أكثر، ولكن يتوجب التأكيد ان اللاعبين في الملعب يحتاجون إلى تشجيع معنوي من المسؤولين في مثل هذه الأحوال.

• هبوعيل كفرسميع - هبوعيل هرتسليا •

* السمعاويون اعتلوا عرش القمة بعد فوزهم الأسبوع الفائت على هبوعيل حرفيش بالنتيجة (٤:صفر) مستغلين نتائج فرق القمة الأخرى التي صبّت جميعها في صالحهم، غداً سيلاقون أحد مطارديهم الأساسيين - هبوعيل هرتسليا والذي يبتعد عنهم نقطتين ودون أدنى شك ستكون لنتيجة هذا اللقاء الأثر الأكبر على ترتيب اللائحة في قسمها العلوي.

السمعاويون سيلعبون على أرض ملعبهم، وبين جمهورهم، المعروف بلهفته الكبيرة على الفريق حيث يرافقه في المباريات الخارجية والبيتية وربما تشجيعهم سيبعث المعنويات العالية في نفوس اللاعبين ولكن هذا وحده لا يكفي فالمهمة مناطة «بالفرسان» الذين يجولون في أرض الملعب خاصة بالحمودين (كيال وابريق) اذا ما تعاونا جيداً فحتماً سيواجه دفاع هرتسليا مشكلة صعبة قد تكلفه عدة أهداف وبالتالي خسارة قاسية. كما وعلينا الا ننسى ان الحلقة الهجومية في هرتسليا بقيادة موشيه أسالم تحتم على «المايسترو» حسام فلاح ببذل مجهود أكبر مما هو عليه في مباراة اعتيادية.

• مكابي شفاعمرو - مكابي عيروني شلومي •

* بات الجمهور الشفاعمري في أمس الاشتياق لفوز جميل يرسم الابتسامة على شفاههم. ويعيد الفريق إلى صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية. وتأتي رغبة الجمهور هذه على ضوء النتائج الأخيرة التي أدت بالفريق لأن يحتل المرتبة الرابعة، وعدا عن رغبة الجمهور فيتوجب على اللاعبين أخذ زمام المبادرة واللعب بطريقة جماعية خاصة في خط الوسط الذي به ستناط مهمة تغذية المهاجمين بالكرات التي يتوجب عليهم ان تدخل الشباك الأمر الذي من شأنه «تفريغ» ضغط كبير تراكم على الأكتاف. ولكن يجب التنويه إلى ان الضيوف من شلومي يتميزون عن غيرهم من الفرق بتنسيق هجماتهم بين خطي الوسط والهجوم هذا اضافة إلى وجود بعض البارعين في تسديد الضربات الحرة وقل ما انها لن تعانق الشباك ولهذا فان حسم هذا اللقاء يتعلق بارادة اللاعبين على تحقيق الفوز واهدائه لجمهورهم العريق دون النسيان ان الانتصار للبلدة كلها.

• هبوعيل كفركنا - مكابي طمرة •

* بحسب الموقع في اللائحة فان احتمالات الفوز الأكبر ترجع لصالح مكابي طمرة، الذي أخفق في الأسابيع الأخيرة من الالتصاق بالقمة وذلك بسبب النتائج غير المرضية ولهذا فان النية في المباراة والتي ستجري في الواحدة ظهر اليوم في كفركنا تتلخص بتحقيق الفوز. لانه عدا عن ذلك فمن المتوقع ان تتبدد آمال الطمراويين في المنافسة على بطاقة الارتقاء، وعليه فانه يتوجب ان تأتي صحوة خط الهجوم بقيادة الهمام.

الكناويون من الممكن ان يكونوا قد بدأوا بتحضيراتهم للموسم القادم، ولكن ليس قبل ان يقتنصوا ست نقاط من المباريات المتبقية لهم حتى نهاية الدوري الأمر الذي سيضمن لهم البقاء فيه وعليه فمن المتوقع ان تتجه النية نحو عدم الخسارة في هذا اللقاء، وربما أيضاً الفوز ولكن في عالم الكرة كل التحليلات تبقى حبراً على ورق حتى رؤية مجريات اللعب.

• مكابي طرعان - هبوعيل الخضيرة •

* الفريقان بحاجة قصوى لاقتناص نقاط هذا اللقاء، ويقع الاختلاف في الأهداف المرجوة لكل منهما، حيث الطرعانيون يتحتم عليهم الفوز وعدم الانزلاق إلى المرتبة ما قبل الأخيرة التي يبتعدون عنها بفارق نقطة واحدة ويهبطون منها أيضاً إلى مستوى فرق الدرجة الثانية الأمر الذي يخشاه كل رياضي في طرعان وربما مفتاح الفرج لمثل هذه الأزمة يتلخص في استبسال اللاعبين على أرض الملعب من ناحية وتشجيع الجمهور الطرعاني من ناحية أخرى هما عاملان اساسيان في اجتياز هذا الامتحان ولكن لن نستطيع ان نتجاهل الضيوف الذين اعتمدوا ويعتمدون في كل مبارياتهم على الهجمات المرتدة مستغلين سرعة المهاجم هلبرين الذي يتقن التسجيل وأكبر دليل على ذلك قلة الأهداف التي سجلوها منذ بداية الدوري ولكن هدفاً وحيداً يساوي ثلاث نقاط وهذا هو المهم.

• مكابي عيروني طيرة الكرمل - شباب نحف •

* قبل عدة أسابيع كنا نقول ان طيرة الكرمل هو أحد فرق القاع التي ستقاتل على بقائها في الدوري ولكن اليوم بات كل فريق يتمنى ألا يخسر مع هذا الفريق الذي أطاح مؤخراً بكل فرق القمة وتمكن من تجميع أكبر عدد من النقاط في الجولة الثانية وعليه فعلى النحفاويين ان يكونوا حذرين في هذه المباراة وتفادي الأخطاء، قدر الامكان في الحلقة الدفاعية سيما وان هجوم الطيرة يتقن التسجيل كما وانه يتوجب على مهاجمي نحف الاتقان في نقل الكرات والتقليل من اهدار الفرص التي قد تكلفهم غالياً. اما بالنسبة لنتيجة المباراة فمن المتوقع ان تحسم حتى لو كان ذلك في الدقائق القاتلة.

* هبوعيل آسي جلبواع - هبوعيل حرفيش *

منذ ثلاثة أسابيع بدأ الحرفيشيون استعداداتهم للموسم الكروي القادم، حيث انه بات من شبه المؤكد هبوطهم إلى مستوى فرق الدرجة الثانية، الا في حال حدوث أمور شاذة عن القاعدة تبقيهم في الدوري ولهذا فان كل نتيجة لن تكون مفاجئة الا اذا استطاعوا الفوز على المضيفين الذين هم على عكس الحرفيشيين ويتوجب عليهم حصد ست نقاط أخرى من المباريات المتبقية لضمان البقاء نهائياً في الدوري والمباشرة في الاستعدادات للموسم القادم ونسيان الموسم الحالي الذي ابتدؤوه جيداً ولكن فيما بعد «جرت الرياح بما لا تشتهي السفن».

ادارة أشبال مكابي تل أبيب تتوجه للادارة العبلينية بهدف نقل المباراة إلى تل أبيب

* من: رامي صديق *

* توجهت أمس الاثنين ادارة أشبال مكابي تل أبيب «ب» لادارة الأشبال من نفس الجيل في عبلين بهدف نقل مباراة دور ربع النهائي بكأس الدولة للأشبال والتي من المفروض ان تجري ظهيرة يوم السبت الوشيك على ملعب عبلين إلى ملعب تل أبيب مع التعهد بارسال حافلات لنقل اللاعبين والجمهور أيضاً. الا ان الادارة العبلينية رفضت ذلك جملة وتفصيلا. ويؤكد لنا مدرب الأشبال عماد خليفة صحة هذا الحديث وعليه فمن المتوقع ان تجري المباراة، في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً أو الثانية من بعد الظهر، الأمر الذي سيتضح نهائياً اليوم الثلاثاء.

غدا الاربعاء

الكابوليات يصلن إلى البلاد

• من: رامي صديق •

* يصل إلى البلاد غداً الاربعاء، قادماً من تشيكيا فريق العاب القوى والميدان الكابولي بعد مشاركته في بطولة العالم بهذه الرياضة. وقد شاركت الكابوليات بسباق لمسافة (٣٠٠٠)م واستطعن احتلال المرتبة (١٥) والتي تعتبر مرتبة جيدة أسوة بالفرق العالمية التي شاركت في هذه البطولة. وبهذا تنهي الكابوليات مشواراً طويلاً تكلل بالفوز ببطولة الشمال ومن ثم بطولة اسرائيل والمشاركة في بطولة العالم.

المتسابقات الكابوليات يتفوقن تعليمياً ورياضياً

• تقرير: رامي صديق •

* على مدار ثلاثة أشهر متتالية واكبت أخبار فريق العاب القوى والميدان الكابولي ابتداء من فوزه ببطولة الشمال وحتى وصوله للمشاركة في بطولة العالم. انني اذ افتخر بهذا الانجاز والذي يجب ان يكون موضع افتخار واعتزاز لكل رياضي عربي سواء كان من محبي هذا النوع من الرياضة أو غيرها. وقبل ان تغادر الفتيات إلى تشيكيا ارتأيت من المناسب ان أقوم بجولة ميدانية والتحدث عن قرب مع هؤلاء المتسابقات محاولاً بذلك انصافهن اعلامياً على هذا الانجاز الممتاز.

عندما وصلت إلى الملعب البلدي في كابول وقبل موعد بداية التدريب بربع ساعة. شاهدت أول ما شاهدته ست فتيات ينتظرن المدربين، عندها قلت «لا شيء يقف أمام ارادة الانسان» حيث انني لمست فيهن الانتماء للرياضة التي يمارسنها ومع قدوم المسؤولين والمدربين دخلنا سوية وبدأنا بتناول أطراف الحديث معهن. وللوهلة الأولى فوجئن باهتمامنا هذا، ولكن الأمر لم يستغرق سوى دقائق قليلة وبدأت الكلمات تخرج وحدها ممزوجة بالمعنويات العالية والطموح بتحقيق انجاز يشرّف الوسط العربي كله، ولكنهن لم يخفين حاجتهن إلى منشآت رياضية متطورة من شأنها اكسابهن قدرة أكبر على السباق. ولكن في سؤال حول ما اذا ينوين الاستمرار حتى في حال الخطوبة. فهنا كان الاختلاف في الآراء، سيما وان المتسابقتين ايمان طه ومنال حمود اعترفتا بان الامكانية لعدم الاستمرار واردة، بينما ميادة عصفورة صممت على ان هذه هوايتها المفضلة وتنوي الاستمرار بها.

وعن الدعم من المؤسسات المسؤولة، يقلن الدعم موجود الا اننا نلمسهُ معنوياً أكثر منه مادياً ونعتقد ان اهتماماً أكبر يجب ان يكون في هذا المجال.

اما عن انجازهن بالوصول إلى بطولة العالم فتحدثن باسهاب وطلاقة. نحن سفيرات للوسط العربي وهذا شرف لنا ان نمثل وسطنا في مثل هذه البطولات.

وما أن أنهيت الحديث مع الفتيات. اذ بمدير المدرسة الثانوية الاستاذ خليل عكري يصل إلى الملعب ليجلس سوية معهن، وتحدث اليهن وبدا واضحاً شدة تأثره وفرحه ولهذا لم يخف عليهن أيضاً نتائج الفصل الثاني، حيث اتضح انهن من المتوفقات تعليمياً ايضاً، وكنت أصف حديث الاستاذ عكري مع المتسابقات كأب يتحدث لبناته متمنياً لهن النجاح وفقط ذلك. وما ان نويت على ترك المكان، القيت نظرة خاطفة على الملعب وشاهدت كل فرق ألعاب القوى والميدان الكابولية تتدرب كل في موقعه بجد ونشاط، وكم كنت أتمنى ان يواكب كل مسؤول مسيرة هؤلاء، لانني على يقين بأن السنين القادمة ستجعلنا ننعم بانجازات كابولية عربية في هذا المجال.

وقبل ان أضع قلمي جانباً لم أنس دور المدربين اللذين واصلا الليل مع النهار من أجل الوصول إلى هذا الانجاز ولهما تحية شكر وتقدير وهما مأمون رشيد ونجمي نجمي أما المشرف من قبل المجلس مدير قسم الرياضة مصطفى شحادة فله نقول يعطيك العافية ولكل المسؤولين في المجلس نقول استمروا في دعمكم لمثل هذه الفرق فانه خير وسيلة لصقل جيل نظيف مشرف ورياضي.

وإلى اللقاء في انجازات أخرى يا كابول.

مباريات دوري الدرجة الثانية ليوم غد الاربعاء

المنطقة الشمالية «أ»

هبوعيل المكر - هبوعيل ديرحنا
شباب الناصرة - هبوعيل كوكب ابو الهيجاء
هبوعيل طوبا - هبوعيل كفرمندا
مكابي بركا - عيروني نهاريا
هبوعيل كسرى - هبوعيل كرميئيل
رموت منشيه - استراحة
هبوعيل عرابة - هبوعيل سخنين
سكتسيا معلوت - هبوعيل اكسال

الشمالية «ب»

مكابي كفرقرع - هبوعيل الأخوة حيفا
هبوعيل باقة الغربية - هبوعيل الجليل الأسفل
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل عرب الشبلي
هبوعيل طمرة المرج - هبوعيل ام الفحم
هبوعيل بير المكسور - هبوعيل الفريديس
مكابي تسور شالوم - مكابي عسفيا
هبوعيل يافة الناصرة - مكابي باقة الغربية
هبوعيل الرينة - هبوعيل تل حنان

الجنوبية «أ»

هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل هود هشارون
هبوعيل عرعرة - هبوعيل قلنسوة
مكابي قلنسوة - مكابي يهود
شمشون الطيبة - جفعات شموئيل

الجنوبية «ب»

شباب رهط - بيتار جفعات زئيف
مكابي اللد - هبوعيل شقيب السلام
مكابي كريات عكرون - شباب محطة اللد

مسيرة ضد الحرب

لنتجند للمشاركة في المسيرة ضد الحرب من حاجز الرام حتى حاجز قلنديا في القدس الشرقية المحتلة، غداً الاربعاء (٢٠٠٢/٤/٣) عند الساعة ١١.٣٠

كرمز للسلام واللاعنف سنسير باللباس الابيض وستقود النساء المسيرة

موقع اللقاء في القدس: الساعة ١١.٠٠ قرب المركز التجاري في التلة الفرنسية في القدس.

نقاط السفر:

* تل أبيب، في محطة القطار «هتسفون» الساعة ١٠.٠٠ للتفاصيل هاتف: (٠٣-٦٥٨٩٩٨٣)
* القدس: «مغين هبعمون» - الساعة ١٠.٤٥
* عكا: ينطلق الباص في الساعة ٨.٠٠ من محطة التاكسيات قرب محطة «ايجد» وفي الساعة ٩.٠٠ على الشارع الرئيسي عند مدخل طمرة - (٠٤-٩٩٦١٦٣١)
* حيفا: ينطلق الباص في الساعة ٨.٣٠ قرب «سوليل بونيه» (الشيكم)، ومن مفترق اولغا في محطة الوقود في الساعة ٩.٠٠ وفي محطة الوقود جنوب نتانيا الساعة ٩.١٥ (٠٤-٨٦٢٢٩٣٢ او ٠٥٣-٢٣٧٩٠٣).
* الناصرة: مقابل بيت الصداقة، عند الساعة ٧.١٥، ومن المركز الثقافي في العفولة عند الساعة ٧.٤٥ ومن مفترق مجيدو عند الساعة ٨.٠٠ (٠٤-٦٥٧٠٦٥٠ او ٠٥٢-٣٥٣٣٢٤)
* الجنوب: يرجى الاتصال لبليفون (٠٥٣-٩٦٦٢٨١)

للمزيد من التفاصيل: ليلي ٠٥٣-٩٦٦٢٨١

نوعا: ٠٥١-٧١١٤٠٦

دليت: ٠٥٣-٢٣٧٩٠٣

رفيق بكري: ٠٥٦-٣٤٨١٩٦

نبيهة مرقس: ٠٤-٩٩٦١٦٣١

ماري بشارة: ٠٤-٩٩٧٦٠٩٠

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تعايش، بات شلوم، أطباء من أجل حقوق الانسان، الاتحاد القطري للجامعيين العرب، ائتلاف النساء من أجل السلام العادل، لجنة الاغاثة الحيفاوية ونساء بالسواد.

اعلان

يسر إدارة المدرسة الثانوية التكنولوجية عمال شفاعمرو الاعلان عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ للفروع التالية:

- كهرباء سيارات
- ميكانيكا سيارات
- كهرباء بيوت وصناعة
- سكرتارية
- قص وتصفيف شعر

على الطلاب خريجي صفوف التاسع والعاشر الاسراع بالتسجيل لضمان الأماكن.

يمكن التسجيل اما عن طريق الهاتف او الحضور الى المدرسة.

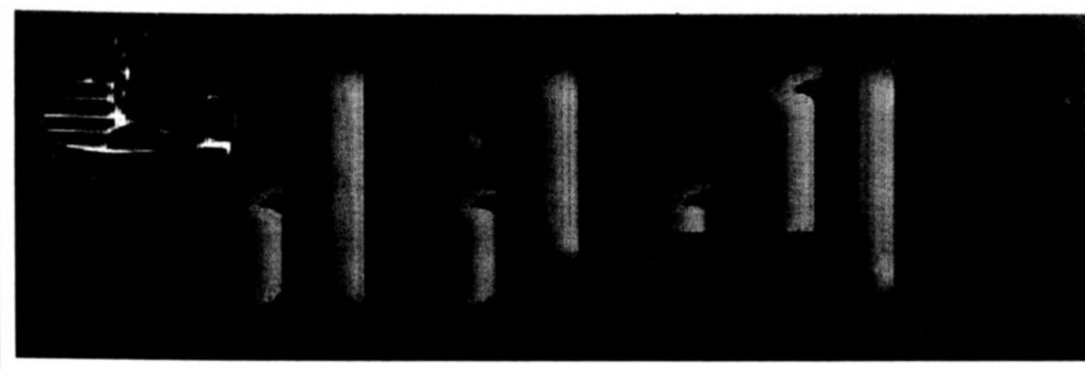
يمكن الاتصال على ارقام الهواتف التالية:

٠٤ - ٩٨٦٥٩١١ - ٩٨٦٥٧٢٧

مدرسة عمال هي العنوان لضمان مستقبلكم

باحترام
منير سعد
مدير المدرسة





ڤيلا للبيع في شفاعمرو

ڤيلا جديدة وحديثة للبيع، موقع خلاب للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩.

للبيع

سوبارو D.L ١٦٠٠ موديل ١٩٩٣ اوتومات وضع ممتاز ٠٥٦٧١٨١٧٢.

دار للايجار في حيفا

٣ غرف + مطبخ وبرندة ومراحيض مضاعفة طابق ٣ وأخير شارع لوحمي هجيتأوت للاتصال: ٠٤-٨٥١٥٤٨٩.

مطلوب للعمل

مهندسو تنفيذ، خبرة ٤ سنوات على الأقل وهندسي بنا، او مدير عمل للعمل في شركة بنا، للاتصال:
٠٥٤-٨٤٨٢٠٧
٠٥٤-٤٨٩١٨٣

للبيع

حانوت للادوات الكهربائية طابو جميلة في مركز الهدار، طابقان
٠٤-٨٦٦١٥٥٧
٠٥٨-٧٢٨٨٢٦

مطلوب

موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨.

للايجار

محل يصلح لمكتب أو مخزن

بمركز كفرياسيف.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٢/٨٢٢٥٦٣.

مطلوب

قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري)
للاتصال: ٠٤ - ٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤ - ٣٨٢٣٣٠.

مطلوب عمال مطاعم

مكان العمل كفار ڤتكن منطقة نتانيا
عمال مطبخ + عمال بار + مديري عمل
للاتصال ببليفون: ٠٥٠-٧٥٣٨٥٥.

للبيع في الجديدة

دار مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة (١١٥)م٢ على مساحة نصف دونم في قرية جديدة في الطرف الشمالي للقرية بثمن (١٥٠) ألف دولار.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٨/٣٢٢٣٨٧.

مطلوب للعمل

مهندسو تنفيذ خبرة٤ سنوات على الأقل وهندسي بنا، أو مدير عمل للعمل في شركة بناء. للاتصال:
٠٥- ٤٨٤٨٢٠٧
٠٥- ٤٤٨٩١٨٣

مطلوب

مطلوب موظفة بنصف وظيفة

حاصلة على درجة ثالثة في الحسابات للمعنيين الاتصال على الأرقام التالية:
٩٥٠٢٣٠٢ - ٩١٢٦٦٧-٠٥٥ مفضل من منطقة شفاعمرو.

للايجار

شقتان للايجار في شارع ليفونتين رقم ١٢ في حيفا كما توجد شقة للايجار تصلح ان تكون مؤسسة أو مكاتب في نفس العمارة.
للمعنيين الاتصال:
٠٥٨-٢٩٦٦٦٢٦ - ٨٦٦٥٨١٧

للبيع

سيارة پاسات موديل ٩١ (غيار عادي)/ حالة ميكانيكية ممتازة.
حسب التسعيرة الرسمية.
رقم الهاتف: ٠٤ - ٨٥٣٧٠٨١.

للبيع فرصة لا تعوض

في أجمل موقع في كفرياسيف، تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضرا، حي دار الغريبة خلاب وهادئ.
نعلن عن دور للبيع مع امكانية قروض لغاية ٩٥٪.
تقدم واستفسر حالاً على الأرقام التالية:
٩٩٦١٦٠٢ - ٣٦٤٠٦٥-٠٥٤.

في شارع ڤيرديا في حيفا

كوتج ٤ غرف + مدخل خاص + موقف خاص

٠٥١ - ٢١١٨٨٣.

للبيع أو التبديل

ڤولڤو ٨٥٠ موديل الـ ٩٤
٠٥٠ - ٢٥١٥٧٧
٠٥٧ - ٧٢٢٣٨٤.

للبيع

سيارة اوپل كورسا ٩٧/ ١٤٠٠ - (من محل ايجار سيارات سابقاً) تست لسنة.
وضع ميكانيكي جيد جداً.
٠٥٨/٤٤٦٢٨٦ -
٠٥١/٨٦٤١٨٨.

للايجار في حيفا

شقة من غرفتين كبيرتين مع منافع في شارع قيسارية - طابق أرضي.
امكانية لسكن أو مكاتب
للاتصال: ٠٤/٨٦٧٦٠٣٦.

للبيع - للايجار

شقة ثلاث غرف ٧٤م٢ مساحة، بعد ترميم شامل. طابو. منظر خلاب. شارع المطران حجّار (هشيزاف سابقاً).
للاتصال في ساعات العمل:
تلفون: ٦٧٤٠٦٤٧ - ٨٤٠٢٣١١
في المساء: ٦٧٤١١٨٦

مطلوب

رجال وفتيات للعمل في مجال التأمين
يحصل المناسبون على:
* عمولات وارباح عالية
* تأهيل مهني فوري ومرافقة

مرشدين مؤهلين خلال العمل.
* تمويل للحصول على رخصة وكيل تأمين قانوني من قبل وزارة المالية.
- لمزيد من التفاصيل الرجاء

الاتصال بفؤاد عبدالله تل-٠٤-٦٥٧٣٠٥٢
٦٥٦٩٣٩٢-٠٤ فاكس ٠٤-٥٦٩٣٨٩ -
٠٥٠-٥٢٧٦٤٠.

مطلوب

لشركة اقتصادية كبيرة..
موظف صاحب شخصية قوية وعلاقات صداقة جيدة بالمجال البلدي مع بلديات ومجالس محلية..
لتسويق وتطوير مشاريع اقتصادية للتفاصيل الاتصال برقم هاتف: ٠٣/٥٧٥٧١١١
وطلب: سريت / اوفير

השתלמות למעצבי שיער

יום ב 25.3.02
20,00 - 16,00
מלון חוף התמרים
עכו
מקומות מוגבלים
טל להזמנות
טל - פקס
064 - 631116
04 - 8666356
* דרושות דוגמניות שיער

مطلوب

للكلية التكنولوجية كفرياسيف حيفا والناصرة.

١) معلمون في جميع مجالات الكمبيوتر: חומרה, תוכנה, רשתות, תקשורת, office، מערכות מידע, אינטנט.

٢) طالبات جامعيات أو خريجات في مجال الكمبيوتر، ادارة الأعمال תקשורת, כלכלה, שיווק.

٣) سكرتيرات: المام تام ببرامج intenet, office، اجادة اللغة العبرية، والانجليزية بمستوى عالٍ. عمل صباحي ومسائي.
للاستفسار: ١٨٠٠٧٧٥٥١١ أو ٩٥٦٣٢٢٢

للبيع

دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

לפרוייקט פיתוח כלכלי גדול ולטווח ארוך במגזר הערבי.

דרושים:

מנהלים רציניים לניהול ופיתוח רשתות הפצה, בשיטת MLM.
דוברי ערבית.
בעלי כושר מנהיגות גבוהה, יכולת ללמוד וללמד.
קידום מהיר, הכנסה חלומית למתאימים עד $15000 ויותר בחודש.
הזדמנות עסקית לכל החיים.
אפשרות כעבודה נוספת.
העבודה מתאימה לשכירים ולעצמאיים, לנשים ולגברים כאחד.
העבודה מתאימה לאקדמאים, לעובדי הוראה ולכל מי שמחפש הזדמנות.
הכשרה למתאימים תינתן במרכז הדרכות.

לתיאום פגישה:
רכזי הפרוייקט
נדים 051-946227
פטין 067-334104

معرض الأمير للسيارات

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١) شفرليت كفلير ١٩٩٧ + ١٩٩٥ بوضع ممتاز
٢) فيات تمبرا ١٩٩٦ + اونو ١٩٩١ يد ثانية
٣) فورد تاوروس ١٩٩٣ + يونداي لانترا كوبا ١٩٩٨ يد ثانية + اضافات
٤) ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٧ + ستيشن ١٩٩٥ عادية
٥) مازدا ٣٢٣ ١٩٩٦ + دايهو رايسر ١٩٩٥ يد اولى شركة سابقا
٦) تويوتا كورولا ١٩٩٤ اوتوماتيك بوضع ممتاز
٧) ڤولسڤاجن جولف ١٩٩٤ بوضع ممتاز ٩٠ألف كم.

للبيع

دار طابو في شارع المطران حجار (هشيزاف سابقا)
للاتصال: ٠٤-٨٥٣٠٣٩٣

مطلوب للعمل

مقاولو هياكل، وكهربا،، ومواسير للعمل في منطقة المركز- لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠



للايجار

مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٨ - ٣٦٨٢٢٠

دورات موسيقية

في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٨٦٢١٢٢١/ ٠٤ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٢/٤

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٠٠ - عبد الميمونة.
١٦.٣٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٤٠ - ما جاء بالهين يذهب بالهين.
١٧.٠٠ - أخبار بالعربية.
١٧.٠٥ - تتمة الفيلم.
١٨.٢٠ - كليب شو.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - الأغاني التي نحب
٢٠.٠٠ - اخبار.
٢٠.١٥ - لحظات قبل جهنم.
٢١.١٠ - ثلاثة الأفران في المدينة المنوعة.
٢٢.٥٠ - العالم حسب جراف.
٠٠.٠٠ - الأخبار.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - وودي هنكر.
٦.٢٢ - وودي هنكر.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - الغرفة.
١٠.٣٠ - أناس في اليهودية.
١٠.٥٥ - لحظة مع جافني.
١١.٠٠ - من وراء الأضواء.
١١.٣٠ - رحلة متوحشة.
١٢.٠٠ - حقول من الصداقة.
١٣.٣٠ - كومندبانتيم.
١٥.٠٩ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٦ - كل أبنائي.
١٦.٢٧ - حاييم فطعيم.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - ريفكا في الخامسة - تتمة.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - قراءة أولى.
١٨.٣٠ - تموز ٢٠٠١.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٢٠ - معلومات تنشر.
٢١.٠٤ - في القاهرة.
٢٢.٥٣ - الجليز وحيوانات أخرى.
٢٣.٢٩ - شاين.
١.٢٥ - الغرفة.
١.٤٧ - «ووكر».
٢.٣٦ - ريفكا ميخائيلي.
٣.٢٠ - نهاية البث.

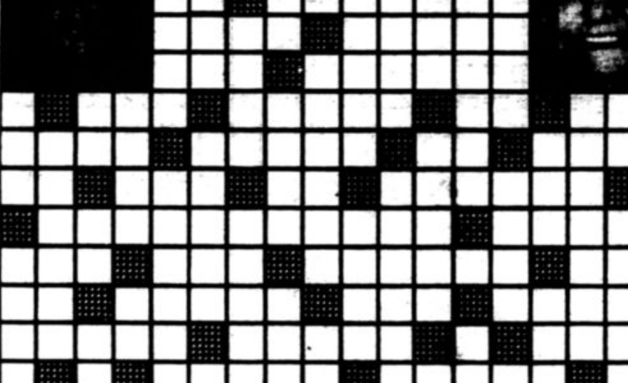
حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - اسيوط ٢ - صنعاء ٣ - يرأبن ٤ - ندفن - أه ٥ - اياتا - حاسي مسعود ٦ - الولاء - ما - لبنا ٧ - نفي - رينو - دواء ٨ - النحيل - متين ٩ - فرح - مد ١٠ - ين - يال - ادى ١١ - اسم - نو - بل - مع ١٢ - يحيى الفخراني ٣ - طالب - رغدة - القرب ١٤ - فراري - متأمل - انا ١٥ - يمن - لم - هت - رنبال ١٦ - سورينام - سبيل ١٧ - هال - ريا ١٨ - اد - مع ١٩ - الحاوي ٢٠ - شريهان.

عموديًا:
١ - ناديا لطفي ٢ - يأفل - نس - ارمس ٣ - الأنف - ميلانو ٤ - تو - حري - حير ٥ - امين الريحاني - يليهم ٦ - رد - ابل - لوار - مني - أر ٧ - يصافحان - أغم - الألي ٨ - ونبنا - لدتهم - دحه ٩ - طعن - سم - فتاة - أأ ١٠ - اياد - سيمون ١١ - وأدهم - صابر الرباعي ١٢ - سلام - دلال - اي ١٣ - عبأتما - نقابل ١٤ - ون - يدميرنا ١٥ - دائن - دع - بالي.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨



أفقيا:

١ - إمارة عربية - يكاتبه.
٢ - ممثلة مصرية معتزلة (إحدى الصور) - نهر أوروبي.
٣ - بحيرة في سويسرا - لغة.
٤ - يعاونه - اقام بالمكان.
٥ - حرف أبجدي - نصف زوال - يلجأ الى - ناصر وآزر.
٦ - زيّفت الكلام - بحر - نطلب الشيء - نقيض كساد.
٧ - البوق - صات الضفدع - عاتب - نفخ منخره غيظًا.
٨ - ماركة أدوات كهربائية - ولاية في البرازيل.
٩ - قلب الإناء على رأسه - الصياح والهتاف - قبر - يستنشق.
١٠ - حيوان يشبه الغزال - ابطأ واحتبس (معكوسة) - تنكرين الخبر - جميع.
١١ - باب كبير - افتتحنا الشيء - عواصف بحرية.
١٢ - والدة - القلوب - ممثلة مصرية معتزلة (احدى الصور).
١٣ - مطربة لبنانية (احدى الصور) - عالجتهم.
١٤ - للنفي (معكوسة) - اسجن - زاد الشيء - اصلحا الصدع.
١٥ - يصيب ويدرك المطلوب - والدة - وقتي.
١٦ - يمدون الشيء - ليث.
١٧ - للنداء - أرجو - للتذمر.
١٨ - طمأنينة وأمان - وجعنا.

عموديا:

١ - يدفن الشيء - فاقدات الأزواج.
٢ - حرف عطف - تناولتما الطعام.
٣ - الأخبار - كثير.
٤ - تتبع - يناقش.
٥ - ممر طويل وضيق - عطاء - فأس ضخمة - يقنط.
٦ - مدينة مصرية - ممثلة مصرية (احدى الصور).
٧ - يسرعا - ممثلة مصرية - شاعرة أندلسية.
٨ - من يهتم بالمواشي - مطربة لبنانية - بيت دفيء.
٩ - يدعمان - أب - دفعنا بقوة.
١٠ - سيد القوم - دولة أوروبية - أشي - إسم موصول.
١١ - رجاء - يحذر ويتجنب الشيء - تسرعين في العمل - سأم.
١٢ - علم مؤنث - زهر الرمان - تحرك واضطرب.
١٣ - كلأ قليل - دابة برمائية (بالجمع) - يقاربان.
١٤ - ماركة سيارات - ولاية أمريكية - يبذرا الأرض.
١٥ - يطرح الشيء الى الأرض - متشابهان - ورك.
١٦ - برية - علامة موسيقية - ضعفتنا.
١٧ - مطربة مصرية - طلع النجم.
١٨ - رمت الماء من فمها - افعمتما الإناء.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تبدلات تحصل في تعامل الشريك معك وتجعلك تتساءل عن سببها.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
اياك والتلاعب بمشاعر الحبيب فهو بركان خامد ينتظر لحظة الانفجار.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
هدوءك يخفي تعب اعصابك ويهدد بانهيار قواك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
يقظتك المستمرة تجنبك ارتكاب الاخطاء والوقوع في المآزق الحرجة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
يزداد غرورك هذه الفترة وهذا ما يزيد من نفور الآخرين تجاهك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
عليك الالتزام بتعليمات رؤسائك كي تصل الى اهدافك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
اسلوبك المعتمد مع الحبيب يسيء لعلاقتك به.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
صديق يحتاج لدعمك في مشكلة يمر بها فلا تتأخر في مساعدته.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تنسى مسؤولياتك تجاه العائلة وانتهز الفرص المتاحة لك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
اهتماماتك عديدة تأخذ الكثير من وقتك وتشغلك عن الاهتمام بالشريك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
فترة جيدة على الصعيد العاطفي تحمل لك الكثير من لحظات السعادة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تمر بظروف مادية صعبة. عليك عدم مراكمة الديون فقد لا تستطيع سدادها.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢/٤/٢٠٠٢، ماطراً وعاصفاً وتهب رياح نشطة من شمال البلاد وحتى جنوبها. ويتوقع حدوث فيضانات في الجنوب.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٦° * تل أبيب وضواحيها ١٩° * حيفا وضواحيها ١٩° * إيلات ٢٤° * جبال الجليل ١٤° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٥° * السهل الداخلي ١٩° * السهل الساحلي ١٩° * النقب الشمالي ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة حتى نشطة ويكون البحر عالي الأمواج حتى مضطرب.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٦٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/٢٩)

* دولار أمريكي	٤.٦٦٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٧٨٢	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٥٠٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٠٣٨	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٨٣٩	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٥ - ٤.٦٧	ش.ج

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

من أجل حماية حقوق العاملين
نعم للسلام
العادل والشامل
نصرة للجبهة في انتخابات الهستدروت

ندعو جميع الرفاق النشيطين من كل الفروع لحضور الاجتماع القطري وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٤/٣ في تمام الساعة الحادية عشرة ظهراً في بيت الصداقة - الناصرة.
على بساط البحث:
الاستعدادات لانجاح قائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت القادمة.
حضورك هام.

الدائرة النقابية

نداء الى أهل الخير

عائلة مستورة بحاجة الى تبرعات لاجراء هدم بيتها غير الصالح للسكن ولإعادة بناء وتشييد البيت من جديد. والعائلة بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير لتمويل مصاريف هدم البيت واعادة بنائه والتي تكلف مبالغ باهظة.
كل من يرغب بالتبرع بإمكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم ٢٨٣١١٨
بنك مركنتيل ديسكونت في البعينة - نجيدات فرع رقم ١٧/٦٨٢.
ولكم الشكر الجزيل ودمتم ذخراً لمجتمعكم

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة الناصرة

من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

دعوة

على شرف المؤتمر الـ ٢٣ للشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة، ندعوك للمشاركة في المظاهرة الكبرى افتتاحاً لمؤتمر الشبيبة في منطقة الناصرة. وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٤/٥، ستنطلق المظاهرة الساعة السابعة مساء من أمام نادي الشبيبة الشيوعية في طمرة وتنتهي بمهرجان سياسي - فني ملتزم.
يشارك في المهرجان:
- الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام لحزبنا الشيوعي.
- الرفيق سليم مراد - السكرتير العام للشبيبة الشيوعية.
- الرفيق ابراهيم ابو يونس - سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية
- فرقة «ليالينا» للفن الملتزم.
- فرقة الدبكة «مفتاح الدار» التابعة للشبيبة الشيوعية فرع الناصرة.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل الشيخ يوسف في الطيبة وخارجها لوفاة المرحوم الحاج

محمد أمين عبد القادر شيخ يوسف
(ابو يوسف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة - الطيبة

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى خالد شلبي وعموم آل شلبي واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو لوفاة الوالد

محمود شلبي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

بلدية الطيبة
مزايدة رقم ٢٠٠٢/٨

بلدية الطيبة تعلن بهذا عن رغبتها بقبول عروض لإدارة وتشغيل كانتري الطيبة (برك سباحة.. الخ) للموسم الحالي.
يمكن استلام مستندات المزايدة في مكتب سكرتارية رئيس البلدية مقابل مبلغ ١٠٠٠ ش.ج والذي لا يرجع.
جولة في الموقع ستكون يوم ٢٠٠٢/٤/٧ الساعة العاشرة صباحاً (في مبنى البلدية).
يجب تسليم العروض حتى تاريخ ٢٠٠٢/٤/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً في مكتب رئيس البلدية وكذلك ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من العرض السنوي.

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

تعزية قلبية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى محمود عبد الجليل ابو مخ (أبو أمجد) والأخوين تيسير وابراهيم ابو مخ لوفاة المرحوم

ابو ابراهيم

ونتقدم بأحر التعازي القلبية الحارة الى محمد حسني ابو مخ وجميع آل ابو مخ لوفاة المرحوم الوالد -

الحاج حسني (أبو حلمي)

ونتقدم بأحر التعازي الى حسن ابو حسين (أبو عماد) وجميع اقربائه لوفاة المرحومة

الوالدة.

للمرحومين الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء.
الجبهة - باقة الغربية

تعازينا

الى عائلة كساب وحاج يحيى واقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة الحاج

محمد كسّاب حاج يحيى (أبو أحمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
والى آل الجبالي في الطيبة والخارج وانسبائهم واقربائهم لوفاة الفاضلة الحاجة يسرى صويلح جبالي (أم محمود)
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة - الطيبة

المحكمة الكنائسية الأرثوذكسية في الناصرة
اعلام حصر ارث ملف رقم ٢٧٥/ م ٦

تقدم طلب لهذه المحكمة من السيدة فايزة فرح عواد من أرثوذكس الناصرة وبصفتها وريثة شرعية ويطلب فيه اصدار أمرنا بحصر ارث المرحوم ولدها توفيق ميلاد عبده المتوفى في الناصرة بتاريخ ١٩٨٢/١/١٢ والمدفونة فيها. عن ورثته الشرعيين وهم والدته: فايزة فرح عواد واخوته منها ابراهيم، وديع، سعاد، وداد، ورثة المرحوم أخيه سليم ميلاد عبده لا غير.
فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.
جمال خوري
كاتب المحكمة

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة - ملف رقم ٢٠٠٢/١٦٠.

وردتنا مِضبطة موقعة من بعض أعيان قرية كوكب ابو الهيجا، تشعر بوفاة المرحوم صالح طه طه بتاريخ ١٩٨٤/٦/٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حمامة وبأولاده منها وهم: مفلح، أحمد، حسين ومريم لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا اعتباراً من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية
في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب ألونيم
اعلان
حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥

نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب ألونيم طلب تسهيلات.
العنوان: شفاعمرو
اعراض وقسائم: حوض: ١٠٢٧٧ قسيمة ١
قطعة أرض: ٩/ ١ ب
رقم الطلب: ٢٠٠٢-١٤٥
اسم صاحب الطلب: صبح رويجه
ماهية التسهيلات:
نقل مساحة الخدمات من الطوابق العليا للطابق الأرضي
عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الشرقية صفر بدل ٣ م.
عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الشمالية ٢ بدل ٣ م.
عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الجنوبية ١ بدل ٣ م.
كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع على الخارطة المرفقة بدون دفع، في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب ألونيم شفاعمرو
كل من يرى نفسه متضرراً او سيتضرر من تصريح التسهيلات يمكنه الاعتراض خطياً على الطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب ألونيم ص.ب ٥٠٠ شفاعمرو اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الصحف.
الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولا يتم النظر فيه الا اذا قدم خطياً مع بيان الأسباب مرفقاً بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند عليها
رئيس اللجنة المحلية
بديع نكد

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب ألونيم
اعلان
حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥

نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب ألونيم طلب تسهيلات
العنوان: شفاعمرو.
اعراض وقسائم: حوض: ١٠٢٩٦ قسيمة ٩ قطعة أرض: ٩/٥
رقم الطلب: ٢٠٠٢-١٤١
اسم صاحب الطلب: زيود حسين + زيود أمين + زيود اشرف.
ماهية التسهيلات:
عدم المحافظة على الارتداد من الجهة ٢.٦ م بدل ٣ م في البناء القائم.
عدم المحافظة على الارتداد في بناء موقف قائم صفر من الجهة ١.٦ م بدل ٣ من الجهة.
كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع على الخارطة المرفقة بدون دفع، في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب ألونيم شفاعمرو.
كل من يرى نفسه متضرراً او سيتضرر من تصريح التسهيلات يمكنه الاعتراض خطياً على الطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب ألونيم ص.ب ٥٠٠ شفاعمرو اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الصحف.
الاعتراض على التسهيلات لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدم خطياً مع بيان الأسباب مرفقاً بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند عليها
رئيس اللجنة المحلية
بديع نكد

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم: ٢٠٠٢/١٦٢

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مدينة الناصرة، تشعر بوفاة المرحومة فتحية عبد الغني حامد، بتاريخ ٢٠٠٠/٩/١٦، وانحصار ارثها الشرعي بولديها: باسم وباسمة لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا، اعتباراً من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
اعلان وراثة
ملف أساسي: ٢٠٠٢/٢٦٥

لقد تقدم الينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: هاشم أحمد مصاروة، من باقة الغربية طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحومة: عايشة عمر مصاروة المتوفاة في تاريخ ٢٠٠١/٨/٢٤ والتي دفنت في باقة الغربية. وصرح: هاشم أحمد مصاروة المذكور امامنا بأن الارث الشرعي للمرحومة عايشة عمر مصاروة المذكورة قد انحصر في اولادها وهم: فوزية، رسمية، رسمي، هاشم، محمد، فخرية. وانه لا يوجد للمرحومة: عايشة عمر مصاروة المذكورة ورثة آخرون سوى من ذكر اعلاه وليس لها وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياتها وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد ايد ذلك بمضبطة موقعة من بعض أعيان البلد أو من بلدية باقة الغربية بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٢٠. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة باعتراض خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.
القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

المحكمة الكنائسية الأرثوذكسية في الناصرة
ملف طلاق رقم ٢٠٠٢/١١

تعلن المحكمة الكنائسية الأرثوذكسية في الناصرة انه امامها ملف طلاق رقم ٢٠٠٢/١١.
المدعية هي حنان يوسف لوسيا من شفاعمرو والمدعى عليه ميلاد شاكر سرجيوش بشاي المجهول مكان الاقامة.
المطلوب من هذا الزوج الحضور الى قاعة المحكمة لحضور محاكمته.
- والرجاء ممن يعرف عنوانًا لهذا الزوج او مكان وجوده ان يبلغ المحكمة هذه مشكورا.
- هذا الاعلان ساري المفعول لمدة شهر من تاريخ نشره.
جمال خوري
كاتب المحكمة

اعلان صادر عن محكمة حيفا الشرعية
ملف رقم ٢٠٠٢/١١٠
تحكيم

الى المدعى عليها آسيا محمد ابو الهيجاء، من قيسارية ومجهولة الاقامة حاليا يُقتضى حضورك لهذه المحكمة يوم الاثنين ٢٠٠٢/٤/٨ الساعة العاشرة صباحًا للرد على دعوى التحكيم المقدمة من طرف زوجك زياد عطا مصاروة فان لم تحضري ستجري محاكمتك غيابيا.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي

الغاء محاكمة مسرح السيرة لعدم وجود أدلة



* الغى قضاة محكمة الصلح في عسقلان قرارا بتقديم مسرح السيرة للمحاكمة اثر محاولة سفر الفرقة الى المغرب عن طريق مطار غزة.

وجاء في ادعاء مقدمي التهمة متمثلة بدولة اسرائيل ان قائد منطقة لواء غزة يوم طوف ساميه كان قد أصدر امرا باعتبار منطقة مطار غزة منطقة عسكرية مغلقة أمام حاملي الهوية الاسرائيلية، وان دخول هذه المنطقة يجب أن يكون مرفقا بتصريح من القائد العام أو من قبل اللواء يوم طوف ساميه.

وجاء في لائحة الاتهام انه بتاريخ ٢٩/ ٨/ ٢٠٠٠ في حوالي الساعة السابعة والنصف صباحا وصل المتهمون الى مطار دهنية (مطار غزة) من أجل السفر الى المغرب وبذلك فقد خالف المتهمون امر المنع، بناء على بند ٢٨٧ من قانون ١٥٧٧.

هذا وقامت المحامية لينا تسيمل من القدس بتقديم نقض للتهمة قبل موعد المحكمة الذي كان مقررا في ٢٠٠٢/٣/٢٤ وأخبرت القضاة ان مسرح السيرة دخل منطقة غزة بدون ان يلمح لهم أحد بأن السفر من مطار غزة ممنوع، وبعد أن ايقن القضاة ان التهمة لا تستحق المحاكمة وان الفرقة لم تدخل المنطقة الا بعد التأكيد لها ان الطريقة الوحيدة للسفر الى المغرب هي عن طريق الخطوط الجوية الملكية المغربية والتي لا تملك خطوطا جوية من مطار بن غوريون، وان المسؤولين المغاربة رحبوا بالفرقة للسفر عن طريق خطوطها من مطار غزة بدعوة مجانية للمشاركة في مهرجانات عتبات المسرحي الدولي في الدار البيضاء.

ومن الجدير بالذكر انه في حينه منعت السلطات الاسرائيلية الفرقة من السفر من مطار غزة مما أخر الفرقة من الوصول في الموعد المحدد الى المهرجان مما اضطرها الحصول على تأشيرات سفر من منطقة العبور في رفح عبر الأراضي المصرية ومن ثم السفر الى المغرب من مطار القاهرة، مما اضطر ادارة المهرجان لتأجيل مشاركة الفرقة الى الأيام الأخيرة من المهرجان، وتأخير الفنان راضي شحادة من المشاركة بمهامه في لجنة التحكيم المشرفة على الفرق المشاركة في مسابقة المهرجان. (بعد عودة الفرقة من المغرب بشهر اندلعت الانتفاضة الثانية).

ومن الطريف في الأمر انه بعد اسبوع من الانتظار في القاهرة لاتمام اجراءات السفر ومواعيد الطيران من هناك الى المغرب، كان من المقرر ان تسافر الفرقة من القاهرة اخبرت سلطات مطار القاهرة الركاب المسافرين الى المغرب ان طائرتهم ستضطر الى السفر من مطار القاهرة الى مطار غزة لأن طائرة غزة التي تحمل ركابا ترانزيت الى المغرب قد تعطلت، وهكذا أقلت طائرة الركاب بمن فيهم مسرح السيرة ونزلت بهم في مطار غزة وطارت من هناك الى المغرب، وشاءت الظروف أن تسافر أول فرقة فلسطينية من الداخل من مطار فلسطين.

أحمد قعبور فنان ملتزم يحمل هموم الوطن

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* احمد قعبور فنان وطني ملتزم قادم من الجنوب اللبناني المحرر، تأبط القهر والظلم والقمع وذراع الحبيبة وحط رحاله في بيروت عاصمة الصمود العربي. وهو من المساهمين في ارساء الأسس واللبنات الأولى للفن السياسي الملتزم بهموم الناس وقضاياهم الوطنية والطبقية، في لبنان والوطن العربي. اشتهرت أغانيه وشاعت في الثمانينيات في غمرة الحرب العدوانية البربرية التي شنتها الأوساط والقوى المغامرة الحاكمة في اسرائيل بتشجيع الامبريالية العالمية ومساندتها وتواطؤ الأنظمة العربية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني. وقد استمعنا اليه في أكثر من حفل غنائي شارك فيه وأكثر من شريط غنائي خاص به فأيقظ الأحاسيس النائمة وشحن الجماهير المقموعة والمستلبة بالعزيمة والقوة والألم.

تندرج اغاني احمد قعبور في اطار الفن الابداعي، الواقعي السياسي ودائرة النضال ضد القهر والقمع الجسدي والنفسي والمعنوي والاستلاب الانساني ومن أجل الحرية والكرامة. وقد اختار درب الفن لأنه رأى فيه رسالة انسانية ووطنية وسياسية سامية وخلاقة يستطيع من خلالها خدمة وطنه وشعبه والتعبير عن آلام الشعوب الرازحة تحت وطأة الاحتلال والظلم والقهر السياسي والاجتماعي والزاحفة نحو الشمس والنور وعن الواقع المتغير والاسهام في تعزيز الشخصية الوطنية الايجابية وترسيخ القيم النبيلة والحفاظ على التراث الانساني العظيم لجماهير العمال والكادحين والفلاحين.

غنى أحمد قعبور للعديد من الشعراء والمبدعين الفلسطينيين واللبنانيين والعرب ومنها اغاني «أمي» و «تل الزعتر» و «حب» لكنه تألق وتوهج في رائعته «أناديكم» التي كتب كلماتها شاعرنا الفلسطيني المقاتل وفارسنا الراحل توفيق زياد التي يخاطب فيها جماهيرنا العربية المنزرعة في أرضها ووطنها ويشد على يديها ويعبر عن اعتزازه بانتمائه اليها. وتقول كلمات هذه الأغنية/ القصيدة التي يتساوق فيها اللحن والكلمة مع الاداء الرائع:

اناديكم
اشد على أياديكم..
ابوس الأرض تحت نعالكم
واقول افديكم
واهديكم ضيا عيني
ودفء القلب اعطيكم
فمأساتي التي أحيا
نصيبي من مآسيكم
اناديكم
اشد على أياديكم
انا ما هنت في وطني
ولا صغرت اكتافي
وقفت بوجه ظلامي
يتيماً، عارياً، حافي.

وفي كل أغانيه نجد أحمد قعبور ينشد للحرية والوطن والأرض والانسان والشمس والفرح والجنوب وللفقراء والمعذبين والمضطهدين الذين يشقون دربهم الحالك وسط الصخور والأمواج المتلاطمة نحو المستقبل والغد الأحلى والزاهي ويعكس بصدق معاناة وهموم الانسان العربي الفلسطيني وقضيته المقدسة العادلة، المتعطش للحرية والتواق للاستقلال الوطني.

احمد قعبور فنان يحب الحياة والوطن ويحمل همومه وأشجانه ويقذف بها في وجه الغزاة والمحتلين وأعداء الحياة ويتمرد على الذل والهزيمة والهوان وهو يتمتع بكفاءة وقدرة فنية فائقة وصوت وحنجرة قوية ولا يجد فصلا بين الهم اللبناني والفلسطيني، فالقضية واحدة والانسان واحد والألم والوجع مشترك. وهو صادق في أغانيه التي يتفاعل فيها ويتجاوب مع الأحداث السياسية ويجسد آلام وآمال المقهورين والمسحوقين فوق كل أرض. وعند التوثيق للأغنية السياسية العربية لا يمكن تجاهل دور قعبور الفاعل في تأصيل هذه الأغنية وتجذيرها في اعماق ووجدان الجماهير على امتداد الوطن العربي.

(مصمص)



أحمد قعبور

فرقة التراث الشعبي من الكعبية الى المكسيك

* غادرت البلاد فرقة الرقص الشعبي من الكعبية متوجهة الى المكسيك للمشاركة في مهرجان الفولكلور الدولي في المكسيك ممثلة عن اسرائيل.

وصرح زيدان كعبية رئيس المجلس المحلي الكعبية - طباش - حجاجرة الذي رافق الفرقة بأن اختيار فرقة الكعبية للتراث الشعبي لتمثيل البلاد في هذا المهرجان الدولي الهام هو بمثابة اعتراف عالمي بالمستوى اللائق الذي وصلت اليه فرقة الكعبية للتراث الشعبي والذي أهلها للمشاركة في هذا المهرجان الدولي.

وأكد رئيس المجلس ان فرقة التراث الشعبي من الحجاجرة ستشارك هي الأخرى هذا الصيف في مهرجان آخر للفولكلور يقام في احدى الدول الأوروبية.

مسرح الكرمة يقدم عرضاً عن المخدرات في ثانوية الرينة

* قدم مسرح الكرمة عرضا فنيا عن آفة المخدرات لطلاب المدرسة الثانوية في قرية الرينة بعنوان «الطريق المسدود» وهي مسرحية وقائية تحذيرية من الوقوع في مشكلة المخدرات. ويقول مخرج المسرح السيد خالد عواد عن الحاجة لمثل هذه المسرحيات: «إن هذه الأجيال مهمة جدا وهي السن المناسبة للتوعية والارشاد حول الموضوع، خاصة بعد تفشي ظاهرة السموم والمخدرات في مجتمعنا العربي». ويضيف «هذه المسرحية تحكي قصة العم أبو جابر الذي أدمن على التعاطي بالسموم وباع كل ما يملك ووقع في ورطة كبيرة بعد أن تاجر فيها لكنه سرعان ما يعود الى رشده بعد أن يتبين بأن كل ذلك كان حلما لنته لا يكون واقعا. وقد شارك في العرض المسرحي مجموعة من الفنانين من بيت الكرمة، ولقي ذلك اعجاب الحضور طلابا ومعلمين. على صعيد آخر وزع مجلس الطلاب في ثانوية الرينة منشورا تثقيفا للتعريف بذكرى يوم الأرض الذي صادف أول أمس، السبت وشمل البيان سردا تاريخيا عن يوم الأرض بهدف ترسيخ هذا اليوم في ذاكرة الأجيال الصاعدة. وأعرب مركز التربية الاجتماعية في المدرسة الأستاذ أحمد يعقول عن رضاه لهذه النشاطات المدرسية وقدم الشكر لادارة المدرسة والمعلمين والطلاب على مساهمتهم في انجاح هذه المشاريع التي يقوم على رعايتها قسم التربية الاجتماعية وباشراف الأستاذ مصطفى عرابي.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٢ نيسان ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

بدء سريان قانون القتل بدافع الرحمة في هولندا

حالة سرطان كل عشر دقائق في تايوان

الأنابيب الشبكية أفضل أمل لمرضى القلب

(ص١٣-١٢)

يقتل زوجته ويطهو جثتها

* ويندهوك – الوكالات – لن يكون هنالك مفر أمام أحد كبير الطهاة من تناول طعام السجن طوال حياته بعد ان قتل زوجته وقام بطهو جثمانها.

ووظف توماس فلورين من عاصمة ناميبيا ونيدهوك كل خبراته المهنية في مجال الطبخ عندما اخبرته زوجته مونيكا بانها لن تعيش معه بعد اليوم فما كان منه إلا أن قام بتقطيعها إلى مكعبات صغيرة وطبخها في قدر كبير.

عندما فشلت قصة الحب بينهما اقدم بدرو سيلفا على اطلاق النار على لوريس ميسي ثم قتل نفسه وذلك في مدينة بوسادوس بالارجنتين.

بقي ان تعرف ان بدرو يبلغ من العمر ٨٠ عاما ولورسي ٢٥ عاما فقط.



وزير اقتصاد اليابان في ملابس بقّال

* طوكيو – الوكالات – أخذ وزير الاقتصاد الياباني هايزو تاكيناكا استراحة من ملابسه العادية عندما لعب دور البقال أثناء تصويره في إطار حملة ترويجية لقانون حماية المستهلك.

ارتدى تاكيناكا ملابس بقال ياباني عادي ووقف لتلتقط له صور مع شخصيات برنامج أطفال تلفزيوني بغرض طبعها على ملصق لحملة حكومية.

وطلب المصور من الوزير الابتسام في بداية جلسة التصوير إذ كانت تعبيراته ما تزال رسمية. وحاول مرافق آخر حمله على الابتسام بتذكيره بفوز فريقه المفضل في البيسبول في اليوم السابق.

واجتذبت الجلسة عشرات من الصحفيين والفضوليين داخل مبنى الوزارة.

وقال تاكيناكا مازحا بينما كان يحمل صندوقا مليئا بالخضروات الطازجة «أعجب لأسعار هذه الخضروات .. هل تنخفض بسبب الانكماش الاقتصادي؟»

ومع انتهاء التصوير الذي دام نصف الساعة قال تاكيناكا وقد بدا مستريحا في دوره الجديد «ربما يجب أن أحضر الاجتماع الوزاري غدا وأنا في هذه الملابس.

منتحرة تسقط على جارها فتقتله

* تايبيه – الوكالات – قالت الشرطة ان امرأة تايوانية قفزت من شرفة مسكنها بغرض الانتحار، لتسقط فوق جارها الشاب مما أسفر عن مصرع الاثنين.

وقفزت امرأة وتدعى هسو تزو – جونغ (٣٦ عاما) من شرفة شقتها في الطابق السابع بمبنى سكني في بلدة تايتشونغ بوسط تايوان، قبيل منتصف ليلة الجمعة/السبت بعد مشاجرة مع صديقها.

وذكرت الشرطة ان المرأة أسرفت في شرب الخمرة وكتبت رسالتي انتحار وقطعت شريان يدها قبل القفز من الشرفة.

وسقطت هسو فوق المدعو يانغ شو – هوي (٢٦ عاما) وهو طالب بإحدى الكليات الرياضية، يسكن في نفس المبنى.

وتوفيت المرأة على الفور أما الشاب فقد توفي في المستشفى متأثرا بجروحه.

صبي يقتل شقيقته

* صنعاء – الوكالات – لقيت طفلة تبلغ من العمر أربعة عشر عاما بمحافظة أبين اليمنية مصرعها على يد شقيقها الأصغر منها بثلاثة أعوام الذي أصاب ايضا اثنين من اخوته الأصغر سنا اصابات بالغة. وأوضح مسؤول أمني في المحافظة في تصريح نشر في صنعاء، ان الطفل القاتل استل سلاح والده الآلي وصوبه تجاه اخوته الموجودين فانطلقت منه عدة رصاصات تسببت في قتل شقيقته واصابة اخوته مشيرا الى ان والد الطفل يعمل حارسا في إحدى المنشآت الحكومية وكان قد ترك بندقيته الآلية في المنزل وهي مزودة بالطلقات.

أصر ابنها على السفر فانتحرت!

*بغداد – الوكالات – لقيت سيدة عراقية مصرعها بعد أن ألقت بنفسها من إحدى العمارات احتجاجا على إصرار ولدها الوحيد على السفر خارج البلاد.

وذكرت أنباء صحفية أمس ان السيدة تركت ورقة كتبت فيها أنها قررت الانتحار بعد أن فشلت في إقناع ابنها بالعدول عن سفره للعمل في احدى الدول العربية.

يحرق زوجته لأنها لم تحمل!

* نيو دلهي – الوكالات – لقيت زوجة مصرعها حرقا بالنار عندما قام زوجها بمساعدة مجموعة من أقاربه بصب الكيروسين واشعال النار فيها نتيجة لعدم حملها رغم مرور خمسة أعوام على زواجهما. وقالت وكالة برس ترست الهندية ان الحادث وقع في منطقة امارجول بولاية كارناتكا وأن الزوج قام بعد احراق زوجته بنقلها للمستشفى حيث أعلن الأطباء وفاتها. ويذكر ان احراق الزوجات في الهند يعتبر من المسائل المألوفة نوعا ما حيث يتم احيانا احراق الزوجات في نفس «المحرقة» مع الزوج المتوفى كما تحرق الزوجة في حالة فشل اسرتها في تسديد «الدوطة» التي تدفع لأهل الزوج كمهر.

الكلية القطرية - فرع المواصلات
كفرياسيف - سخنين

نعلن عن افتتاح الدورات:
- رخصة تاكسي وباص
- رخصة شحن فوق ١٥ طنًا.
- رخصة سميتريلر
- رخصة מוביל מוביל
- رخصة מנוף

انتبه: التعامل معنا مباشرة وليس عن طريق مقاولين للكليات اخرى.

للاستفسار يوميًا حتى التاسعة مساءً
• كفرياسيف ٠٤-٩٩٦٨٩٧٠ •
سخنين: ٠٤-٦٧٤١٧٨٩
شفاعمرو ٠٤-٨٤٤٤٤٢٠/٠٤-٩٨٦١٨٨٢
فرع الناصرة: ٠٤٦٥٦١٩٨٩ - ٠٤٦٥٦٢٩٣١

اختلف مع زوجته فرمى أطفاله في النهر

* بغداد – الوكالات – قام مواطن عراقي بقتل أبنائه الثلاثة بعد احتدام خلاف بينه وبين زوجته.

ونقلت أنباء عن شهود عيان قولهم إن الوالد الذي يسكن ضاحية الفلوجة على بعد ٥٥ كيلومترا غرب بغداد، رمى أطفاله الثلاثة وسط النهر من على جسر حديدي.

وأضافت أن الوالد رمى الطفل الأول الذي يبلغ عمره أربعة أشهر ثم رمى الطفل الآخر الذي يبلغ عمره سنتين ثم تلاه بالطفل الثالث الذي يبلغ عمره ثلاث سنوات.

وأبلغ شهود عيان الصحيفة أن الأب وقبل أن يرتكب جريمته كان قد هدد زوجته أنه في حال تركها بيت الزوجية فإنه سيرمي الأطفال في النهر.

وقالت الصحيفة إنه لم يتمكن أحد من إنقاذ الأطفال الثلاثة الذين استقر بهم الحال في قاع النهر.

صوت الموسيقى المرتفع وراء حادث قتل في الكويت

* الكويت – الوكالات – اجلت محكمة الجنايات في الكويت، برئاسة المستشار عبد السلام بعيجان، النظر في جريمة قتل اتهم فيها اربعة كويتيين بقتل زميل لهم اثر مشاجرة، الى جلسة ٢٨ الجاري للاستماع لمرافعة الدفاع.

وتتلخص احداث الواقعة حسب اوراق القضية انه في مساء يوم الحادث توجه المتهم الرابع نايف سعد الى حارس العمارة، ودفع ايجار الشقة، وطلب من الحارس «ايجاد حل للازعاج وصوت الموسيقى المرتفع» الذي يصدر من الشقة التي تعلو شقته ويقطنها المتهم الثاني محمد صالح. فعرض عليه الحارس الذهاب معه الى صاحب تلك الشقة لتنبيهه.

ثم توجها معا اليه، وتحدثا معه حول الامر. وبعد مرور ساعة حضر المتهم الأول محمد حمود لشقة المتهم الثاني (محمد صالح) ورفع صوت المسجل مرة اخرى مما اثار ذلك غضب المتهم الرابع (نايف سعد) فاتجه الى الشقة مصدر «الازعاج» حاملا في يده زجاجة خمر فارغة، وهو في حالة سكر وغضب. وما ان فتح له الباب حتى حطم الزجاجة على رأس المتهم الأول (محمد حمود)، ثم توجه الى شقته ليكمل السهرة بينما قام المتهم الثاني بغسل رأس المتهم الأول من الدماء.

وبعدها توجها (الثاني والأول) الى منزل الأخير لاستبدال ملابسه. ثم عادا الى العمارة ثانية وبحوزة المتهم الأول بندقية «شوزن» وقصدا مباشرة شقة المتهم الرابع الذي اخذ يطرق باب الشقة بقوة وعنف لكن أحدا لم يفتح له. فأطلق النار على الباب فأصابت احدى الطلقات شخصا من الموجودين في الشقة هو خالد سيف فأودت بحياته.

لص يتنكر في هيئة الرئيس لينكولن

* واشنطن – الوكالات – واجهت ذكرى واحد من أكثر الرؤساء الأمريكيين المحبوبين أوقاتا صعبة بسبب تنكر احد اللصوص في صورة الرئيس ابراهام لينكولن.

فالشرطة في خمس دوائر قضائية تتعقب اثر رجل مسؤولة عن سلسلة من السرقات وقعت بمنطقة العاصمة واشنطن وعلى الأقل، حدثت عشر سرقات مسلحة بالمنطقة منذ نيسان الماضي.

وفي كل حالة، كان اللص يرتدي معطفا اسود وقبعة حريرية عالية ونظارات بحواف سلكية ولحية مزيفة. ويقول الضابط تشارلز را نل، من شرطة مقاطعة آن أروندل: إنه من غير المعتاد أن يتنكر شخص يريد ارتكاب جريمة وهو ليس شخصا مشهورا. وهذه ليست الطريقة الشائعة في السرقات والوصف الرسمي هو لرجل أسمر اللون وفي منتصف الثلاثين من العمر يزن حوالي ١٨٥ رطلا ووجهه حتى الآن مخفي بالقبعة واللحية والنظارة.

وفي نيسان، ذهب هذا اللص الذي يشبه لينكولن الى احد المطاعم وطلب محتويات ماكينة حفظ النقد واختفى.

ومنذ ذلك الحين، داهم هذا الرئيس المزيف سلسلة من محطات البنزين والمحلات الكبرى، ومتاجر اخرى صغيرة، بما في ذلك حالة سطو مسلح أخرج فيها بصورة فظة مسدسا وتسلق من خلال نافذة الى كابينة

تهنئة عطرة

تهانينا القلبية الحارة الى الدكتور

جواد صبحي حاج يحيى

بمناسبة تسلمه إدارة كوبات حوليم في الطيبة ونتمنى له مزيداً من التقدم وخدمة شعبه ومهنته.

التهنئة مقدمة من:

مروان والزوجة أحلام وجميع افراد عائلة محمود حلاوة مصاروة